



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رياض الصالحين

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

كتاب... ٧٧١

كتاب... ٢٨

كتاب...
مكتبة...
الديوان...

تأليف الشيخ الامام العارز...
النواوي قدس الله روحه ونور صرته

لما كان...
وكتبه...

طالع...
صدر...

اللازهك...
الراذ...

النبيس...
...

...



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ دَاعِزٍ بِرَحْمَتِكَ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ النَّاسِكُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 مَشْرِقُ بْنُ مَرْيَمَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّوَاوِيِّ قَدَسَ سِرُّهُ
 رُوحُهُ وَتُورُ ضَرْحَتُهُ الْمُدَّةُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ يَكُونُ
 اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ تَذَكُّرَةً لِدَوَى الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَتَبْصُرَةً
 لِأَوَّلِي الْأَبَابِ وَالْإِعْتِبَارِ الَّذِي يَقْظُ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ اصْطَفَاهُ فَرَدَّهُمْ
 فِي هَذِهِ الدَّارِ وَشَغَلَهُمْ بِمِرَاقَتِهِ وَأَدَامَهُ الْإِنْفَارَ وَمَلَأَهُ الْإِعْقَابُ
 وَالْأَذْكَارَ وَوَفَّقَهُمُ لِلدُّوبِ فِي طَاعَتِهِ وَالتَّامِبِ لِدَارِ الْقَدَارِ
 وَالْحِذْرِ مَا يَسْتَحْطُهُ وَيُوجِبُ دَارَ الْبَوَارِ وَالْمَحَافِظَةَ عَلَى ذَلِكَ
 بِسَمِّ ذَلِكِ تَغَايِيرِ الْأَحْوَالِ وَالْأَطْوَارِ أَحْمَدُهُ أَبْلَغُ حَمْدٍ وَأَرْكَاهُ
 وَأَشْمَلُهُ وَأَتَمَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَلِيلُهُ الْهَادِي إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَالِدَاعِي إِلَى دِينِ قَوْمِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ
 عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الصَّالِحِينَ إِمَامًا مَعْرُوفًا
 فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أَرَادَ
 مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُعْبَدُوا وَهَذَا صَرَّحَ بِأَنَّهُمْ خَلَقُوا
 لِلْعِبَادَةِ فَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْإِعْتِنَاءُ بِمَا خَلَقُوا لَهُ وَالْإِعْرَاضُ عَنْ
 شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَإِنَّهَا دَارُ نَفَاذٍ لَا مَحَلَّ لِخِلَافِهِ وَمَرْكَبٌ

وَقَدْ نَسِيَ تَعْرِيفَ بَرِّ الرَّاقِ الْقَهَّارِ

عبورًا لمنزل حبورٍ ومشرقٍ انقصاصًا لا موطنٍ دوامٍ فلهذا كان الإيقاظُ
 من أهلها هم العبادُ واعتقد الناسُ هم الرزاقُ قال الله تعالى أنا مثلُ
 الحياة الدنيا كما أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما أهل
 الناسُ والانتعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزبنت وظن أهلها
 أنهم قادرون على آياتنا فأنزلنا الليلًا ونهارًا فجعلنا ما حصدًا كان
 لم تغز بالأمس كذلك تفصل الآيات لقوم يتفكرون والآيات في هذا
 المعنى كثيرة ولقد احتسرت القليل من آياتنا فلو أنزلنا الدنيا وأخافوا

الفتاه نظروا إليها فاعلموا أنها ليست لحي ووطنًا

جعلوها لحيَّةً واتخذوا أصلها الاعمال فيها سفنًا

ان كان حالها ما وصفت في كتابنا وما خلقنا له ما قدمت فحق على الملوك
 ان يذهب بنفسه مذهب الاخيار ويسلك مسلك اولي النهي والابصار
 ويتاهب لما اشترقا اليه ويهتم بما نهيت عليه واصوب طريقه
 في ذلك ولا يشد ما يسلكه من المسالك النادر باصح عن نبينا سيد
 الامم النبي والاحزين والكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه
 عليه وعلى سائر النبيين وقد قال الله تعالى وتعاودنوا عمل البر والتقوى
 وقد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والله في عون العبد
 ما كان العبد في اخيه وانه قال من دل على خير فله مثل اجر فاعلم
 وانه قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً وانه قال لعلي رضي الله عنه فوالله لئن
بهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم فرائت ان اجمع
مختصراً من الاحاديث الصحيحة مشتملاً على ما يكون طريقاً للصاحبة
الى الآخرة ومجمل الآداب الباطنة والظاهرة جامعاً للترغيب
والترهيب ونبأ انواع اداب السالكين من احاديث الزهد
ورباضات النفوس وتهذيب الاخلاق وطهارات القلوب
وعلاجات وصابغة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد
العارفين والترمذ فيه ان لا اذكر الا حديثاً صحيحاً من الواضحات
مضاف الى الكتب الصحيحة المشهورات واصدرت الابواب من
القران العزيز بابات كريمة وادخلت بالاحتاج الى ضبط او
شرح معنى حتى يتفانى من التنبهات واذا قلت في اخر حديث
سعد عليه فمناه رؤى البخاري ومنه وارجوا ان اتم هذا الكتاب
ان يكون سابقاً للمعنى به الى الجنرات حاجزاً له عن انواع
القبائح والمهلكات وانا شايد انا انتفع به اريدعواي ولو بالدك
ولمشايك ونبأ ارجابنا والمسلمين اجمعين وعلم الله الكريم اعتمادك
والله تقويضي واستنادي وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول الاقوة
الا بالله العزيز الحكيم **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب الاخلاص واحضار النبي في
جميع الاعمال والاقوال والاحوال البارزة والخفية قال الله تعالى
وما أمر والاكافوا الله محصين له الدين حنفاً وبشيموا الصلاة

ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى لئن ينال الله لحوماً
ولا دماً وما وللذين اتقوا منهم وقال تعالى قل ان تحفوا بما في
صدوركم او تبدوا بعلومه الله وعز امير المؤمنين الى حفص عمر بن
الخطاب ابن نفل ابن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن فرط بن رباح
بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما للملأ مني ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يزوجها
فهجرته الى ما هجر الله مقبول صحته رواه اماما المحدثين ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن الخيرة ابن برد زيد الجعفي البخاري
وابو الحسن مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله
عنهما في كتابها الذين هاجموا الكتاب المصنف وعزاه المومنين
ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صل الله عليه
يعزوا لخير الكعبة فاذا كانوا يريدون الارض تخشفت باولهم
واخيرهم قالت قلت يرسول الله كيف تخشفت باولهم واخيرهم وهم
اسواتهم وليس منهم قال تخشفت باولهم واخيرهم ثم يبعثون علي
قد ربياتهم سعد عليه هذا لفظ البخاري وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
وبينة واذا انت متفرغ فافتروا سعد عليه ومناه لا هجرة من

وسلم
من

مكة لانها صارت دار اسلام وعزاني عبد الله جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قناع النبي صلى الله عليه وسلم وعزاه فقال ابن المدينه
لرجالنا مشركهم مشركوا ولا قطعتم وادبنا الا كانوا يحكم جنهم المرض
وفي روايه الا شركوكم في الاجر رواه مسلم ورواه الحاكم وعزاني
رضي الله عنه قال رجعت من عرويه تقول مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اقواما خلفنا بالدينه ما مثلها شجرا ولا واديا الا وهم معنا
حبشهم العذر وعزاني يزيد بن ابي يزيد ابن الاخير رضي الله عنهم
وهو وابوه وحده صحابون قال كان ابي يزيد اخرج دنائره تصدق
بها فوضها عند رجل في المسجد فحيت فاخذتها فابيتة بها فقال
والله ما ابالي ارددت فحاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لديك انوبت يا يزيد ولدي ما اخذت يا معز رواه الحاكم وعزاني
ابن اسحق بن سعد بن ابي وقاصر مالك بن ابي هيب بن عبد مناف ابن
زهد بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب القديسي الزهدي رضي الله عنه
احد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم قال جاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع فمررت به في بيت
يرشول الله ان يبلغني من الودع ما تروي وانا لا وماك ولا يرثني ابنة
لي فاصدق بثلثي مالي الا قلت فالتطير يرشول الله قال لا قلت
مالك قال اللث والثلث كثيرا وكبير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذر في عالة يتلفون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتق بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرتك

قدم
قال

قال قلت لرسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن خلف فتعلم
علا تلتقي به وجه الله تعالى الا اردت به درجة ورفعة ولعلك
ان خلف حتى يبتغى بك اقوام ويضربك اخرون اللهم امضي لاصحابي محبتهم
ولا تردهم على اعدائهم لكن البائس بعد دخوله يري له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يات بمكة مسوعا عليه وعزاني هديره عبد الرحمن بن صخر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
اجسامكم ولا الى صوركم ولكن الى قلوبكم رواه مسلم وعزاني موسى بن عبد الله
بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عز الرجل يقاوت شجاعه ويقاوت حمية ويقاوت ربا اي ذلك في
سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله مسوعا عليه وعزاني بكر بن نعيم بن
الحرف التقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
التقى المسلمان فيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت لرسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحب
مسوعا عليه وعزاني هديره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل حاعة تزيد على صلاته في شوقه وبلية
بضاه وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاختر الوضوء
ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا يهتمه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وخطعت بها خطية حتى يدخل المسجد فاذا
دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة من تحب والملائكة

يصلون على اجدكم ما دام في مجلته الذي صل فيه معوك هذا لفظ
مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ينهزه هو يفتح الياء والها وبالزباي اي
الخروج وينهضه وعن ابي عمار عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى
قال ان الله كتب الجنات والنبات ثم بين ذلك فمنهم من لم يحسن فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم
بشيء فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها
الله عنده شيء واحده معوك وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق بلسه نغير من كان قبله حتى اذا اداهم المبيت الى غار فدخلوه
فانجرت صخرة من الجبل في وجه فندف عليهم الغار فقالوا انه لا ينجلكم
من هذه الصخرة الا ان تدعونا لله بصلح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قلبها املا ولا مالا
فما لي طلب الشجر يوما فلم ارج عليها حتى ناما فحلت لهما غبوقهما
فوجدتهما نيامين فلدت ان اغبق قلبها املا ولا مالا فلهت
والقدح على يدي انتظرا استيقاظهما حتى يرق الفجر والصب
يتضاغون عند قدمي واستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرت
شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت

يصلون على اجدكم ما دام في مجلته الذي صل فيه معوك هذا لفظ
مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ينهزه هو يفتح الياء والها وبالزباي اي
الخروج وينهضه وعن ابي عمار عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى
قال ان الله كتب الجنات والنبات ثم بين ذلك فمنهم من لم يحسن فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم
بشيء فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها
الله عنده شيء واحده معوك وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق بلسه نغير من كان قبله حتى اذا اداهم المبيت الى غار فدخلوه
فانجرت صخرة من الجبل في وجه فندف عليهم الغار فقالوا انه لا ينجلكم
من هذه الصخرة الا ان تدعونا لله بصلح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قلبها املا ولا مالا
فما لي طلب الشجر يوما فلم ارج عليها حتى ناما فحلت لهما غبوقهما
فوجدتهما نيامين فلدت ان اغبق قلبها املا ولا مالا فلهت
والقدح على يدي انتظرا استيقاظهما حتى يرق الفجر والصب
يتضاغون عند قدمي واستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرت
شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت

احد الناس الي وفي روايه وكنت احبها كما شد ما تحب الرجال
النساء فاردتها على نفسها فامتعت مني حتى المت بما بينه من
السنة فحانت فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها فعلت حتى اذا قعدت عليها وفي رواية حتى اذا قعدت
بين رجلها قالت اتوا الله لا تفضل الحائم الا لحقه فانصرفت الي
عنها وهي ارجب الناس وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرح عنا ما نحن فيه فانفرت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث
اللهم استأجرت اجرا واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فتمرت اجرة حتى كثرت منه الاموال فحالي بعد
حين فقال يا عبد الله اذ الى اخرى فقلت كلما تدي من اجرك
بر الابل والقر والغنم والذيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقاه فلم يترك
منه شيئا اللهم اني كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرح عنا ما
نحن فيه فانفرت الصخرة فخرجوا يمضون معوك
باب التوبة قال العلماء التوبة
واحدة من كل ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى
لا تتعلق بحق ادمي فلهما ثلثة شروط احدها ان يقطع عن
المعصية والثاني ان يندم على فعلها والثالث ان يعجز عن

لا يعود اليها ابدان فقد احدث هذه اللثة لم يصح توبته وان
كانت المعصية تتعلق بادمي فشر وطها اربعة هذه اللثة
وان يبر من صاحبها فان كانت مالا وحوة رده اليه وان كان
حد قدف وحوة مكنه منه او طلب عفوه وان كان غيبه استغله
منها وتحت ان يتوب من جميع الذنوب فان تاب من بعضها
صح توبته عند اهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي وقد
تظاهرت دلائل التائب والسنة واجماع الامة على وجوب
التوبة قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
تفلحون وقال تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
والله الاكثرت استغفرا الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
رواه البخاري وعن الاغز بن يشار المزني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صل الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فان توب اليه
في اليوم باية مرة رواه مسلم وعنه ابن جرير بن مالك الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم الله افرح بتوب
عبده من احلكم سقط على بصره وقد اضلم في ارض فلاة
استغفركم وروى في رواية لمسلم اشد فرحا بتوب عبده حين
يتوب اليه من احلكم فان على راحلتك بارض فلاة فانفلتت منه
وعليها طعامه وشرابه فايت منها فاتي شجرة فاضطجع في ظلها

الله

قد ايش من راحلتك فيمنها هو كذلك اذ هو بها قائمه عنده فاخذ
لخطاها ثم قال من شدة الفرج اللهم انت عبدى وانا ربك اخطا من
شدة الفرج وعنه الى موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صل الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها رواه مسلم وعنه الى هريه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صل الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب
الله عليه رواه مسلم وعنه الى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما عن النبي صل الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل
توبة العبد ما لم يفرغ رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه زر
ابن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال اسأله عن المسح على الخفين
فقال يا جليل يا زرقلت ابتغ العلم فقال ان الملايلة تصح اجتمعا
طلب العلم رضي ما يطلب فقلت انه حاك في صدرى المسح على الخفين
بعد الغايط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صل الله عليه وسلم
فحسبت انك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا
قأ بقرا او مسافرنا ان لا نفرغ خفافنا ثلثة ايام وليا اليهن الا
من حيا به لكن من غايط وبول ونوم فقلت هل سمعته يذكر في الهوى
شيئا قال نعم دافع رسول الله صل الله عليه وسلم في سفر فينا نحن
عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله



لحوم من صوته هادوه فقلت له وتخل اغضض من صوتك فاند عند النبي
صل الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعراب
المرحى القوم ولما يلحق بهم قال النبي صل الله عليه وسلم المرع اجب
يوم القيمة فما زال يخذلنا حتى ذكرنا يا من المغرب مشير غرضه
او يشير الراكب في غرضه اربعين اربعمائة عام قال سفيان
احد الرواه قبل الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السماوات والارض
مفتوحا للتوبة لا يخلق حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي وغيره
وقال حديث حسن صحيح وعز الى سعيد سعد بن مالك بن شاذان
الحديث رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال كان فيم كان
قلبك رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فقال عن اعلم اهل الارض
قد علم اهل الارض فاتاها فقال قتل تسعة وتسعين نفسا فهل
من توبه فقال لا قتله فقتله فقتله فقتله ما يد علم اهل الارض
فدل على رجل على اهل الارض فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
نعم ومن تحول بينه وبين التوبة انطلق الى الارض كذا فانها
انثا يعبدون الله تعالى واعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك
فانه ارض توبه وانطلق حتى اذا كان في نصف الطريق اتاه
الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت
الملائكة الرحمة جانا تابيا مقلدا بقله الى الله تعالى وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاناهم ملك في صورة ادمي فحمله
بينهم فقال قيتوا ما بين الارضين قال انهما كان اقرب فهو له
فقا سوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد قبضته ملائكة الرحمة

توبه

في روايه في الصحيح فكان الى القريب الصالح اقرب بشير فحول من
اهلهاد في روايه في الصحيح فادحى الله تعالى ان هذه ان ياعدى والى هذه
ان تغزى وقال قيتوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشير
فغفر له وفي روايه فتاى صدره لحوها وعز بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قايده كعب رضي الله عنه من بيته حين عير قال شعث
كعب ابن مالك رضي الله عنه حدثت حديثا حين خلفت عن
رسول الله صل الله عليه وسلم في غزوه تبوك قال كعب ان خلف
عز رسول الله صل الله عليه وسلم في غزوه غير ما قط الا في غزوه
تبوك غير اني قد خلفت في غزوه بدر ولم يعاتب احد الخلف عنه
انا خرج رسول الله صل الله عليه وسلم والمسلمون يريدون غير قريش
حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صل الله عليه وسلم ليلة القدر حين وانقضاء ايام الايام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وزيك ان شب بدر اذا ذكر الناس منها
فكان من خبري حين خلفت عن رسول الله صل الله عليه وسلم في غزوه
تبوك ان لم اذ قط اقوى ولا ايت مني حين خلفت عنه في تلك الغزوه
والله ما جمعت قلها واحلنين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوه
ولم يكن رسول الله صل الله عليه وسلم يد غزوه الا وري بغيرها
حتى كانت تلك الغزوه فغزاها رسول الله صل الله عليه وسلم في حير
شديد واشتغل بشغرا بعيدا ومغزا واشتغل عددا كثيرا
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهد غزوههم فاخبرهم نوجههم يريد

اللوكة
www.alukah.net

والمسلمين مع رسول الله صل الله عليه وسلم كثيرا لا يحصون كتاب حافظ يزيد
الديوان قال كوفت رجل يزيد ان يتغيب الاظن ان ذلك شيخني
لم ينزل فيه وح من الله تعالى وعزا رسول الله صل الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت النار والظلال فانا اليها اصغر فتمهز
رسول الله صل الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اعزوا الي
الجهز معه فارجم ولم اقض شيئا واقول ونقضي انا قادر على ذلك اذا
اردت فلم ينزل ذلك يتبادر لي حتى استمر بالناس الجذ فاصبح
رسول الله صل الله عليه وسلم عاريا والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا غدت فرجعت ولم اقض شيئا فلم ينزل ذلك
يتبادر لي حتى اشروعوا وتعارط الغزوه فهبت ان ارجل قادركم
فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صل الله عليه وسلم ولم يخبرني الا ارضي لي الشوم
الارحلا مخصصا علي في النفاق او رجلا من عذره الله تعالى من الضعفا
ولم يدكرني رسول الله صل الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم يتبول ما قولك كوفت بن مالك فقال رجل من بني
سلمه برسول الله حينه برداه والنظر في عطفيه فقال له
معاذ ابن جبل بئس ما قلت والله برسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فقلت رسول الله صل الله عليه وسلم فينا هو على ذلك
راي رجلا مبيضا يزول به الشراب فقال رسول الله صل الله
عليه وسلم ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي

كوف

تصدق بصاع من التمحين كره المنافقون قال كوفت فلما بلغني ان
رسول الله صل الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بنى
فطفقت اذ ذرا للذئب واقول بالخرج من سخطه عدا واستعيت على ذلك
بلك ذي راي من اهل فلما قلدان رسول الله صل الله عليه وسلم قد اظلم
قادما وكان اذا قدم من شغري بدا بالمشي فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعذرون اليه ويخلفون له وكانوا
بضعاً وثمانين رجلاً فقبل منهم علانيتهم وابعهم واستغفر لهم ووكل
سرايرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تسلمت بالمخلف
ثم قال تعالى جئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تترك قد ابعث ظهرك قال قلت برسول الله الى والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت الى اخرج من سخطه عذري
لقد اعطيت جرداً ولكني والله لقد علمت لبي حدثك اليوم
حديث كذب ترصده عنى ليو شكر الله بسخطك على وان حدثك
حديث صادق لجد على فيه الى لا رجوا فيه عفى الله عن جلد والله
ما كان لي من عذره والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين
خلفت عنك قال فقال رسول الله صل الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق الحق حتى يقضى الله قيل وثار رجال من بني سلمه فاتبعوني
فقالوا والله ما علمنا ان ادبت ذنبا قبل هذا لقد عرفت في انك
تكون اعذرنا الى رسول الله صل الله عليه وسلم ما اعتذر اليه
المخلفون فقد كان كافك ذنبك واستغفار رسول الله صل الله

بنا
الاول

لقد قال فوالله ما زالوا يوبخوني حتى اردت ان ارجع الى الله صل الله
 عليه وسلم واكذب نفسي ثم قلت لهم هل لفرق فذا مع من احدث قالوا نعم لفرق
 معك رجاء قالوا مثله ما قلت وقد لها مثل ما قلت قال قلت
 من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي
 قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بذا فيهما انشوء قال
 فمضت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن كلامنا
 ايها الثلثة من بين من خلفه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا
 لنا حتى تنكروا ان في نفسي الارض ما في الارض التي اعرف فلبينا
 على ذلك حين ليلة فاما صاحباي فاستشعرا وقعدوا بيوتهما بيكار
 واما انا فكنيت اشيب القوم واجلدهم فكنيت اخرج فاشهد الصلاة
 واطوف في الاشواق ولا يلهني احد واتي رسول الله صل الله عليه وسلم
 فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك
 شفتي برد السلام ام لا ثم اصل قريبا منه وانسارق النظر فاذا
 اقبلت على صلاتي نظرت الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
 طال ذلك على من جفوه المسلمين مشيت حتى تسورت حدار حايط
 الى قتاده وهو ابن عمي واجب الناس الي فقلت عليه فوالله
 ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب
 الله ورسوله فكنيت فعدت فاشدته فكنيت فعدت فاشدته
 فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناك ونويت حتى تسورت
 الحدار فلبينا انا امشي في شوق المدينة اذا نبط من نبط

اهل الشام ممن من قدام بالطعام يدعوه بالمدينة يقول من يدني
 على كعب ابن مالك فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاز فدفع الي
 كتابا من ملك غسان وكنيت كتابا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه
 قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
 هوان ولا مضيعه فالحق بنا نواسك فقلت حين قرنتها وهذه
 ايضا من البلا فتمت بها التنوير فسبحرتها حتى اذا مضت ارجعت
 من الجسد وانتقلت الوحي اذ رسول الله صل الله عليه وسلم
 ياتيني فقال ان رسول الله صل الله عليه وسلم يامر ان تعتزل امراتك
 فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعزلها فلا تقربها وارسل
 الي صاحبك عثك ذلك فعلت كما مر لي الحق يا هلك فكوني عندهم
 حتى يقضى الله في من هذا الامر فجات امرأة هلال بن امية ه
 برسول الله صل الله عليه وسلم فقالت له برسول الله ان هلاك
 ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
 لا ولا لا لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
 ما زالوا يبكي مندكان من امره ما كان الي يومه هذا فقال لبعض
 اهل كواشادف رسول الله صل الله عليه وسلم في امرتك فقد
 اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
 رسول الله صل الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول لي رسول الله
 صل الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانارجلت شاف فقلت

بذلك عشر ليالي فكل لنا خمسون ليلة مرحين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ايام صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحمار التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صاخب اوقى على سلم يقول يا اعل صوته ما كعب ابن مالك ابشر فخرت شاجدا وعرفت انه جافرح فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبه الله علينا حين صل صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب الي صاحبى يبشرون وركض رجل الى قريشا وشع شعاع من اسلم قبل وافي على الجبل فكان الصوت اتسع من الفرس فلما جاني الدكر سمعت صوته يبشرنى نزعته له توبى فكنسوتها اياه بشارته والله ما املك غيرها يومئذ واستعرت توبين فلبتتهما وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاني الناس فرجا فرجا يهونني بالتوبه ويقولون ليهنك توبه الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلى نر عبد الله صلى الله عليه وسلم حتى صاغتني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره فكان كعب لا يشاء الطلحة فار كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك برسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بشر

اشتار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وها تعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت برسول الله ان من توبتي ان اخلم من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امشد بعض مالك فهو خير لك فقلت ان امشك منهم الذي تحبهم وقلت برسول الله ان الله تعالى الجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله تعالى وصدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما ابلاي الله تعالى والله ما تعهدت كذبه منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لا رجوا ان تحفظني الله تعالى فيما بقى وانزل الله تعالى لقد نادى الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في شاعة العشرة حتى يلعوا بهم رءوف رحيم وعلى اللاتة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى يبلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما اتع الله على نعه قط بعد اذ هداني الله الى الاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبتا فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي بشر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيجلقون بالله لهم اذا انقلبتهم اليهم ليتوضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وما دم جهنم جزا بما كانوا يكتمون يخلفون لهم لتوضوا عنهم فان توضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

قال كعب ما خلفنا ايها الثلث عن امر اولئك الذين قل منهم رسول الله
صل الله عليه وسلم حين خلفوا له فبايعهم وانت خفف لهم وارجا
رسول الله صل الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه فذلك
قال الله تعالى وعلى الثلث الذي خلفوا وليس الذي ذكر ما خلفنا
لخلفنا عن العز وانا هو خليفه ايانا وارجاه امرنا عن خلف له
واعذر اليه فقل من مسعود عليه ورواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في عزوه بتول يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي
رواية كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمشي
فصل ركعتين ثم جلس فيه وعز الى الخديض النور وفتح الخيم عز
ابن حصين الجزاعي رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة كانت
رسول الله صل الله عليه وسلم وهو حبل من الزبا فعالت برسول الله
اصبت حدا فاقمة على قدعا رسول الله صل الله عليه وسلم ولها
فعل احسن اليها فاذا وضعت فاتي بفعل فامر بها رسول الله
صل الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجعت ثم صل
عليها فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصل عليها برسول الله وقلزنت
قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل
المدينة لو سفتهم وهل وجدت افضل من ان يحدث
ببغتها له عز وجل رواه مسلم وعمر بن الخطاب وانظر الى ما
رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لو ان لابن
ادم واديا من ذهب اجاب ان يكون له واديان ولن يملأها
الا التراب ويتوب الله على من تاب مسعود

وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
يضحك الله سبحانه ويغالي الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيقتلهم يتوب الله على القاتل
فيندم فيبششهد مسعود عليه

باب الصبر قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى انا يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال تعالى ولمن صبر وعجز ان ذلك لمن عزم الامور وقال تعالى
استعينوا بالصبر والصلاة وقال تعالى ولنبؤنكم حتى تعلموا انكم
والصابرين والايات والامر بالصبر وبيان فضله كثيرة موجودة
وعن ابى مالك الحرثي عن عمار بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم الطهور بشر الايمان والحمد لله تلا
الميراث وشيخان الله والحمد لله تلا ان او تلا ما بين السماوات والارض
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيان والقرآن حمة
للكا والعلل كل الناس يغدو ا فبايع نقتد فعتقها او موثقها
رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك
رضي الله عنه ان تاسا من الانتصار سألوا رسول الله صل الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى تغدوا عنده فقال لهم حين اتفق
هل شيء بيده ما يكن عندك من خير فلن ادخره عنكم ومن يستغف
يعف الله عنه ومن يستغنى يغنى الله عنه ومن يتصبر يصبره الله
وما اعط احد عطا خيرا واسع من الصبر مسعود

وعن أبي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجبا للمؤمن ان امرؤ كله له خير وليس ذلك لاحد الا
للمؤمن ان اصابته سرا، تشكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا
صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعز انش رضي الله عنه قال لما تغل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يفتناه اللدب فعان فاطمه رضي الله عنها
والدب اتباعه فعان ليش على ايديك كرت بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربنا زعاه يا ابتاه حنه الفردوس وماواه
يا ابتاه الى جبريل بنعاه فلما دفن قالت فاطمه رضي الله عنها ه
اطايش انفسكم ان تحسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
رواه البخاري وعز الى زيد اسامه بن زيد ابن حارثة مولى
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وان جبر رضي الله عنه
قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسلت بغير السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شئ عنده باجل مستم فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينا فقام ومعه سعد بن عباده ومعاذ بن جبل والى ابن
كعب وزيد بن ثابت ورجال رضي الله عنهم فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعد في حجره ونفسه تقعقع ففاصت
عيناه فعان سعد بن رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وفي روايه في قلوب من شام عبادته وانما رحم
الله من عباده الرحام معو عليه ومعنى تقعقع تتحرك وتضطرب
وعز صهيب رضي الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كان ملدا فميز كان قلبكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد
كبرت فابعث لي غلاما اعلم السحر السحر فبعث اليه غلاما فعمله
وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه وكان
اذا اتى الساحر من الراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه
فتسكى ذلك الراهب فعان اذا خشيت الساحر فقل حبي اهل
واذا خشيت اهلك فقل حبي الساحر فينما هو على ذلك اذا اتى
على دابه عظيمه قد حبست الناس فعان اليوم اعلم الساحر افضل ام
الراهب افضل فاخذ حجرا فعان اللهم ان كان الراهب احب اليك
من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فوماها فقتلها
ومضى الناس فاتي الراهب فاخبره فعان له الراهب اني انت اليوم
افضل مني وقد بلغ من امرك ما اري وانك ستبطل فان اتيت فلا يدك
على وكان الغلام يبصر الالكه والابصر ويدوي الناس بشاير الا دوا
فتسحر جليسر الملك كان قد عمر فانا بهدايا كثيره فعان ماها هنا لك
ان انت شغيتي فعان ان لا اشفي احدا انما يشفي الله تعالى فان
امنت بالله دعوت الله فتناك فامن بالله فشفاه الله تعالى
فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فعان له الملك من رد عليك بصرك
فان ربي قال ولك رب غيري فان ربي الله فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الغلام في بالعلام فعان له الملك اني قد بلغ من سحر
ما يبصر الالكه والابصر وتغول وتغول فعان ان لا اشفي احدا

انما يشفي الله تعالى فاخذة فلم يزل يؤذنه حتى دل على الراهب في
بالراهب فقتله ارجع عن دينك فاني قد عا بالمتار فوضع المتشار
في مفرق راسه فشق حتى وقع شقاه ثم حن خليس الملك فقتله
ارجع عن دينك فاني فوضع المتشار في مفرق راسه فشق حتى
وقع شقاه ثم حن بالغلام فقتله ارجع عن دينك فاني قد فعده الى
نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا
به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم
الجبل فنسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
فقال دعانيهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا
به واجملوه في قرقوره وتوسطوا به البحر وان رجع عن دينه
والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اكفنيهم بما شئت فانذقات
بهم السفينه ففرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له ما فعل اصحابك
فقال دعانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقائل حتى
تفعل ما امرتك به فقال ما هو والجمع الناس في صعيد واحد
وتصلبني على خذع ثم خد شهما من فلانتي ثم وضع الشهم في كبد
القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا فقلت
ذلك قبلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على خذع ثم اخذ
شهما من فلانتي ثم وضع الشهم في كبد القوس ثم قال بسم الله
رب الغلام ثم رماه فوقع الشهم في صدغه فوضع يده في صدغه
فمات فقال الناس انما يرب الغلام فاني الملك فقتل

اللهم

له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذر ك قد امر الناس
فامر بالاخذ وديافوا السلك فخذت واضرم فيها النيران وقال
من لم يرجع عن دينه فاقموا فيها او قتل له اقم ففعلوا حتى حات
امراه ومعا صبي لها فتقاعنت فقال لها الغلام يا امه اصبرك
فانك على الحق ورواه مسلم ذوره الجبل اعلاه ومن بكسر الهمزة
وضمها والقرقرور بضم القافين نوع من الشجر والصعد هنا الارض
البارزه والاخذ والشقوق في الارض كالنهر الصغير واضرم او قتل
وتقاعنت توقفت وجئت وعن ابن ابي مالك رضي الله عنه قال مر
النبي صل الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبرك
فقات اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه
النبي صل الله عليه وسلم فانت يا ابني النبي صل الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمه
الاولى معو عليه وفي روايه مسلم تبكي على صبي لها وعن ابن ابي عمير
رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
ما العدى المؤمن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا
ثم احنته الا الجنة رواه البخاري وعن عائشه رضي الله عنها
انها سالت رسول الله صل الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
انه كان عذابا يؤتاه الله تعالى على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من عذب يقع في الطاعون فيموت في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا ان له مثلك

اجرا شهيد رواه البخاري وعز النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت
عبدى نجيبته فصر عروضة منها الجنة يريد عبيده رواه
البخاري وعز عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
الا ارتكبت امرأه من اهل الجنة فقلت بلى فقال هذه المرأه
الشوراء انت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعالت اني اصرع والي
اتكشف فادع الله تعالى لي فقال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعاقبك فقال اصبر
فعلت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها رسول الله
وعز الى عبد الرحمن بن شعور رضي الله عنه قال تاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحكي نبيا من الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم صرته قومه فادموه وهو يمشي الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رسول الله عز وجل
شعير والي هريه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ما يبصت المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى من خطاياها معقول
والوصف المرض وعز ابن شعور رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبوعك فقلت برسول الله انك لله عك وعك
شديدا قال اجل ان او عك كما يبوعك رجلا منكم قلت ذلك ان الله
اجير قال اجل ذلك كذلك ما من مثل يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها شيئا كما تحط الشجرة ورقها متفوق

والوعك مغت الحمر وقيل الحمر وعز الى هريه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه رواه البخاري
وضطوا نصب بفتح الصاد وكسرها وعز النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتمنيز احدكم الموت لضرتك بعد ان
كان لا يد فاعلا فليقل اللهم اجني ما كانت الحياة خيرا او توفي اذا
كانت الوفاة خيرا لي متفوقا وعز الى عبد الله بن
الارث رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو متوشد برداه له في ظلال اللعنه فقلنا الا تستنصر لنا الا
تدعونا لانا فقال قد كان من قلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيحفر فيها ثم يوقى بالمشارة فيوضع على راسه فيجول نصفين
ويحيط بامشاط الحديد مادون الحفرة وعظم ما يبصده ذلك عن
دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنع
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
رواه البخاري وفي روايه وهو متوشد برداه وقد لقينا من المشركين
شدة وعز ابن شعور رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اتر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اناسا من القسمة فاعطى الاقرع بن
حابس يايه من الابل واعطى عبيد بن حصين مثل ذلك
واعطى ناسا من اشراف العرب واثرتهم يومئذ في القسمة فقال
رجل والله ان هذه قسمة ما عدت فيها وما اريد فيها وجه الله
فقلت والله لا خير في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتهت فاجرت
بما قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كانه

البرف ثم قال فز بعد ان اذا بعد ان الله ورسوله ثم قال برحم الله
موسى قد اودى بالقرن هذا فصبر فقلت لا جرم لا ارفع اليه حينا
متفق عليه وقوله كالصرف هو بكثر الصاد المهله وهو وضع
اجز وعز انصرى الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد الخيرة عمل له العقوبة في الدنيا واذا اراد
الله بعبد الشر امسك عنه بدنه يوافي به يوم القيمة وقال
النبي صل الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رض فله الرضى ومن سخط فله السخط
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز انصرى الله عنه قال
كان ابن ابي طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال يا فعل ابني قالت ام سليم وهو ام الصبي هو اشكر
ما كان فقربت له العشا فتعشى ثم اصابت منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صل الله
الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرضتم اللبلة قال نعم قال اللهم
بارك لها فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي
صل الله عليه وسلم وبعث معه ثمرات فقال امه شي قال نعم ثمرات
فاخذها النبي صل الله عليه وسلم فمضعها ثم اخذها من فيه فجعلها في
في الصبي ثم حنكه وشاه عمدا لله مسوعله وفي رواية البخاري
قال ابرعينه قال رجل من الانصار فرأيت له شبعه اولاد
كلهم قد قرءوا القرآن يعني من اولاد عبد الله المولود وفي رواية
لمسلم مات ابن ابي طلحة مر ام سليم فقالت لا هلك الاخذوا

حتى

سخط

تحدثوا اباطيل بابنه حتى الكوز انا احدثه فجات فقربت اليه
عشا فاكل وشرب ثم تصوت له احتر ما كانت تصنع قل
ذلك فوقع بها غلارات انه قد شبع واصاب منها قالت يا اباطيل
ارأيت ولو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم
الهم ان يمنعهم قال لا قالت فاحتب انك قال فغضب ثم تركني
اذا تلطحت ثم اخبرتني يا بني فانطلق حتى اتى رسول الله صل الله
عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صل الله عليه وسلم بارك الله
في ليلتكما قال فحلت قال وكان رسول الله صل الله عليه وسلم اذا اتى المدينة
شفر وهو معه وكان رسول الله صل الله عليه وسلم اذا اتى المدينة
من شفر لا يطرقها طروفا قد نوا من المدينة فضر بها المخاض فاحتب
عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صل الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة
انك لتعلم يا ربانه يعني ان اخرج مع رسول الله اذا اخرج وادخل
معه اذا دخل وقد احتببت بما ترى تقول ام سليم يا اباطيل
ما احد الذي كنت احد انطلق فانطلقنا وضربها المخاض حتى
قد ما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرصعه احد حتى
تغدوا به على رسول الله صل الله عليه وسلم فلما اصبح احتبته فانطلقت
به الى رسول الله صل الله عليه وسلم وذكر تمام الحديث وعز الى هيريه
رض الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم لبيز الشدي بالصرعه
انا الشدي الذي يملك نفضه عند الغضب ثم منعوا عليه
والصرعه بضم الصاد وفتح الراء واصله عند العرب من يصرع



الناس كثيرا وعز سلمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع
السلي رضي الله عليه وسلم ورجلان يشتبان واحدهما قد احرى وجهه والآخر
وانتفىح اوداجه فقال رسول الله صل الله عليه وسلم الى العلم لله لو
قالها لذهب عن ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معون
عن مجازين انش رضي الله عنه ان السلي رضي الله عليه وسلم قال من
كظم غنطا وهو قادر على ان يندعه دعاه الله عز وجل على روض
الحلالي بقوم القيمة حتى يخبره من الجور ما اشار واه ابوداود والترمذي
وقال حديث حسن وعنه ابن هيرير رضي الله عنه ان رجلا قال
للسلي رضي الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فرده مرارا قال
لا تغضب رواه البخاري وعنه ابن هيرير رضي الله عنه قال
رسول الله صل الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه
وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطبة رواه الترمذي وقال
حسن صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيد بن جحر
فترك على ابي اخيه الحر بن قيس وكان من التفر الذين يدبهم
عمر رضي الله عنه وكان القدر اصحاب مجلس عمر ومشاورة كهولا
كانوا او شبانا ما كان عبيد لا يراخيه بالان اخرا له وجه عند هذا
الامير فاستاذن له عليه فاستاذن فاذن له عمر رضي الله عنه
فلما دخل قال من اين الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا الحكم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبي صل الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهل وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزهها

حديثه

عمر رضي الله عنه حين تلاها وكان واقفا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري
وعنه ابن مشعود رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال انما
سنتكون بعدى اثرة امور تنكرونها قالوا ورسول الله فاهترنا
قال نودون الحق الذي عليكم وتشالون الله الذي لكم معون عليه
والاثره الانفراد بالشيء عنكم فيه حق وعنه ابن اسيد بن حنبل
رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تشتملني كما
استملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى
تلقون على الجوض معون عليه وان سيد بضم الهمز وحضير الجاهله
مضمومه وضار مع مفتوحه وعنه ابن هيرير ابراهيم عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو وانتظر حتى زالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس
لا تظنوا ان العدو وانسلوا العافية فاذا قيمتهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال الشيوف ثم قال السلي رضي الله عليه وسلم اللهم منزل
الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
الصدق قال الله تعالى

سورة الحديد باب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال تعالى والصادقين
والصادقات وقال تعالى صدقوا لله لكان خيرا لهم واما الاحاديث
فالاول عن ابن مشعود رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان اللذيق يهدي الى الجحيم وان

الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
 كذبا مسوع عليه الثاني عن ابي بصير عن ابي ابي طالب رضي الله عنه
 قال حفظت من رسول الله صل الله عليه وسلم دع ما يزيك الي ما لا يزيك
 فان الصدق طائفة والصدق رتبة رواه الترمذي وقال حديث
 صحيح قوله يرييل بفتح الياء وضمها ومعناه اترك ما تشك في حله واعدك
 الي ما لا تشك فيه الثالث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير الطويل في قصة هرقل قال صدقك فلماذا ايامكم
 يعني النبي صل الله عليه وسلم قال ابو بصير قلت يقولون اعدوا
 الله وحده لا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقولون اباؤكم ويا من باب الصلاة
 والصدق والعفاف والصله مسوع عليه الرابع عن ابي بصير
 وقيل ان سعيد بن ابي الوليد شهد ابي حنيفة وهو يدرك رضي الله عنه
 ان النبي صل الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق
 بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فرائضه رواه مسلم الخامس
 عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم غرر
 بنى من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقال لقومه لا يلحق
 رجل ملك بضع امراءه وهو يريد ان يبنى بها ولما يبنى بها ولا احده
 بنى سوا لم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
 وهو ينتظر اولادها فغرا فذنا من القرية صلاة العصر او
 قريبا من ذلك فقال للشمن انك ماموره وانا مامور اللهم
 احبها علينا فحبت حتى فتح الله عليك فجمع الغنائم فحان يعني
 النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبا يعني من
 كل قبيلة رجل فلزقت يدرجك بيده فقال فيكم الغلوك

وقيل

فليبا يعني قبيلتك فلزقت يدرجك بيده فقال فيكم الغلوك
 فجاوا براسهم مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجات النار فاكلتها
 فلم يكل الغنائم لاحد قبلنا من احد الله لنا الغنائم راى ضعفا وعجزا
 فاكلها لنا مسوع عليك الخلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفه وهي
 الناقة الحاملة للنادش عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال رسول الله صل الله عليه وسلم البعاز بالخيار ما لم يتفرقا فان
 صدقا وبينا بؤر لهما في بيعها وان كذبا وكما تحقت بركة بيعها
 مسوع عليه هاد المراقبة قال

الله تعالى الذي يرآ حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقال تعالى
 وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى ان الله لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في
 السماء قال تعالى ان ربك لبلد صاد وقال تعالى يعلم خائنة الاعين
 وما تخفى الصدور والايات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث
 فالاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صل الله
 عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
 سواد الشعر لا يري عليه اثر الشفرة ولا يعرفه منا احد حتى
 جلس الى النبي صل الله عليه وسلم فاستند ركبته الى ركبتيه وضع
 كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
 صل الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتح

لهذا واد من الابدان

فاعطى شاة والد افا نبح مدان وولد لهذان فحان ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم الى الابصر في صورته وهنته فقال رجل
منكمين قد انقطعت في الجبال في شفرى فلا بلاغ في اليوم الا بالله
ثم بك اشك بالذي اعطاك اللوز الحنث والمال بغير التلغ يد في شفرى
فعال الحقوق كثيرة فعال كان اعرفك الم تلز ابصر تقدر ان الناس فقرا
فاعطاك الله فقال انا وارث هذا المال كابر اعز كابر فقال ان كنت
كاذبا فصرى الله الى ما كنت واني الاقرع في صورته فعال له شك
فان لهذا ورد عليه مثلا يارد هذا فعال ان كنت كاذبا فصرى الله
الى ما كنت فيه واني الاقرع في صورته وهنته فقال رجل مسكين وان
سبل انقطعت في الجبال في شفرى فلا بلاغ في اليوم الا بالله ثم بك
اشك بالذي رد عليك بصرك شاة ابلع بها في شفرى فعال كنت
اعمر في د الله بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت ودع ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله فعال منك بالذ فانما ابليتيم
فقد رضى الله عنك ونسخت على صاحبك معو عليك والناق
العشر ابيض العيون وفتح الشيز وبالمد هي الجامل وقوله اربع وفي رواية
فتح معناه نول تتاجها والناج الناقه القابله للمراه و قوله
والله هذا هو تشديد اللام لبي نول ولا دتها وهو بمعنى نبح في
الناقة فالمولد والناج والقابله بمعنى لئذ هذا الحيوان وذلك لغرضه
وقوله انقطعت في الجبال المهملة والياء الموحدة امر الاسباب
وقوله لا اجهدك معناه لا اشق عليك في رد شي تاخذ او تطالبه
من مال وفي رواية البخاري لا اجهدك بلعاه والميم ومغاه لا احدك

بلعاه

يقول شي تحتاج اليه كما قالوا النبي على طول الحياه تدمر اي على فوات طولها
الناس عن ذلك جعل شداد ابن اوشى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفس هواها دتمنى على الله رواه الترمذي وقال حديث حسن قال
السدي وغيره من العلماء دان نفسه حاسبها التامن عز ال هديره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خسر اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه السدي وغيره التاسع عن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل قيمه ضرب
امراته رواه ابو داود وغيره ٥ باب التقوي
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وقال تعالى فاتقوا
الله ما استطعتم وهذه الاية بيته المراد من الاول وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقوا قولاً شديداً والايات في الامر بالتقوي
كثيرة معلومة وقال تعالى ومن يتواله لحواله مخرجا ويرزقه حيث
لا تحسب وقال تعالى ان تقوا الله يجعلكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والايات في الياب كثيرة معلومة واما الاحاديث فالاول
عز ال هديره رضي الله عنه قال قال رسول الله من اكرم الناس
قال انقام فقالوا النبي عز هذا نسلك قال فيوسف بنى الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا النبي عز هذا نسلك قال فعز معاذ بن العوف قال لو
خارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليهم وقصموا
بضم القاف على المشهور وحكي كثيرا اي علموا احكام الشريعة

الأولة
www.alukah.net

الثاني عن ابي شعوب الحدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الدنيا حلوه خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا
 الدنيا واتقوا الناس فان اول فتنه بني اسرائيل كانت في النار واه
 مسلم الثالث عن ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم اني ابذل الهدي والتقوى والعفاف والغنى رواه مسلم
 الرابع عن ابي طريف عدي بن خاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف علي عمن اي اتقى الله من اهل
 التقوى رواه مسلم الخامس عن ابي امامة ضدي بن عجلان الباهلي
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة
 الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا
 زكاة اموالكم والطبعوا امركم تدخلوا جنه ربكم رواه الترمذي واخر
 كتاب الصلاة قال حديث حسن صحيح

باب اليقين والتوكل قال الله

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
 الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسلماً وقال تعالى الذين قال لهم الناس
 ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا احسبنا الله
 ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم شو واتبعوا
 رضوان الله والله ذو فضل عظيم وقال تعالى وتوكل على الحم الذي
 لا يموت وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى فاذا
 عزمت فتوكل على الله والايات في الامر بالتوكل كثيرة معلومة
 وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي يافيه وقال تعالى اننا
 المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم اياته

رادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون والايات في فضل التوكل كثيرة معروفة
 واما الاحاديث فالاول عن ابي عمار رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه
 الرجل والرجلان والنبي ليس بعد احد اذ دفع لي سواد عظيم فظننت
 انهم امتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
 سواد عظيم فقيل انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل هذه
 امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال
 بعضهم فلعلكم الذين صحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلكم
 الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا الشياخ فخرج عليهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتطردون وعلى ربهم يتوكلون
 هم الذين لا يرفقون ولا يشرقون ولا يتطردون وعلى ربهم يتوكلون
 فقام عبات بن محض الاسدي فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
 انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال شقك
 بها عبات موعلي الرهيط يضم الراتصغير رهط هم دون
 العشرة انفس والافق الناجية والحجاب وعبات ضم العين
 وتشديد الحاف وتخفيفها والتشديد اضع الثاني عن ابي
 عمار رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
 لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليكت امنت وبك خاصمت
 اللهم اعود بعزتك لا اله الا انت ان ترضني انت الم القيوم الذي لا يموت
 والحي والقيوم يموتون ومعوليه وهذا القط مسلم واختصره البخاري
 الثالث عن ابي عمار رضي الله عنهما قال احسبنا الله ونعم الوكيل قالها
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا احسن الله
وسم الويل رواه البخاري وفي روايه له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
آخر قول ابراهيم صل الله عليه وسلم حين التقي النار حسني الله ونعم الويل
السابع عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال يدخل
قولم الجنة افيديهم مثل افيده الطير رواه مسلم قبل معناه متوكلون
وقيل قلوبهم رقيقه الحاشي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه غزا مع النبي صل الله عليه وسلم قبل خيبر فلما قفل رسول الله صل الله
عليه وسلم قفل معهم فاذا ركنتم القابله في وادي كثير الغضاه فنزل
رسول الله صل الله عليه وسلم تحت شجره وتفرق الناس يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صل الله عليه وسلم تحت شجره فعلق بها سيفه
ولمنا نومه فاذا رسول الله صل الله عليه وسلم يدعوننا واذا عنده اعزالي
فعال ان هذا اخترط على سيفي وانا نام فاستيقظت وهو يد
صلنا قال من يمنك مني قلت الله ثلاثا لم يعاقبه وخلصت معون
وفي روايه قال جابر هاج رسول الله صل الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجره طلبه تركنا والرسول الله صل الله عليه وسلم
في ارجل من المشركين وسيف رسول الله صل الله عليه وسلم معلق
بالشجره فاخرطه فعال تخافني قال لا قال فمن يمنك مني
قال الله وفي روايه اني بكر الاسويدي في صحبه فعال من يمنك
مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صل الله
عليه وسلم السيف فعال من يمنك مني فقال كز خير اخذ
فعال الشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله في كل الايام

انك افانك ولا ان الكون مع قوم يقاوتونك فحلي سبيله فاني اصحابه
فعال حينكم مر عند خير الناس قوله قفل اي رجع الغضاه الشجر الذي
له شجر السمرة نفع النبي وضع الميم الشجره من الطلح وهو العظام من
شجر الغضاه واخرط السيف اي شله وهو في يده صلنا اي
منلولا وهو بفتح الصاد وضمها السادس عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تعبدوا خاصا وتروح بطانا
رواه الترمذي وقال حديث حسن معناه تذهب اول النهار خاما
اي ظامره البطون من الجوع وتروح اخر النهار بطانا اي ممتليه البطون
السابع عن عماره البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم يا فان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وقوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبه ورهبه اليك لا تجا ولا يمنا منك الا اليك امت بكامل الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك لانت لبيك من كل الفطره
وان اصحت امت خيرا معونك وفي روايه في الصحيحين عن البراء بن
عازب قال لي رسول الله صل الله عليه وسلم اذا انت مضجعا
فتوضأ وضوءك للصلاه ثم اضطجع على شقك الايمن وقل وذكر نحوه
ثم قال واجعل اخر ما تقول الشاهر عن ابي بكر الصديق
عند الله بن عثمان بن عمار بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن
مرة اسركوب بن لوي بن غالب العدنسي التميمي رضي الله عنه

وهو واثمه وامه صحابه رضي عنهم قال نظرت الى اقدام المشركين ونظرت
والغار وهم على رؤسنا فقلت برسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لا بصرتا فقال يا ظنك يا ابا بكر يا ثنين الله تاليتهاما معو عليه ه
الثاني عن المومنين اسم سلمه واسمها هند بنت ابى امية خديجة
المخزومية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج من بيته
قال بسم الله تولى على الله اللهم الى اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل
او ازل او اظلم او اظلم او اجهد او يجهد على حديث صحيح رواه ابو داود
والترمذي وغيرهما باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح وهذا
لفظ ابى داود العاصم عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
احزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما ابى النبي
صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعلي تترقبه رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط
مسلم يحترف يكتسب ويطلب وعن ابن ابي عمير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا اخرج من بيته بسم الله تولى على الله
والاحزان ولا قوة الا بالله يقال له كفت دو قيت وتجر عن الشيطان
رواه ابو داود وغيره وقال الترمذي حديث حسن زاد ابو داود
فيقول يعني الشيطان للشيطان اخر ليف برجل قد هدي ووقى ه
الاستقامة قال الله تعالى

فاستقم كما امرت وقال حال ان الدين والوارثا الله هم استقاموا
تتفرق عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون محزونين اولياؤكم في الحية الدنيا وفي الآخرة والله فيها

ما تشتهي انفسكم وللم فيها ما تدعون نزل من عفون رحيم وقال تعالى
ان الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالد بن جزاهما كانوا يعملون وعز ابن عمر بن عبد
المنذر بن شقيا بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت برسول الله صلى الله
عليه وسلم قول لا اسأل عن احد غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم
رواه مسلم وعز ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قالوا اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قالوا ان يتعدى الله برحمته
منه فضل رواه مسلم والمقاربه القصد الذي لا غلوف فيه ولا تقصير في السداد
الاستقامة والاصابة ويتعدى في يلبس ويتعدى في قال العلماء معنى
الاستقامة لزومه طاعة الله تعالى قالوا وهي من جوامع الكلم وهو

نظام الامور وبالله التوفيق

التفكير وعظيم مخلوقات

باب
الله تعالى وفتا الدنيا واهوال الآخرة وسائر امورها وتقدير النفس
وتهديتها وحملها على الاستقامة قال الله تعالى انما اعظموا حجة
ان تقوموا لله مثنى وفردا ثم تتفكروا وقال تعالى ان في خلق السموات
والارض واخلاف الليل والنهار لآيات لمن ذكر ان الله لا يات
قياما وفعودا وعل جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه فنعنا عذاب النار الايات وقال
عالي افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت



والى الجبال كيف نصبت الى الارض كيف سطحت فذكر وقال تعالى
افلم ينظروا الى الارض فينظروا الاياد والايات والبايات كثيرة
ومن الاحاديث الحديث السابق الكثير من ان نعت ه
باب في المبادىء الى الخيرات
وحيث مر توجد بخير على الاقال عليه بالجد من غير تردد وقال الله تعالى
فاستبقوا الخيرات وقال تعالى ينار عوا الى مغفرة من ربكم وجن عرسها
السموات والارض الاية واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يادروا بالاعمال فتناقطع اللد
المظلم يصبح الرجل مومنا ويمشي كافرا ويمشي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه
دينه بعض من الدنيا رواه مسلم الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
النبي المهمله وفتحها عقبه بن الحرف رضي الله عنه فان صليت ورا النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مشرعا فخطب رقاد الناس
الى بعض حجر شابه ففرغ الناس من سمرته فخرج عليهم فقرأ انهم قد
عجبوا من سمرته قال ذكرت شيئا من تدبر عندنا ففكرت ان الحلي
فامرته بقسمته رواه البخاري ورواه يده كت خلفت في البيت
بها من الصدقة ففكرت ان ايت النبى قطع ذهب وفضه ه
الثالث عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قلت فاين انا قال في الجنة فالتق عمرات كنت
في يده ثم قائل حتى قيل متفق عليه الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال يرشون الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحشي الفقرا وتامل

الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان متفوقا عليه الحلقوم بحرى النفس والمرى بحرى العظام
والشراب الحامض عن انش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني فيسطوا ايديهم كل انسان
منهم يقول انا انا قال فمن ياخذ مني فاحم القوم فقال ابو جانه
انا اخذ مني فاحم ففلق به هام المشركين رواه مسلم قوله احم
القوم اي توقفوا وقلق به هام المشركين اي روضهم السادس
عن الزبير بن عدي قال انبنا انش ابن مالك رضي الله عنه فشكونا
اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي زمان الا والذي بعده
شركه حتى تلقوا ربكم شمرته من يدكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
السابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يادروا بالاعمال يسعاهم تنظرون الاقرا منيا او غنا مطفا
او مرضا مفندا او هرا مفندا او موتا مجهدا او الدجال فشر غاب
يلتظروا والساعة فالتساع ادهى وامر رواه الترمذي وقال حديث حسن
الثامن عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر
رضي الله عنه ما احببت الا ماره الا يومئذ ففتا ورت لها رجان
ادعى لها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب رضي الله عنه
فاعطاه اياها وقال مشرو ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فصار على
شيئا لم وقف ولم يلتفت فصرخ يرسول الله على ما اذا اقات الناس

قال قائلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فاذا فعلوا
فقد سئوا منك دماهم واموالهم الا لحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه
مسلم قوله فتاوردت هو بالثين المهمله اي وثبتت متطلعا ه
باب المجاهدة قال الله تعالى

واعلم ان والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والله مع المحسنين وقال تعالى
واعبدوا الله حتى ياتكم اليقين وقال تعالى واذكر اسم ربك وتلك
اليه نبذنا اي انقطع اليه وقال تعالى فمريعمل مشقان ذرة خيرا
يره وقال تعالى وما تقدموا الا لتكلموا من خير لقد وده عند الله
هو خيرا واعظم اجرا وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
والآيات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث فالاول
عزاني هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى قال من عادي لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احب فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
اعطيته وان استغاثني لا اعيده رواه البخاري اذنته اعلمت
باني محارث له استغاثني روي بالنون وبالياء الثاني
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عز وجل قال اذا
تقرب العبد الي مشرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي
بالحا ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني بمشي اتيته هرولة
رواه البخاري الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ رواه البخاري الرابع عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
لم تصنع هذا برسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اتون عبدا شكورا مسوعا على هذا لفظ البخاري والحو
في الصحيحين من روايه المخبره ابر شعبة الخامس عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احبي
اللذات يقط اهله وحد وشدا الميزر مسوعا عليه والمراد العشر
الاخر من شهر رمضان والميزر الازار وهو كناية عن اعتزال
الناس وقيل المراد العشر الاخر تسمية للعبادة يقال شددت
لهذا الامر ميزري اي تشمرت وتفرغت له السادس عن
ابن هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
القوي خير واجد الى الله من الضعيف في كل خير احضر على ما
يفعل واستغنى بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل كيواني
فعلت كذا وكذا ولئن قل قد رآه وما شا فعلت فان لم تقع علم
الشیطان رواه مسلم السابع عن ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره
متفق عليه وفي روايه مسلم حفت بك حجت وهو بمعناه اي
يلتصق ويدنها الحيا فاذا فعله دخلها الشاه من عن ابن عباس
حديثه من الهان رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
داق ليلة فاقتم البقرة فقلت يركع عند المايه لم مضى فقلت

باب

هذا

يصل بها في ركوعه فضع يديك برقع بهائم افتتح التنا فقراها ثم افتتح ال
 عمران فقراها بقرا مقرئلا اذا امر باية رحمة فيها تسبيح سبح
 واذا امر بسؤال يسأل واذا امر بتعوذ تعوذ ثم ركع فحول يقول
 سبحان ربّي العظم وكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمرحله
 ربنا للحد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربّي
 الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه رواه مسلم التاسع
 عشر من مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 هممت بامر سوء فذله وما هممت قال هممت ان اجلس وادعه سق عليه
 العاشر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يتبع الميت الى قبره ثلث اهلله وماله وعمله فخرج اثنان وبقوا
 واحد يرجع اهلله وماله ويبقى عمله الحادي عشر عن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنا قرب
 الى احدكم من شر اهل نعله والنا مثل ذلك رواه البخاري الثاني
 عشر عن فرات بن ربيعة بن كعب الانصلي خادم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اهل الصفة رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوء وحاجته فقال سئلني فقلت اسألك
 ما افقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على
 نفسك بكثرة السجود رواه مسلم الثالث عشر عن ابي عبد الله
 ويحان ابو عبد الرحمن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم

اعم
 الت
 له

بكثرة السجود فانك لن تسجد له سجدة الا ردك الله بها درجة وخط
 عنك بها خطية رواه مسلم الرابع عشر عن ابي صفوان عبد الله
 بن بشر الانصلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير الناس من طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وكان حديث حسن
 بشر بن ميمون الباهي بالشين المهمله الحاشية عشر عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن مالك النضر رضي الله عنه عن قتال
 بدر فقال يرسول الله غبت عن قتال قاتلت المشركين لاني اشهد في
 الله قال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم احد انكشت
 المشركون فقال اللهم اعتذر اليك ما صنع هو لا يعني اصحابه وابر الالك
 ما صنع هو لا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
 يا سعد بن معاذ الجند ورب النضر اني اجد رنحها من دون احد
 قال سعد فما استطقت يرسول الله ما صنع قال انشر فوجدنا به
 بضعا وثلاثين صريرة بالسيف او طعن برمح او رمية بنهم
 ووجدناه قد قتل ومثله المشركون فاعرفه احد الا اخته
 بنيانه قال انشر هانزي او تظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي
 اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخرها
 مسعود عليه قوله ليرين الله روى بضم اليا ولسر الراي ليظهر
 انه ذلك للناس وروي بفتحها ومعناه ظاهر والله اعلم السادس
 عشر عن ابي مسعود عفته ابن عمر وعمر الانصاري البدرى

اوله

رضي الله عنه قال ما نزلت اية الصدقة تا تحمل على ظهورنا فما
رجل فتصدق بشي كثير فقالوا امراء و جا رجل فتصدق بصاع
فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الدين يلزوم المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والدين لا يجدون الا جهدهم الا اية معلية
تأمل بضع النون وبالجملة اي تحمل احدنا على ظهره بالاخرة وتصدق
بها الثلث مع عشرة عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي رزح بن جندب بن جارية رضي الله عنه عن النبي
الذي صلى الله عليه وسلم فيما يروى ربه يبارك وتعالى انه قال يا عبادي اياي
حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرمات فلا تظالموا يا عبادي فلكم
ضالك الامم هديت فاستهدوني في اهدكم يا عبادي فلكم جايح الامم لطفه
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي فلكم عار الامم كسوته فاستلكنوني
اكنتم يا عبادي انكم تخطبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفع فتنتفعوني يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانتم وحكم
كانوا على الفم قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم و اخركم وانتم و جنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فاعطيت كل انسان مناسكته ما نقص ذلك مما عدى الا كما ينقص
المخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصها لكم ثم اوفكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الاثم
قال سعيد بن ابى ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثي على ركبتيه
رواه مسلم و روى عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال ليس لاهل
السام حديث اشرف من هذا الحديث هـ

عزم

باب الحث على الازدياد من الخير
في اواخر العمر قال الله تعالى اولم نعزكم بما يتذكر فيه من تذكر وجاهك المنذر
قال ابن عباس والمحققون معناه اولم نعزكم بشئ من سنة ويؤيده الحديث
الذي يشدك به ان يشاء الله تعالى وقيل معناه ثمانين سنة وقيل اربعين
سنة قاله الحسن والكلبي ومشرووق ونقل عن ابن عباس ايضا ونقلوا ان
اهل المدينة كانوا اذا بلغ احدكم اربعين سنة تفرغ للعبادة وقيل للوع
وقوله تعالى وجاهك المنذر قال ابن عباس والجمهور هو النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل هو النبي قاله عكرمة وابن عيينة وغيرهما والله اعلم واما الاحاديث
فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغدر
الله الى امر اخر اجله حتى يبلغ ستين سنة رواه البخاري قال العلماء
معناه لم يترك له عذرا اذا امهله هذه المدة يقال اغدر الرجل اذا
بلغ الغاية في العذر الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسي فقال
تدخل هذا معنا ولنا مثله فقال عمر انه من حيث علمت فدعاني ذات يوم ابنا
فادخلني معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليربهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا بالحمد لله
والتسغفرة اذا انصرنا وفتح علينا وشكك بعضهم فلم يقل شيئا فقال
الاذان تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم له قال اذا جاء نصر الله والفتح ذلك
علامة اجلك فشيء ظهر ربك واستغفروه انه كان ثوابا فقال عمر رضي الله عنه

ما اعلم منها الا ما تقول رواه البخاري الثالث عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما صل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت اذا
جا نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
معو عليه وفي رواية في الصحيحين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتران يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتناول القرآن معنى يتناول القرآن اي يحلها امر به في
القرآن في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره وفي رواية لمسلم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتران يقول قل ان دعوت سبحانك
وحمدك استغفرك واتوب اليك قال قلت لرسول الله ما هذه الكلمات
التي اراد احدتها تقولها قال جعلت لي علامة في امي اذا رايتهما
قلتها اذا جا نصر الله والفتح الى اخر السورة وفي رواية له كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتران يقول سبحان الله وحمده استغفر
واتوب اليه فعان قلت لرسول الله ارادك تكثير من قول سبحان الله
وحمده استغفر الله واتوب اليه فعان اخبرني ربي اني سار في
علامة في امي فاذا رايتهما الكثر من قول سبحان الله وحمده استغفر
الله واتوب اليه فقد رايتهما اذا جا نصر والفتح فتح مكة ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر
انه كان تواليا الرابع عن انس رضي الله عنه قال ان الله
عز وجل تابع الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوا حتى
توفى اكثر مما كان الوحى معو عليه الحاشي عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما علمه ربه

هم

باب بيان كثرة طرق الخير قال الله تعالى
وما تفعلوا من خيرا فان الله به عليم وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وقال تعالى من عمل صالحا فلنألفه والايات والباب كثيرة
واما الاحاديث فكثير جدا وهو غير محصور فنذكر طرقا منها الاول
عن ابي ذر جندب بن جادة رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اي
الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قلت اي الرقات
افضل قال انفسها عند اهلهما والقرابتا قلت فان لم افعل فان تعين
صايغا او تصنع لا خرق قلت لرسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض
العمل فان تلبف بشر من الناس فانها صدقة مثل عمل نفل
معو عليه الصايغ بالصاد المهمله هذا هو المشهور وروى ضايغا
بالمجمله اي ذاصباغ من فقراء وعياري ولجود ذلك والآخر الذي لا ينفق
بالمحاول فعوله الثاني عن ابي ذر ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصح على كل مسلم من احدكم صدقة فكل تشبيه صدقة
وكل تحية صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبير صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ونجزي من ذلك كفتان يركعهما
من الصبح روه مسلم السلام يضم النبي المهمله ولحفيف اللام وفتح
الميم المفصل الثالث عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علم عرضتنا
على اعمال امي حسناتها وسببها فوجدت في محاسن اعمالها الاذي
بما طعن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النجاسة تكون في
المسجد لا تدفن روه مسلم الرابع عن ابن عباس قالوا
يرسل الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما يصلون

كما تصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال وليس قد جود الله لكم ما
تصدقون إن بكل تسبيح صدقة وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي نضح أحدكم صدقة
قالوا برسول الله أي في أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أريت
لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال
كان له أجر رواه مسلم في الثور والثيا المثلثة الأموال واحد ما
دثر الخ مسرعة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق روي
السادس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس جلد
بين الأذن صدقة ويعين الرجل في دابته فجملة عليها أو يرفع له
عليها من أعة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبذل خطوه بمشيها
إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة مسوعة
ورواه مسلم أيضا من رواه عابث رضي الله عنها قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم إن الله خلق كل إنسان من نبي آدم على ستين وثلاثين
مفضل فمن كبر الله وحده الله وهلك الله وسبح الله وانسقر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكه أو عظما عن طريق
الناس وامر معروف أو نهى عن منكر عدد الستين والثلاثين
فإنه بمشي يومئذ وقد ربح نفسه عن النار النكاح
عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وأراح

اعد الله له في الجنة نورا لها غدا أوراخ مسوعة التزل القوت
والرزق وما بها للصف الثاء الشامت عن قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم إيماننا المثلث لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاه مسوع عليه قال الجوهري الفرس من البعير كالمافر من
الدابة قال وربما اشتعر في الشاه الناس عن النبي صل الله
عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة
وأفضلها قول لا اله الا الله وإدائها أمانة الأذى عن الطريق
والجأ شعبة من الإيمان مسوعة البضع من اللثة التي تنقى
بكثر البيا وقد تقح وألشعبة القطعة التي أشرعته إن
رسول الله صل الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا أكل يلبث بالك
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا اللب من العطش مثل الذي
كان قد بلغ مني فنزل البئر فإخفه ما ثم أمسكه بفيه حتى رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا برسول الله ان لنا في
البهائم أجرا فقال في كل كبد رطب أجر مسوع عليه وفي رواية للبخاري
فشكر الله له فادخله الجنة وفي رواية بينما كلب يطيف بركبه قد كان
يقبله العطش إذ رآه بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها
فأشقت له به فشقت فغفر لها به الموق الحنف ويطيف بدور
حول ركبته وهو البئر الحادي عشر عن النبي صل الله
عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها

من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين رواه مسلم وفي رواية من رجل
بغض شجرة على ظهر طريق فقال والله لا أحزن هذا عن المسلمين لا يؤذيهم
فأدخله الجنة وفي رواية لها بين ما دخل عيشي بطريق وجد عصفور
يشوق على الطريق فشكر الله فغفر له الثالث عشر عن قال
قال رسول الله صل الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء أتت
الجنة فاستقم وانصت غفر له ما بينه وبين الجنة وزيادته ثلثه
أيام ومن منى الحصى فقد لغا رواه مسلم الثالث عشر عن
أن الله صل الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده
مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب
رواه مسلم الرابع عشر عن رسول الله صل الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة والجمعة ورمضان الحرام
ملكيات ما بينهما إذا اجتنبت الجائز رواه مسلم الخامس عشر
عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يحو
الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال أشيع
الوضوء على المحار وكثرة الخطا إلى المشاجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة فذلل الله الرباط رواه مسلم السادس عشر عن النبي
صل الله عليه وسلم قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من صل البردين دخل
الجنة مع عليهما البردان الصبح والعصر السابع عشر عن

رسول

قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كنت
له مثل ما كان يعمل مقبلاً معها رواه البخاري الثامن عشر عن جابر بن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم كل معروف
صدقة رواه البخاري ورواه مسلم من رواية حذيفة رضي الله عنه هـ
التاسع عشر عن قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرب غريباً إلا كان ما أكل منه له صدقة وما شرب منه
له صدقة ولا يزره أحد إلا كان له صدقة رواه مسلم وفي رواية
له فلا يغرب المسلم غريباً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير
إلا كان له صدقة إلى يوم القيمة وفي رواية له لا يغرب المسلم غريباً
ولا يزره رزقاً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت
له صدقة ورواه جميعاً من رواه ابن عمر رضي الله عنه قوله يزره
أي ينقمه العشرة عن قال أراد بنو سلمة أن ينقلوا
قرب المسجد فقالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة
دياركم تكثر آثاركم رواه مسلم وفي رواية إن يبل خطوه درجة
ورواه البخاري أيضاً عنه من رواه ابن عمر رضي الله عنه وبنو سلمة
بكتير اللام قبيلة معروفة من الأنصار رضي الله عنهم واثارهم خطاهم
الحادي والعشرون عن أبي المنذر إلى أنزلت من الله عن
قال كان رجل لا يعلم رجلاً أبعد من المشرك وكان لا يخطه
صلاة ففعل له أو فعلت له لو اشترى حماراً تركب في الظلمة
وفي الرضا معاً ما يسرني أن منزلني إلى جنب أبي أريدان

قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما من مسلم يغرب غريباً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيمة وفي رواية له لا يغرب المسلم غريباً ولا يزره رزقاً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة ورواه جميعاً من رواه ابن عمر رضي الله عنه قوله يزره أي ينقمه العشرة عن قال أراد بنو سلمة أن ينقلوا قرب المسجد فقالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكثر آثاركم رواه مسلم وفي رواية إن يبل خطوه درجة ورواه البخاري أيضاً عنه من رواه ابن عمر رضي الله عنه وبنو سلمة بكتير اللام قبيلة معروفة من الأنصار رضي الله عنهم واثارهم خطاهم الحادي والعشرون عن أبي المنذر إلى أنزلت من الله عن قال كان رجل لا يعلم رجلاً أبعد من المشرك وكان لا يخطه صلاة ففعل له أو فعلت له لو اشترى حماراً تركب في الظلمة وفي الرضا معاً ما يسرني أن منزلني إلى جنب أبي أريدان

تلت لي مشاي إلى المسجد ورجوع إذا رجعت إلى أهل فقال رسول الله
صل الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية أن للما
احتنت الرضا الأرض التي أصابها الحر الشديد الثاني والعشرون
عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاها منيعة العنز ما من عامل
يعمل خصله منها رجاً ثوابها وتصديق موعدة إلا أدخله الله
الجنة رواه البخاري المنيعة أن يعطيه إياها لئلا يهلك لهنها ثم يردّها
إليه الثالث والعشرون عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
مفعو عليه وفي رواية لها عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه لئن بينت وبينه ترجان فينظر أين
منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقا وجهه فاتقوا ولو بشق تمرة
من لم تجر فبكله طيب الرابع والعشرون عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم إن الله لي يرضي عن العبد
إن ياكل الأكله فيجده عليها أو يشرب الشربة فيجده عليها رواه
مسلم الأكله يفتح الهزة وقيل الغدوه والعشوه الخامس والعشرون
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة قال أرايت إن لم يجد قال يجعل بيده فيبغ
نفسه ويتصدق قال أرايت إن لم يستطع قال يتوفى ذكراً
المهوف قبل أرايت إن لم يستطع قال يأمر بالمعروف والنهي
قال أرايت إن لم يفعل قال يمسك عن الشرفانها صدقة

مسؤول

سفق عليه

باب في الاقتصاد في العادة قال الله تعالى
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشوق قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر وعن عائشة رضي الله عنها إن النبي صل الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلواتها قال
مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يملك الله حتى تعلموا وكان أجلب
مادام صاحبك عليه متفق عليه ومه كلة زجر ونهي ومعنى
لا يملك الله أي يقطع الله ثوابه علم وحجز أعماله ويعاملهم معاملة
الملك حتى تعلموا فتركوا فبلغ لكم إن تأخذوا ما تطيقون الدوام
عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم وعن أنس رضي الله عنه قال
جاءت ربهط إلى النبي صل الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صل الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا إنك
من النبي صل الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال أحدهم إنا فاضل الليل بيا وقال الآخر إنا أصوم
الدهر ولا أقطر وقال الآخر إنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً
فجاء رسول الله صل الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إنني لاختاره لله واتقاه له ولكني أصوم وأفطر وأصل
وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني مفعو عليه
وعن أبي مسعود رضي الله عنه إن النبي صل الله عليه وسلم قال هلك
المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم المتنطعون المتعقون

دع

الدين

زم



المشددون في غير موضع التشديد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
الاغلبة فتدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشئ من اللحمة القصد القصد تلبفوا قوله
الدين هو مرفوع على ما لم ينسب فاعله وروى منصوبا وروى
لن يشاد الدين احدا وقول صلى الله عليه وسلم الاغلبة
اي غلبة الدين وعجز ذلك الشاد عن مقاومة الدين لكثرة
طرقه والعدوة سير اول النهار والروحة اخر النهار
واللحمة اخر الليل وهذا الاستعارة ومعناه استعينوا
على طاعة الله تعالى بالاعمال في وقت نشاطكم و فراغ قلوبكم
بحيث تستكثرون العباد ولا تشامون وتبلغون مقصودكم
كما ان المشافر الجاذق يسير في هذه الاوقات ويستترج هو
ودابت في غير ما يقصد المقصود بغير تعب والله اعلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فاذا حليم بن دينارين فقال ما هذا الجمل قالوا هذا
جمل لزيب فاذا فترت تعلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نعت احدكم وهو يصل فليرفد حتى يذهب عنه النور
فان احدكم اذا صل وهو ناعث لا يدري لعله يذهب يتغفر
فليس نفسه مقول عليه وعن ابي الله جابر بن سمرة رضي الله
عنه

عبد

قال كنت اصل مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلواته قصدا
وخطبه قصدا رواه مسلم قوله قصدا اي بين الطون والقصر
وعن جحفة وهب بن عبد الله رضي الله عنهما قال اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فرار سلمان ابا الدرداء فراس ام
الدرداء متدله فقال لها ما شانك قال اخوك ابو الدرداء البئر له
حاجة في الدنيا في ابوالدرداء فضع له طعاما فقال له كل فان صائم
قال ما انا بالكل حتى تاكل فاكل فلما كان اللد ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال له ثم فنام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان من اخر اللد قال
سلمان ثم الاقصبا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك
عليك حقا ولا هلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان رواه البخاري
وعن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا قومن اللد ما عت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت
بابي انت واهي يرسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وغم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحنة بعثت امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت اني اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وفي رواية هو



افضل الصيام قلت فاني افضل من ذلك فقال رسول الله صل الله عليه وسلم
 لا افضل من ذلك وكان اكون قلت الثلثة ايام التي قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم احب الى من اهل وما لي وفي رواية اخرى انك تصوم
 النهار وتقوم الليل قلت بل يرسل الله قال فلا تفعل صم وافطر
 وهم وهم فالحمد عليك حقا وان لعنتك عليك حقا وان لزواجك
 عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان تحسدك ان تصوم من كل تصوم
 شهر ثلثة ايام فان لك بكل حنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام
 الدهر فشددت فشدت فقلت يرسل الله الى احد قوة قال
 صم صيام نبي الله داود عليه السلام لا تزدد عليه قلت وما كان صيام داود
 قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعد ذلك يا كبريتي قلت
 رخصة النبي صل الله عليه وسلم وفي رواية الم اخبر انك تصور الدهر وتقرأ
 القرآن كل ليلة فقلت بل يرسل الله ولم ارد بذلك الا الخبر قال فصم
 صوم داود عليه السلام فانه كان عبد الناصر واقرا القرآن في كل شهر
 قلت يا بنى الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأه في شهر كل عشرين
 قلت يا بنى الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأه في كل عشر قلت
 يا بنى الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرأه في سبع ولا تزدد ذلك
 فشددت فشدت فقلت يرسل الله الي النبي صل الله عليه وسلم انك لا تدري لو لك
 يطول بك عمر قال فصرت الي الذي قال لي النبي صل الله عليه وسلم
 فلما كبرت وددت اني كنت قلت رخصة نبي الله صل الله عليه وسلم
 وفي رواية ان لولك عليك حقا وفي رواية لا صام من صام الا بدلتنا
 وفي رواية احب الصيام الى الله تعالى صيام داود وواجب الصلاة

تم

الى الله تعالى صلاة داود وكان نيام نصف الليل ويقوم ثلثة وبنام
 مندته وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا الاقار وفي رواية قال الحسن
 ان امرأة ذات حبة وكان يتعاهد كتمه امرأة دلته فيسألها عن بعلها
 فتقول له نعم الرجل مر رجل لم يطالنا فراثنا ولم يغش لنا كنفنا منذ
 اتيناها فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صل الله عليه وسلم القني به فقلت
 بعد ذلك فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تحتم قلت كل ليلة وذكر
 نحو ما سبق وكان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقراه بعرضه
 من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
 واحصى وصام مثلهن كراهة ان ينترك شيئا فارق عليه النبي صل الله
 عليه وسلم كل هذه الروايات صحيحة معظمتها في الصحيحين وقيل منها
 في احدها وعن الربيع بن حنظلة ابن الربيع الاثنيدي الكاتب احد
 كتاب رسول الله صل الله عليه وسلم قال لعيني ابو بكر رضي الله عنه قال كيف
 انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت تكون
 عند رسول الله صل الله عليه وسلم تذكرنا الجنة والنار كانا راى عين
 فاذا خرنا مر عند رسول الله صل الله عافنا الارواح والاولاد
 والضيقات فشيئا كثيرا قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله اننا لنلقى
 مثل هذا فانطلقت انا وابوبكر حتى دخلنا على رسول الله صل الله
 عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يرسل الله فان رسول الله صل الله
 عليه وسلم وما ذلك قلت تكون عندنا تذكرنا بالجنة والنار كان
 راى عين فاذا خرنا مر عندنا عافنا الارواح والاولاد

فان

علم كامل

والضعفات نسينا كثيرا فقال رسول الله صل الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدمون علي ما تكونون عندي وفي الذكر لصا فتحكم الملائكة
علي فرشكم وفي طرفكم ولكن باحتظة ساعة وساعة تلك مرة رواه
مسلم قوله ربي بكسر الراء والاسدي بضم الهمة وفتح الشين وهو
يا مشددة مكشورة وقوله عافنا هو بالعز والكثير المهلين
اي العجا والاعنا والضعفات العايشة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينا النبي صل الله عليه وسلم نخط اذا هو برجل قائم فقال
عنه فعالوا ابوا اسرائيل نذرا ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا ينقل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صل الله عليه وسلم سره فليتكلم وليتقل
وليقعد وليتم صومه رواه البخاري

بَابُ
المحافظة على الاعمال

الله تعالى المريان للذين امنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطام عليهم الا انما فقتت
قلوبهم وقال تعالى وقضينا بعيسى بن مريم وابناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين تبعوه رافة ورحمة ورضائية اتدعوا
ما كنا ما عليهم الا ابتغوا رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من جد قوة انكنا وقال
تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين واما الاحاديث منها حديث
فكان اجب الدين اليه ما دام صاحبه عليه وقد سبق في
الباب قبله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من نام عن حزيه من الليل وعن شيء فقداه ما

ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانا قرأه من الليل رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صل الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تلت مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
مفعول عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صل الله
عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صل من النهار ثلثي
عشرة ركعة رواه مسلم

بَابُ
المحافظة على السنة
واديها قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
يوحى وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم وقال تعالى لقد احل لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
لمرسلين يرجوا الله واليوم الآخر وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجرت بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال العلماء
معناه الى الكتاب والسنة وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال تعالى وانك لتندى الى صراط مستقيم وقال تعالى فليحذر الذين
يخالفون عرسيه ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال
تعالى واذكرت ما مثل في سونك من ايات الله والحكمة والايات
لتبرق واما الاحاديث فالاول عن ابن هبيرة رضي الله عنه عن النبي
صل الله عليه وسلم قال دعوني ما ترككم انا اهلك من كان قبلكم سواكم

واختلفهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم به امر
 فاتوا منه ما استطعتم معو على الثاني عن النبي صلى الله عليه واله
 ابن شارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله
 دخلت منها القلوب ودرت منها العيون فقلنا يرثون الله فانها
 موعدة مودع فاوصيا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
 تامر عليكم بعدد وانه من يعثر منكم فسكروا خلافا كثيرا فعليكم بسنتي
 وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحذورات
 الامور فاكل يدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي قال حدثنا صحيح
 التواتر بالذات المجمع الاثبات وقيل الاضراس الثالث عشر
 صريفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
 الجنة الا من ابي قيل ومن ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
 فقد ابي رواه البخاري الرابع عن ابي مسلم وقيل ان ابا عبد الله
 بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم اكل شاة فقال
 كل يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعك الا اللذات فرفعها
 اليه رواه مسلم الخامس عشر عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله
 عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوز صفوفكم
 ولتخالقن الله بزوجوهكم معو على وفي رواية لمسلم كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشوي صفوفا حتى كانا يشوي بها القدر حتى راي
 انا قد عفنا عنه ثم خرج يوما حتى هم ان يكثر فرأى رجلا ماديا صدره
 فقال يا عبد الله لتسوز صفوفكم او لتخالقن الله بين زوجوهكم السادس
 عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهل من الليل
 فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار

نم

عدو لكم فاذا نتم فالطغيوها عنكم معو عليه السابع عن قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
 كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قلت الما فانبت
 الكلا والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الما فتفوع الله بها الناس
 فمشروا وشقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى الما فمقيان
 لا تمسك ميا ولا تنبت كلا فاذا كمثل من فقه في دين الله حال وتفعوه
 ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
 الذي ارسلت به معو على فقد بضم القاف على المشهور وقيل
 بكسرها اي صار فقها التام عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل من لم يرفع راسا او قد نارا فحول الجنادب والفراس
 يقع فيها وهو تدبهن عنها وانا اخذ مخزوم عن النار وانتم تغفلون
 من يدرك رواه مسلم الجنادب نحو الجراد والفراس هذا المعروف الذي
 يقع في النار والمخزوم حجرة وهو معقد الا زار والشراويل التاسع
 عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلعق الاصابع والصحفة وقال
 انكم لا تدرن في اي البركة رواه مسلم وفي رواية له اذا وقعت لقمه
 احدكم فليأخذها فليط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
 ولا يمسح يده بالثريد حتى يلعق اصابعه فانه لا يدرك في اي طعام البركة
 وفي رواية ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى
 يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليط ما كان
 بها من اذى فليأكلها ولا يدعها للشيطان العاشر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة

فقال يا ايها الناس انتم محشورون الى الله تعالى حفاة عمارة
غير لا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا قاتنا فاعلن الاوان
اول الخلايق ينكس يوم القيمة ابراهيم صل الله عليه وسلم الاوانه شيخا زجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فقال انك لا تدري
ما حدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكتبت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم مسوع عليه عمرا اي غير محتوبين الحساد عشر
عن ابن شويد عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صل الله
عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل صيدا ولا ينكأ عدوا وانه نفاق
العين وتكسر السن مسوع عليه وفي رواية ان قريبا لابن معقل خذف
فنهاه وقال ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها
لا تصيد صيدا ثم عاد فقال حدثك ان رسول الله صل الله عليه وسلم
نهى عن ثم عدت خذف لا الكلك ابدأ وعن عياض بن ربيعة قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول
الى لا علم انك حجرا لا تصر ولا تنفع ولو لا اني رايت رسول الله صل الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك مسوع عليه هـ

باب الانتقاد لحكم الله تعالى
وما يقوله من دعي الى ذلك وامر معروف او نهى عن منكر قال الله
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما شرربهم ثم لا يجدوا في
كان انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى انا قول المومنين

اذا دعوا الي ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون وفيه من الاحاديث حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال لما
نزلت على رسول الله صل الله عليه وسلم ما في السموات وما في الارض وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بحاسبكم به الله صل الله عليه وسلم فاتوا
رسول الله صل الله عليه وسلم ثم بركوا على الربك فقالوا اي رسول الله صل الله
عليه وسلم كلفنا من الاعمال يا نطق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزل عليك هذه الاية ولا نطقها قال رسول الله صل الله عليه وسلم
ان تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل
قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقتراها وذلك
بها المستهم انزل الله تعالى في اثرها من الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل من باب الله وملايكته وكتبه ورسوله لا يفرق بين احد
من رسوله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا
ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تاخذنا ان نسينا او اخطانا
قال نعم ربنا ولا تحملنا اصرنا حملت على الذين من قبلنا قال نعم
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقت لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمانا انت
مولا بنا فانصرا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم هـ

باب النهي عن البدع ومحدثات
الامور قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وقال تعالى ما فرطنا

اللهم اشهد ان لا اله الا انت



في الكتاب من شيء وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
اي الى الكتاب والسنة وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والايات في الباب
كثيرة معلومة واما الاحاديث فكتيبه جدا وهي مشهورة فنقتصر
على طرف منها عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صل الله
عليه وسلم من احترف في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مسعول وفي رواية اشلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صل الله عليه وسلم اذا اخطب احرقت عيناه وعلل صوته واشتد غضبه
حتى كانه مندر جليش يقول صبحكم ومساكم ويقول نعتي وانا والساعة
كها تين ويفرق بين اصبعيه السبابه والوسطى ويقول اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صل الله عليه وسلم
وشرا الامور محدثاتها فكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولي بكل
شومن من نعت من ترك ما افلا هله ومن ترك ديننا او ضياعا
قال وعل رده مسلم وعن العرياض بن شارية رضي الله عنه حديث
النايق في باب المحافظة على السنة ٥

باب
حسنة اوسنة قال الله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قوة اعين واجعلنا للتقير اياما وقال
وجولناهم ايمه يهدون يا امرنا وعن ابن جرير بن عبد الله

رضي الله عنهما قال كان في صدر النهار عند رسول الله صل الله عليه وسلم فاجاء
قوم عراة يجتابي النهار والعباء مقلدي السيو وعامتهم من مضر بل
كلهم من مضر فتموه وجه رسول الله صل الله عليه وسلم لما راى بهم من
الفاقة فدخل ثم خرج فامر بالا فاذن واقام فصل ثم خطب فقال
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الابد
ان الله كان عليكم رقيبا والابيد التي في اخر الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دياره من درهم من ثوبه من
صاع ثمره من صاع بره حتى قال ولو بشق تمرة في رجل من الانصار
بصق كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت
كوميذ من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صل الله عليه وسلم
يتهدل كأنه مذهب نهار رسول الله صل الله عليه وسلم من بين فرج
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها يعود من غير ان
ينقص من اجورهم شئ ومن بشر في الاسلام سنة شنة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من يعود من ان ينقص من اوزارهم شئ رواه
مسلم قوله مجتابي النهار هو بالجيم بعد الالف با موحدة والناس جمع
تمرة وهم كتاب من صوف مخطط ومعنى مجتابيها لا يشيها قد خر قوما
في رؤسهم الجوب القطع ومنه قوله تعالى ولهمود الذين جاثوا
الصخر بالوادي نحووه وقطعوه وقوله تعمر هو بالعين التهملة اي
تغير وقوله رايت كوميذ بفتح الكاف وضمها اي صبرين وقوله
انه مذهب هو بالذال المعجمة وقع الها وبالبا الموحدة قال القاسم عياض

عنه

وعم الها وبالنور
لذا ضبط الحميري
بمدونة بدر المهدي

وغیره وصحیفه بعضهم والصحيح المشهور هو الاول والمراد به على
الوجهين الصفا والانتارة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من نفس ظلم الا كان على ابن آدم الاو كفل من دمها
لانه اول من شرب القتل فهو عليه باب في الدلالة
على خير والادع الى هدي او ضلالة قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وان تعالوا ادع الى ربك وكان تعالوا وتعاونوا
على البر والتقوى وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وعن
ابن مسعود عنة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر قاعله رواه
مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من دعى الى هدي كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من
تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا رواه مسلم وعن ابن عباس
شهل بن سعد اعادى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لا عطيت الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يخج
الله ورسوله ويخج الله ورسوله فبات الناس ليبيتهم ابيهم
يعطاهما فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجوا ان يعطاهما فقال ابن عباس اني اطلب فقل لرسول الله
هو يشكك عينيه فان ارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فبراحت حتى كان لم يكتف به وجع
واعطاه الراية فقال علي رضي الله برسول الله اقاتلهم حتى يلقونوا

يقدم

عنه

مثلنا قال لا تغد على رسول حتى تنزل بناختهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما خج عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدى اليه بك رجلا واحدا خير
لك من حمر النعم مسعود عليه قوله يدلونني لحوضون ويخدرتون
وقوله رسلنا يكذبون والذين لا يفقهوا لغتان والذين لا يفقهوا لغتان
عنه ان فتى من اسلم قال برسول الله اني اريد الغزو وليس معي الجهاد
قال لايت فلانا فانه قد كان تجهز فمض فانا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقربك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلان
اعطيه الذي تجهزت به ولا تخشى منه شيئا فوالله لا تخشى منه شيئا فيبارك

باب في التعاون

لك فيه رواه مسلم باب في التعاون
على البر والتقوى فان الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال تعالى والعصر
ان الانسان لفر خيرا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالمعق
وتواصوا بالصبر قال الامام الشافعي رحمه الله كلاما معناه ان الناس
اذا التزم في غفلة عن تدبير هذه الشورة وعن ابن عبد الرحمن زيد بن خالد
الجهمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا نزل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله خير فقد غزا مسعود عليه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بختا
الى حيان من هذيل فقال ليذبت من كل رجلين احدهما والاخر يلبثها
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقرركم بالبروحا فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا انت



قال رسول الله صل الله عليه وسلم رفعت امرأة صبيًا فقالت هذا
حج قال نعم ولذا جر رواه مسلم وعنه ابن موسى رضي الله عنه عن النبي صل الله
عليه وسلم انه قال الحجاز من المسلم الامير الذي يتقدم امره به فيعطيه كاملا
موقرا طيبة تده نفعه في دفعه الذي امر له به احد المصدقين ^{عليه}
وفي روايه الذي يعطي بالامر به وضبطوا المتصدقين بفتح القاف مع كسر
النون على التثنية وعلته على الجمع وكلامها صحيح ه

باب في النصيحة قال الله تعالى انما
المؤمنون اخوة وقال تعالى اخبارا عن نوح عليه السلام وانصح لكم وعبود
صل الله عليه وسلم وانا لكم ناصح امين واما الاحاديث فالاول عن ربيعة بن
انزاس المدائني رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم
الثاني عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال يا بعت رسول الله صل الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم معوية
الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه متفق عليه ه

باب في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكلموا معكم بامور
المعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون وقال تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف

وينهون عن المنكر

الجمع

وقال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون وقال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاق فليومن
ومن شاق فليكفر وقال تعالى فاصدع بان تؤمر وقال تعالى انجينا الذين
ينهون عن الشوا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ما كانوا يفعلون
والآيات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث فالاول عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليأمنه فان لم يستطع
فليقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم الثاني عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال يا من بني نعت الله في امته
قبل الاكان في امته حواريون واصحاب ياخذون بيته ويقصدون
بامره ثم انها خلفت من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يأمرون فمن جاهدتهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدتهم بلسانه فهو
مؤمن ومن جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حجة
من خردل رواه مسلم الثالث عن ابي الوليد عباد الصامت
رضي الله عنه قال يا ايها رسول الله صل الله عليه وسلم علم على النعم والطاعة
في القبر واليتر والمثبط والمكروه وحل اشره علينا وعلى الانبياء
الامراء له الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه براهان
وعلى ان تقول الحق انما كمال الخفاف في الله لومة لائم معوية

المنشط والمذكور مع مهمهما اي في الشهل والصعب لانه الاختصار
المشترك وقد سبق بيانها وتوحيها بفتح اليا الموحدة بعدها واو ثم الف
ثم مهلة اي فانه الاحتمال تاويلا الرابع عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القيام في حدود الله تعالى
والواقع فيها كمثل قومه استثمها اعل منقيد فصار بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقموا من المال مروا
على مرفوقهم فقالوا الوانا اخرجنا في نصباخر قاولم نود من فوقنا فان
تركوه وما ارادوا صلحوا جميعا وان اخذوا اعل ايديهم نحو اجمعها
رواه البخاري القيام في حدود الله تعالى معناه المنكر لها القيام في دفعها
وازالته والبراز بالحدود ما نهى الله عنه واستثمها واقرعوا الخامس
عزائم المومنين ام سلمة هند بنت ابي امية حديفة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليهم امرأتين تعرفون وتكفرون
من كره فقد برى ومن انكر فقد سلم بسلم ولكن من رضى وتابع قالوا
برسول الله الاتقان لهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم معناه
من كره بقلبه ولم يستطع انكار ايده ولا لسانه فقد برى من الامة
وادى وطيفته ومن انكر الخ طاقته فقد سلم من هذه المعصية ومن رضى
بفعلهم وتابعهم عليه فهو العاصي السادس عزائم المومنين ام سلمة
زيتن محشر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول
لا اله الا الله ويد للعرب من بشر قد اقترب فتم اليوم مردم يا جرح
وما خرج مثل هذه وخلق يا صبيح الابهام والتي تليها فقلت برسول الله
انهلك فينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخت منقوله السابع

عزائم المومنين الخدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والمؤمنين
في الطرقات فقالوا برسول الله ما لنا من مجالسنا يد نتحدث فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابنتم الا المجالس فاعطوا الطرقات حقة
قالوا وما حق الطريق برسول الله فان غصن البصر وكف الاذى ورد السلام
والا من المعروف والنهي عن المنكر معو عليه الثامن عن ابي عمار
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد
رجل فترعه فطره وقال بعد احذكم الى حجرة من نار فيجعلها في
يده ففقد للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
ان تنفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم رواه مسلم التاسع عن ابي سعيد الخدري البصري ان عاتكة
ابن عمر رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني السمك يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مشرا دعا الخطبة فابا ان تكون منهم
فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال
وهل كانت لهم انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم رواه مسلم
العاشر عن حديفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده لنا مرون بالمعروف والنهي عن المنكر ولموشكرك الله
يعت عليكم عفا بانه ثم تدعوه فلا ينتجاب لكم رواه الترمذي وقال
حديث حسن البخاري عشر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر رواه
ابوداود والترمذي وقال حديث حسن الثاني عشر عن ابي
عبيد الله طارق بن شهاب البخاري الاحمسي رضي الله عنه ان رجلا سأل

النبى صل الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغوز اى الجهاد افضل قال
كله حق عند سلطان جابر رواه النساى باسناد صحيح الغوز يغز
بمعنى مفتوح ثم زانكته ثم زا وهو ركاب كور الجهاد اذا كان من جلد
او خش وقيل لا يختص بجلد وخشب الثالث عشر عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على
بنى اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتوا الله ودع ما تنص
فانه لا يجد لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنع ذلك ان يكون
الكلمة وبشرية وقعدة فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم
ببعض ثم قال لغز الدين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى
بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون كانوا لا يفتنهم عن منكر
فعلوه ليشري ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبيشر ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم الى قوله فاستقروا ثم
قال كلا والله لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذون على
يد الظالم ولتأطرنه اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا اولي ضرب الله
يقولون بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم رواه ابوداود والترمذى
وقال حديث حسن هذا لفظ ابى داود ولفظ الترمذى قال رسول الله
صل الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصى نتهم علماء وهم فلم
ينتهوا فحالتهم في مجالسهم وواكفهم وشاربهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتقدون فحشر رسول الله صل الله عليه وسلم وكان متجاها
اما والذى نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق اطرا قوله تاطروهم
اى تعطفوهم ولتقصرنه اى لتجبنه الرابع عشر عن

عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقراون هذه الآية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يبصركم من ضل اذا اقدمتم والى سمعت
رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الناس اذ اراوا الظالم فلم يأخذوا
على يديه او شكرا يعمهم الله بعقاب منه رواه ابوداود والترمذى والنساى
باسانيد صحيحه باب تغليب عقوبه

من امرهم ورواه عن منكر وخالف قوله فعوله قال الله تعالى ان امرون
الناس بالبر وتتنشرون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تتعلون وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون وقال تعالى اخبرنا عن شعب صل الله عليه وسلم وما اراد
ان اخالفكم الى ما اتهمكم عنه وعن اسامة بن زيد رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صل الله عليه وسلم يقول يوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتدلق
اقتاب بطنه فتدور بها كما تدور الحماز في الرجا فحتم اليه اهل النار
فيقولون يا فلان بالذلم تكثر نامرنا المعروف ونهى عن المنكر فيقول نعم
بلى كنت امر بالمعروف ولا اتبه وانهى عن المنكر واتبه معق عليه
قوله فتدلق بالذال المهمله ومعناه تخرج والاقتاب الامعاء واحداها

باب الامر باذا الامانة
قال الله تعالى ذلك الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال تعالى انا
عوضنا الامانة على السموات والارض والجان فابدين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وعراى هديره صلى الله عليه
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث



كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان معو عليه وفي رواية وان صام
وصل وزعم انه مسلم وعز حديثه رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صل الله
صل الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في خذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلما من
النسبة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال نيام الرجل النومة فتنقض الامانة
من قلبه فنظرا اثرها مثل الوكيت ثم نيام النومة فتنقض الامانة من قلبه
فنظرا اثرها مثل اثر الحمل كجر دجرت على رجله فنقط فقراه مثلثا
منبثرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصح الناس
يتابعون فلا يكاد احد يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان
رجلا امينا حتى يقال للرجل يا اجلد ما اطرفه ما اعقله وما في قلبه
مشا لا حبة خرد من اعجاز ولقد اتى على زمان وما ابالي اليكم يا ايها
الذين كان مسلما ليردنه على دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه
على شاعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا معو عليه
قوله خذر بفتح الجيم واستكان الذاك المعجم وهو اصل الشيء
والوكيت بالناساء الاثر اليسير والمحل بفتح الميم واستكان الجيم
وهو نقط في اليد ونحوها من اثر عمل وغيره قوله منبثرا متفعلا
قوله شاعيه الواو عليه وعز حديثه والى هسيرة رضي الله
عنها والا فان رسول الله صل الله عليه وسلم لم يحج الله الناس فيقوم
المؤمنون حتى تذلف لهم الجنة فياتون لادم صل الله عليه وسلم
فيقولون يا اباانا استفتح لنا الجنة فيقول وهذا اخرجكم من
الجنة الا خطبة ابيكم لست بصاحب ذلك اذ هو الى رسول الله
ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك

تبارك
وتعالى

انا كنت خليلا من وراء وراء اعدوا لي موسى الذي كلمه الله تكلم
فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذ هو الى عيسى كلمه الله
وروجه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صل الله عليه وسلم
فيقوم فيودن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا فيمراو لكم كالبرق قلت يا واهي اي كرم البرق قال الم
نروا كيف يمر ويرجع في طرفه عين ثم كرم البرق ثم كرم الطير ويشد الرجال
لحري بهم اعمالهم وينيلهم محو صل الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول
رب سلم رب سلم حتى تعجز اعمال العباد وحتى يحمر الرجل لا يستطيع
الشير الا زحفا وفي حاشي الصراط كلاليت معلقة ما مورده تاخذ
من امرت به فخذ وشراخ ومكردنشر في النار والذي يغتر بالهدية
بيده ان قور جهنم لشعور خريفا رواه مسلم قوله وراء وراء
هو بالفتح فيهما وقل بالضم بلا تنوين ومعناه لست بتلك الدرجة
الرفيعة وهو كلمة تذكر على سبيل التواضع وقد بسطت معانيها في
شرح صحيح مسلم والله اعلم وعن ابي حنيفة رضي الله عنه عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقلت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وان لا راى
ساقط اليوم الا مظلوما وان من اكرمهم لديني افترى ديننا يقتر
من الناس اثم قال يا بني مع مالنا واقض ديني وارضى بالثقل وثقلته
ليست يعني ابن عبد الله وان فان فضلنا بعد قضا الدين شي
قلته لبيك قال عبد الله فحول بوصيتي بدينه ويقول يا بني

ان عجزت عن شئ منه فاستغفر عليه بمولاي فوالله ما دريت ما اراد
 حتى قلت يا ابيه من مولاك قال الله فوالله ما وقت في كبري من
 دينه الا قلت يا مولى الزبير افض عن دينه فيقضه قال
 فقتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا درهما الا ارضين منها الغابة وحيد
 عشرة داراً بالمدينة ودارين بالبصرة وداراً باللوفة وداراً
 بمصر ولما دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتي به بالمال
 فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف ان اخشى عليه الضم
 وما ولي امانة ولا جباية ولا خراجاً ولا شيئاً الا ان يكون في عرواح
 النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فان عبد الله
 فحسنت ما كان عليه من الدين فوجده الغالف وما بيني الف فلقي
 حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم علي من الدين فقلت
 قلت مائة الف فقال حكيم والله ما اري موالك تنسج هذه فقال
 عبد الله ارايت ان كانت الف الف ومائة الف فقال ما اراكم
 تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعنوا بي فان وكان
 الزبير قد اشتري الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
 بالف الف وثمانية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ
 فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
 اربع مائة الف فقال لعبد الله ان تشيتم تركتها لكم فان عبد الله
 لا قال فان تشيتم جعلتها فيما توخرون ان اخرتم فقال
 عبد الله لا فان فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
 ما هنا فباع عبد الله منها فقضى دينه وادفاه وبقي منها اربعة

اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمذرب
 الزبير وابتز مائة فقال له معوية كم قوت الغابة قال كل منهم مائة
 الف قال كم بقى منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المذرب الزبير
 قد اخذت منها مائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت منها
 تسهما مائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت منها مائة الف
 معوية كم بقى قال سهم ونصف فقال قد اخذت مني مائة الف
 فان وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بثمانية الف فلما فرغ
 ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا مائة الف
 والله لا اقسم بلسكم حتى انا اذكر بالموسم اربع سنين الا من كان له على
 الزبير دين فليأتنا فلنقضه فحول كل سنة بياض بالموسم فلما
 قضى اربع سنين قسّم بينهم ودفعت الثلث وكان للزبير اربع اشوية
 فاصاب كل امرأة الف الف وما بيني جمع ما له خسور الف الف

وما بينا الف رداه البخاري

تحريم الظلم والامير يرد

بالظلم فان الله تعالى بالظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى
 بالظالمين من ولي ولا نصير واما الاحاديث فنما حديثا في دير
 المتقدم في اخبار باب المجاهدة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صل
 الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح
 فان الشح اهلل من كان فيكم حملهم على ان يسفلوا دماهم وانحلوا
 محارمهم رواه مسلم عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله
 صل الله عليه قال لتودن الحقوق الي اهلها يوم القيمة حتى

للشاة العلي من الشاة القرنا رواه مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانا نحدث عن حجة الوداع والنبى صل الله عليه وسلم بين اظهريا
ولاندرى باحجة الوداع حتى حمد الله رسول الله صل الله عليه وسلم وانى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطب في ذكره وقال يا بعت الله من
بني الا اندروا امته اندره نوح والنبىون من بعده وانه يخرج فيكم
فاخفى عليكم من شأنه فليتنحى عنكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور
عين اليمنى كان عينه عنده طافية الا ان الله حرم عليكم دماحم
واموالكم حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا اهل بلوت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا وديلكم او يحكم انظروا لا ترجعوا بعدي قطرا
بضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخارى وروى مسلم بعضه
وعنه عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين مسوقا عليه
دعوى الى موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
ان الله يميل للظالم فاذا اخذه لم يقله ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القدرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد مسوقا عليه
وعنه معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صل الله عليه وسلم
مع انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واذني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة فان هم اطاعوا
لكم ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيانهم فتؤخذ
على فقرهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم وانفق

بار
هزارم

كلم

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب مسوقا عليه وعنه ابن
محمد عبد الرحمن الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صل الله عليه
رجلا من الارذ يقال له ابن اللثيم على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا الهدي الى مقام رسول الله صل الله عليه وسلم على المنبر فخبر الله
وانتني عليه ثم قال اما بعد قال استعمل الرجل منكم على العمل
ولا انى الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي اقل احب
في بيت ابيه وامه حتى تاتي هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله بجملة يوم القمى فلا اعرفني احدا منكم
لقد والله عمل بغيره رغا وبقره لها خوارا وشاة تعبرم رفع يديه
حتى روى بياض ابطية ثم قال اللهم هل بلغت مسوقا عليه وعنه
ابن هزيمة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لا خير من عرضها او من شى فليخالله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينارا ولا درهما ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخارى
وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عن مسوقا عليه وعنه ايضا قال كان علي تغلب النبي صل الله
عليه وسلم رجل يقال له كزبره مات معاذ رسول الله صل الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة قد غلها رواه البخارى
وعنه ابن تميم بن الحرث رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض السنة

اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو
 الحجة والمحرمة ورجب مضر الذي بين حادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
 الله ورسوله اعلم فنكت حتى ظننا انه نسيبته بغير اسمه قال ليس
 ذالحي قلنا بل قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فنكت حتى
 ظننا انه نسيبته بغير اسمه قال ليس البلد قلنا بل قال اي
 يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فنكت حتى قلنا انه نسيبته بغير اسمه
 قال ليس يوم النحر قلنا بل قال كان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم
 حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وقتلقتون ربكم
 فينالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
 بعض الا ليلته الشاهد الفايء الاهد بلقت قلنا نعم قال اللهم
 اشهد معي عليك وعن ابى ايمنه ايا سب بن ثعلبة الحارثي رضي الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حقا من امر مسلم يمينه
 فقد اوجبت الله له النار وحرم عليه الجنة فعاب وان كان شيا
 نيرا يرسول الله قال وان كان قضيا من اراى رواه مسلم وعمر بن
 بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 استعملناه منكم على عمل فكنتمنا خبيثا فما فوقه كان غلولا ياتي به
 يوم القيمة فقال له رجل اشود من الانصار كاني انظر اليه فقال
 برسول الله اقل عنى عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا
 قال وانا اقول الان من استعملناه على عمل فليج بقليله وكثيره فما اوتي
 منه اخذ وما نهى عنه انتهى رواه مسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال لما كان يوم خيبر اقل بقر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا افلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا افلان

ام

شهيد فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلالني رايت في النار في برزة
 غلها او عباة زواه مسلم وعمر بن الخطاب في قتادة الحرب بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قام فيهم فذكرهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله
 افضل الاعمال فقام رجل فعاب رسول الله رايت ان قتلت في
 سبيل الله يكثر عنى خطاياي فعاب له نعم ان قتلت في سبيل الله وانت
 صابر محنت مقل غير مدبرتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
 قلت قال رايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر الله عنى خطاياي
 فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محنت مقل
 غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وعمر بن هدير
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تدرونا المغلتر قالوا
 المغلتر فينا من لا درتم له ولا متاع فعاب ان المغلتر من امتي من ياتي يوم
 القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقد قذف هذا واكلى مال
 هذا وشغل دم هذا وضرب هذا فنعط هذا من حسنة وهذا
 من حسنة فان قيلت حسنة قل ان تقض ما عليه اخذ من
 خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعمر بن سلمه رضي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بشر وانكم تحتصمون الي
 ولعد بعضكم ان يكون الحرب محنت من بعض فاقضى نحو ما اسمع من
 قضيت له نحو اخيه فانما اقطع له قطعة من النار سمعوا عليه
 الحزاي اعلم وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يذال المؤمن في فسخ من دينه ما لم يصب ما حراما رواه البخاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم



وعز حولة بنت ثابت امير الانصارية وهي امرأة حمزة رضي الله عنه وعنها قالت
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري
باب تعظيم حرقات المسلمين وبيان
حقوقهم والتشفق عليهم ورحمتهم قال الله تعالى ومن يعظم حريات الله فهو
خير له عند ربه وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
وقال تعالى واحفظ حياضكم للمؤمنين وقال تعالى انه من قتل نفسا بغير
نفس او قتادا في الارض فلانما قتل الناس جميعا ومن احيها فلانما احيانا
الناس جميعا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
المومن للمومن كالبنين يشد بعضه بعضا معو عليه وعند قال
قال النبي صل الله عليه وسلم من مرت في شيء من مساجدنا او اسواقنا وهو
نيل فليمنك اول يقبض على نصالها بلفه ان نصبت احدا من المسلمين
منها شي معو عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صل الله عليه مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى معو عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرب بن جابر فقال
ان عشرة من الولد ما قلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صل الله عليه
وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم معو عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صل الله عليه وسلم
فقالوا انقلون صبيانكم فقالوا نعم قالوا لهما والله ما نقل فقال
رسول الله صل الله عليه وسلم او املك ان كان الله نزع منكم الرحمة

لي

متفو عليه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله معو عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اذا صل احدكم لنفسه
فليخفف فان فيه الضعيف والسقيم والكبير واذا صل احدكم لنفسه
فليطو ما شا معو عليه وفي رواية وذو الحاجة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صل الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
لحسان يعمل به خشه ان يعليه الناس فيفرض عليهم معو عليه
وعنها قالت نهام النبي صل الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
انك توصل قال اني لنت كهيتم ان يطهني ربي ويشقني معو عليه
ومعناه يجعل في قوة من اكل وشرب وعن ابي قتادة الحرث بن
ربيع رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اني لاقوم الي
الصلاة واريد ان اطول فيها فاسمع بك الصبي فاحوز في صلاتي
كريمة ان استوعل امره رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من صل صلاة الصبح فهو
في ذمة الله فلا يظلمك الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يلبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وعن ابي عبد
رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يظلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرح عن مسلم كربته من كرب الدنيا فرح الله عنه بها كربته من كرب
يوم القيمة ومن نشر منكما شتره الله يوم القيمة معو عليه

وعن الهريزة رضي الله عن قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم المسلم
أخو المسلم لا يخنونه ولا يخذله ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام
عرضه وماله ودمه التقوى ما هنا أحب امر من الشرائع لحقر أخاه
المسلم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم لا تخافوا ولا تمشوا ولا تباغضوا ولا تبادروا ولا يبع
بعضكم على بيع بعض وكفوا عباد الله أخوانا المسلم أخو المسلم لا
يظلمه ولا يخذله ولا يخقره التقوى ما هنا وبشر إلى صدره ثلاث
مرار أحب من الشرائع لحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه رواه مسلم النجاشي يزيد في ثمن سلعة
ينادي عليها في السوق ولا يرغب له في شراها بك يقصد أن يفر
غيره وهذا حرام والتدابر أن يعرض عن الأمان ويهجره ويجعله
كالثي الذي ورأ الظهر والدبر وعن ابن رضي الله عنه عن النبي صل الله
عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
سفيان بن عيينة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم انصر
أخاك ظالما أو مظلوما فمما رجل يرسول الله انصره اذا كان
مظلوما ارايت ان كان ظالما كيف انصره قال نعم عن
الظلم فان ذلك نصره رواه الفارسي وعن الهريزة رضي الله عنه
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشمت العاطس وسفيان بن عيينة وفي رواية لمسلم حق المسلم على
المسلم ست اذا لقيته فسلم عليك واذا عاك فاجب واذا استغفرك
فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته

واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ابن عمار البرقي عازب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صل الله عليه وسلم بشبع ونهانا
عن شبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشمت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي واقتال السلام ونهانا
عن خواتمنا وعن لحم بالذهب وعن شرب الفضة وعن المياثر الحمر
وعن القسي وعن لبس الحرير والانشرف والديباج وسفيان بن عيينة
وفي رواية وانتشار الضالة في الشبع الاول المياثر ثيابا مشاهرت
قبل الالف وثامنت بعدها وهي جمع ميثرة وهي شئ يتخذ من حرير
وتحشى قطن او غيره وتلحوق في الشرح وكور البعير لحس عليه
الراكب والقسي بفتح القاف وكثر اللين المهله المشدده وهي ثياب
تلتصق من حرير وكان مختلطين وانتشار الضالة تعرفها ه
باب شتر عورات المسلمين
والنبي عن اشاعتها لغير ضرورة قال الله تعالى ان الذين يحبون
ان تشبع الفاحشه في الذين امنوا هم عدائهم في الدنيا والاخرة
والله يعلم خلم انتم لا تعلمون وعن الهريزة رضي الله عنه عن
النبي صل الله عليه وسلم قال لا ينتر عبد عدا في الدنيا الا انتفر
الله في الدنيا يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول كل امتي معا في الايام من المجامير
ان يعاد الرجل بالليل علامة يصبح وقد شتره الله عليه فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه

ويصح يكشف شتر الله عليه وسع علي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا زنت لامة فبين زناها فلجلدها الحد ولا يثرب عليها
 ثم ان زنت فلجلدها ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالث فليسها
 ولو تجلد من شعر سعي عليه والتثريب التوبيع وعنه قال النبي
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب فان اضر يوكا قال لو هربت فما
 الضارب يده والضارب بعله والضارب بثوبه فلما انصرف
 قال بعض القوم اخرا ل الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
 الشيطان رواه البخاري باب قضا حو الخ
 المسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه من كان في حاجة اخيه كان الله
 في حاجته ومن فرح عمر مسلم كرتة فرح الله عنه بها كرتة من كرب
 يوم القيمة ومن شتم مسلما شتم الله يوم القيمة وسع علي
 وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نكس
 مؤمنا كرتة من كرب الدنيا نكس الله عنه كرتة من كرب يوم القيمة
 ومن نكس مؤمنا كرتة من كرب الدنيا والاخرة ومن شتم مسلما
 شتمه الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد
 في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
 طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
 كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
 الرحمة وحفظتهم للذليله وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به علم
 لم يضرع به نفسه رواه مسلم باب الشفاعة

قال الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يئز له نصيب منها وعن
 ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
 طالب حاجة اقبل على حكاية فقال اشفعوا وتوجروا وبقضى
 الله على ناز نبيد ما احب سعي عليه وفي رواية ما شا وعنه
 ابن عباس رضي الله عنهما في قصة برة وزوجها قال قال لها النبي صلى الله
 عليه وسلم لو راجعته قالت برسول الله تأمرني قال انما اشفع

باب الاصلاح بين الناس قال الله تعالى

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
 الناس وقال تعالى والصلح خير وقال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات
 بينكم وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوتكم وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس
 عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويؤتي
 الرجل في رايته فيحمله عليها او يرفعه له عليها متاعه صدقة والكلمة
 الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذن
 عن الطريق صدقة وسع علي معنى يعدل بينهما يعلم بينهما
 بالعدل وعن الكلثوم بنت عبد بن ابي معيط رضي الله عنها قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يضل
 بين الناس فيمن خيرا او يقول خيرا وسع علي وفي روايه لم ينلم
 زياده قالت ولم اسمعه يرحص شي ما يقوله الناس الا في

٢١

ثلت يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته
وحدث المرأة زوجها وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صل الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليه اصواتهما واد احرفها
يستوصع الاخر ويسترفقه في شئ وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليها رسول الله صل الله عليه وسلم فقال ابن المتالي على الله
لا تفعل المعروف فقال انما رسول الله فله اي ذلك احب يعني
معنى يتوصع بئس له ان يضع عن بعض ريت ويسترفقه بئس له
الرفق والمتالي الخائف وعنه ان عباس سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم بلغه ان بني عمه وابن
عوف كان بينهما شتر فخرج رسول الله صل الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس مني فخرج رسول الله صل الله عليه وسلم وحانت الصلاة
فجاز بلال الى ان بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قد
حضر وحانت الصلاة فهل ذلك ان يوم الناس قال نعم ان شئت فاقم
بلال وتقدم ابو بكر فكبروا كبر الناس وجاز رسول الله صل الله عليه وسلم
بشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان
ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صل الله عليه وسلم فانشأ اليه رسول الله صل الله عليه وسلم
فرجع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صل الله عليه وسلم فصل للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فصار يا ايها الناس يا ابا بكر حين نايك مني في الصلاة اخدم في التصفيق
انما التصفيق للناس من اية شئ في صلاته فليقل سبحان الله فانه
لا يشمونه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر يا رسول

ان تصل بالناس حين اشرف اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان
يلغي لابن ابي قحافة ان يصل بالناس بين يدي رسول الله صل الله عليه
وسلم معنى خبير منكوه ليضيفوه ه

باب فضل ضعفة المسلمين
والفقراء والعالمين قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تقعد عيناك عنهم وعن حارثة بن وهب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقم على الله لا يره الا اخبركم باهل
النار كل مول جواظ متكبر مع علي العبد الغليظ الجافي الجواظ
ينفخ الجهم وتشديد الواو وبالظا المعج وهو الجموع المنوع وقيل الضخم الخجال
في مشبه وقيل القصر البظر وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل
على النبي صل الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالتر يا ابا بكر في هذا معار رجل
من اشرف الناس هذا والله خري ان خط ان ينكح وان تشفع ان تشفع
فكنت رسول الله صل الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له يا رسول الله صل الله
عليه وسلم ما رايتك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين
هذا خري ان خط لا ينكح وان تشفع ان لا تشفع وان قال لا تشفع لقوله
فقال رسول الله صل الله عليه وسلم هذا خير من ملك الارض مثل فلان معني
قوله خري هو يقع اليه واكثر الراو تشديد اليا اي تحقيق وقوله
تشفع بفتح الفاء وعن ابن سعد الجدر رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال احبب الجنة والنار فمالت النار في الجبارون والمشتكرون

وقالت الجنة في ضعف النار ومساكنهم فقصي الله بينهما أنك الجنة
رحمتي ارحم بك من اشد النار عذابي اغدب بك من اشد اهلكا
على ملوكها رواه مسلم وعنه ابن هديره رضي الله عنه عن رسول الله صل الله
عليه وسلم قاله لياني الرجل العظيم السمير يوم القيمة لا يزرع عند الله
جناح يعوضه معي عليه وعنه ان امرأة سودا كانت ترمي المسجد
او ثوبا ففقدوا رسول الله صل الله عليه وسلم فقال عنها واوعنه
فقالوا مات قال افلا تسمي ايتها فكاثرهم صنعا وامرا او امره فقال
دلوني على قبره فدلوه فصل عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة طائفة
على اهلها وان الله ينورها لهم يصلاني عليهم معي قوله ثم ابي
تلتزم وهو يقع الناصم القاف والقامة الكائنة اذ تهنون بعد الهمة
اي اعلمتوني وعنه قال رسول الله صل الله عليه وسلم رب اشوت
مدفوع بالابوار لو يقسم على الله لايه رواه مسلم وعنه ائمة بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال قتلت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجحيم محبسون غير ان اصحاب النار
قد امرهم الى وقت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
مسوعب والجحيم الحظ والفني وقوله محبسون اي
لم يوزن لهم بعد في دخول الجنة وعنه ابن هديره رضي الله عنه عن النبي
صل الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصالح
جبرئيل وكان جبرئيل رجلا عابدا فالتخذ صومعة فكان فيها فانت
امه وهو يصل فقالت يا جبرئيل فقال يا رب امي وصلاتي فاقل
على صلاتي فانصرف فلما كان من العداثة وقويصل فقالت يا جبرئيل

النار

فما يا رب امي وصلاتي فاقل على صلاتي فلما كان من العداثة فقالت
يا جبرئيل فقال يا رب امي وصلاتي فاقل على صلاتي فقالت اللهم لا تمتني
حتى ينظر الى وجهه الموساتي فذكروا اسرائيل جرحا وعبادة
وكانت امرأة بغني يتمثل لجنسها فقالت ان شئتم لا تقتلني فتعوضت
له فلم يلتفت اليها فانت راعيا كان يادي الى صومعة فامكته نفسها
فوقع عليها فحلت فلما ولدت قالت هو من جرح فاتوه فاستنزلوه
وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال يا شانكم قالوا زنت
بهذه البغي فولدت منك قال اي الصبي فما دا به فقال دعوني حتى اصل
فصل فلما انصرف الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال
فلان الراعي فاقبلوا على جرحه يقبلون ويمنحون به وقالوا انبئنا لك
صومعة من ذهب قال لا اعيدوها من طين كانت ففعلوا وبينا صبي
يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارصه وبشارة حنة فقالت
امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فتظن اليه
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل ثديي فحول يرضع وصروا الحارثة وهم
يضربونها ويقولون زنت بشرقت وهم تقول حتى الله ونم الوكيل
فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت تراجوا الحديث فقالت من رجل حسن
السمة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فقالت اللهم لا تجعلني مثله ومروا هذه
الامه وهم يضربونها ويقولون زنت بشرقت فقالت اللهم لا تجعلني
ابني مثلها فقالت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جارا

علم

فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زينت ولم تنزل شرفك ولم
تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها معقوب الميم الثاني وبالسين المهله وهن الزواني
والومسنة الزانية قوب دايدة فارصة بالفا اي جاذقة نقيته
والشاره بالسين المبعي وتخفيف المراهي الحار الظاهر في الهية والمليسر
ومعنى تراجوا الحديث اي حديث الصبي وحديثها والله اعلم ه
باب ملاطفة اليتيم وشاير
الضعفة والمسالكين والمنكسرين والاحسان اليهم والشفقة عليهم
والتواضع معهم وخفض الجناح لهم قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين
وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ين
يريدون وجهه ولا تغد عنانك عنهم تريد زينته الحياة الدنيا قال
سعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقال سعالى ارايت
الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يخفض على طعام المسكين
وعن شعوب بن لي وقاص رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجتربون علينا
وكنت انا وابن مشعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان كنت
اسمها فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان
يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن الهيرة
عابدين عمرو المزني وهو من اهل بيعة الرضوان رضي الله عنه
ان ابا سفيان انا على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا اخذت
شيف الله من غدو الله ما خذنا فقال ابو بكر رضي الله عنه

اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال يا ابا بكر لعنك اعدستهم لئن كنت اعدستهم لقد اعدست ربك
فاناهم فقال يا اخوتاه اعدستكم قالوا لا ويغفر الله لك يا اخي روي بقع الهمة
وكسر الخنا وتخفيف الياد روي بضم الهمة وفتح الخاء وتشديد الياء وعن
سهل بن شعوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا و اشار بالسباية والوسطى وفرح بينهما
رواه البخاري وكافل اليتيم القائم باموره وعن ابن هديره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او غيره انا وهو كاهن
في الجنة و اشار للداوي وهو مالك بن انس بالسباية والوسطى رواه
مسلم وقول صلى الله عليه وسلم اليتيم له او غيره معاه قربه او
الاجنبى منه فالقريب مثل ان تجعله امة او جده او اخوه او غيره من
قرايبه والله اعلم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقمان انا المسكين الذي يتعفف
مسوقا وفي رواية في الصحيحين ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمان والتمر والتمران ولكن المسكين الذي لا يجد
عني رغيبه ولا يقطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فينا الناس
وعن ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء على الارملة والمسكين
كالجاهد في سبيل الله واحبه قال وكالقيام لا يقتر وكالصائم
لا يقتر مسوقا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شر الطعام طعام
الولاية يمنعها من ياتيه ويدعى اليها من ياباها ومن لم يدع الدعوة

فقد عصى الله ورسوله رواه مسلم وفي رواية في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عن من قول بليل الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الاغنيا وترك
الفقرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر على جاريتين
حتى يلبغا جايوم القيمة انا وهو وضع اصابعه رواه مسلم جاريتان
بنين وعز عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على امراء ومعهما ابنا
لها تسال فلم يجد عندي شيئا غير تمر واحدة فاعطيتها اياها فقتلها
بين ابنتها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال من ابنتك من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كثر له شرا
من النار رسول الله وعنها قالت جاني مشكيتة فحمل ابنتين لها
فالطهنتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمره ورفعت الي
فيها تمره لتاكلها فاستطعمتها ابنتها ففتقت التمره التي كانت
تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة
واعتقها بها من النار رواه مسلم وعن ابن شريح خويلد بن عمرو
الخراساني رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق
الضعفين اليتيم والمرأة حديث حزر رواه النسائي باسناد جيد
ومعنى اخرج الحق هو الاثم بمن ضيع حقها واحذر من ذلك الحديث
يلبغا وازجر عنه زجر الكبد وعن مصعب بن سعد ان النبي
وقام رضي الله عنهما قال راي سعد ان له فضلا على دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفا يلزم رواه
البخاري هكذا مر سلا فان مصعب بن سعد تابعه ورواه الحافظ

ابن ماجه

من

ابوبكر البرقاني في صحيحه متصلا عن مصعب بن عبد الله وعنه ابن الدرداء
عومر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا الضعفا فانما ترزقون وتنصرون بضعفا يلزم رواه ابو
داود وباشا جديده باب الوصية
بالنساء قال الله تعالى وعاشروا من المعروف وقال تعالى ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فذروها
كالمعلقة وان تصحوا وتفقوا فان الله كان غفورا رحيما وعن
ابن مبرزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه تسرد وان تركته لم يترك
اعوج فاستوصوا بالنساء مع رسول الله وفي رواية في الصحيحين بها
المرأة كالضلع ان اقمتهما كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
وفيها اعوج وفي رواية لسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقه فان استمتعت بها استمتعت وفيها اعوج وان
ذهبت تقيمها كسرتها وكسرتها طاقها قوله عوج هو يقع
العجز والتواء وعن عبد الله بن زبوع رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقه والذي عقرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابنتك اشقاها ابنتك رجل غير عارم
منيع في رقبته ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال بعد اذ كنتم



فجلد امرأته جلد العبد فلعنه يضاعفها من آخر يومه ثم عظم
ثم ضحكهم من الضربة وقال كم يضحك أحدكم مما يفعل رسول الله
والعالمين والعين المهللة والراه هو الشرير المفسد قول النبي
قام بشرعة وعز ابن هديره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضيت منها
آخر وقال غيره رواه مسلم قوله يفرك هو يفتح الياء وسكان
الفاء وفتح الراء ومغناه يبعث يقال فركت المرأة زوجها وفركها
زوجها بكسر الراء يفركها يفتحها أي يبعثها والله أعلم
وعن عمرو بن الأخرص الخثمي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع يقول بعد أن حرم الله واثنى عليه وذكر وعظ
ثم قال ألا فاستوصوا بالنساء خيرا فأنما هن عوان عندكم ليس
تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن ياتين بفاحشة مبينة فإن
فعلن فاهجوهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن
اطعنكم فلا تتعوا عليهن شيئا إلا أن لكم على نساءكم حقا
ولنساءكم عليكم حقا فحقله عليهن أن لا يوطئن فرشكم
نكروهن ولا يآذن في بيوتكم لمن تكروهن إلا وتحقن عليكم
أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن رواه الترمذي قال
حدثني حنبل بن صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوان عندكم أي
أسيرات جمع عانية بالعين المهللة وهي الأسيرة والعاني
الأسير ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة في دخولها

تحت حكم الزوج بالأسير والضرب المبرح هو الشاق الشديد وقول
صل الله عليه وسلم فلا تتعوا عليهن شيئا أي لا تطلبوا لهن ما تحبون به
عليهن ونودوهن به والله أعلم وعن معاوية ابن حنيفة رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال إن تطعها إذا
طعت وتكسوها إذا التت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهمل إلا في
البيوت حديث حنبل رواه أبو داود وقال معنى لا تقبح أي لا تقبل قبحك الله
وعن ابن هديره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل
المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي
وقال حنبل بن صالح وعز ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماما الله فإمراة رضي الله عنه إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دبرن النساء عل أزواجهن فرخص
في ضربهن فالطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون
أزواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال نساء
كثير يشكون أزواجهن ليس أولئك نجس إليكم رواه أبو داود يناد
صحيح قوله دبرن هو ندال مع مفتوحة وههنا مكشورة ثم رأ
سألني ثم نزل أي اجتران قوله أي أي أو عن عبد الله بن عمر
ابن العاصم رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم والله أعلم
باب حق الزوج على امرأته

قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
 وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
 الله واما الاحاديث فمنها حديث عمرو بن الاخير السابق في الباب
 قبله وعن ابن هيريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 و سلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فلم تات به فبات غضابا
 عليها لغتها الملائكة حتى تصبح معو عليه وفي رواية لها اذا
 باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لغتها الملائكة حتى تصبح وفي
 رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل
 يدعوا امراته الى فراشها فتاتي عليه الا كان الذي في السماء ساخطا
 عليها حتى يرضى عنها وعن ابن هيريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يجدر لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذن ولا
 تاذن في بيتها الا باذن متعولك وهذا لفظ البخاري وعز ابن
 عمي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مشول
 عز رعيته والامير راع والرجل راع على اهله بيته والمرأة راعية
 على بيت زوجها وولده وكلكم مشول عن رعيته متعولك
 وعن ابن علي طلق بر عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا دعى الرجل زوجته فلما تته وان كانت على التنوير رواه
 الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن هيريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا
 ان يسجد لاحد لامرقت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح وعز ابن هيريرة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امراة باتت وزوجها عنها

واضرب دخلت الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز معاوية
 جلد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها
 في الدنيا الا قالت زوجك من الجور العين لا تؤذيها فانك الله فانها
 هو عندي دخل يوشك ان يفارقك النار رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وعز اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما تركت بعدى فتنة هي اضر على الرجال من النساء معو عليه

والله يبرح علمه

باب النفقة على العاقل قال الله تعالى
 وعلى المولود له من رزقه ورزقه من المعروف وقال تعالى لتنفق زوجة
 من نكته ومن قدر على رزقه فلتنفق بما اتاه الله لا يكلف الله
 نفسا الا ما اتاها وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو مخلوقه وعن ابن
 هيريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار نفقة
 في نسيب الله ودينار نفقة في رقية ودينار نفقة نكته على اهل
 اعظمها اجرا الذي انفق على اهلك رواه مسلم وعز ابن عبد الله ثوبان
 ابن جردمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل دينار ينفقه الرجل دينار نفقة على عاله ودينار ينفقه
 على ابنته في نسيب الله ودينار ينفقه على اصحابه في نسيب الله رواه
 مسلم وعز ابن هيريرة رضي الله عنها قالت بر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شلثة ان انفق عليهم ولنت بتارهم هكذا وهكذا انا هم بني نوال نعم
 للاجر ما انفق عليهم متعولك وعز سعد بن وقاص رضي الله عنه
 في حديث الطويل الذي قدمناه في اول الكتاب في باب النفقة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لتنفق نفقة تلبي بها جسد

الاخرت بها حتى مات جمل في امراتك مع علي وعنه ابن مسعود
 الذي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل
 على اهله فحسبها فوهله صدقة مع علي وعنه عبد الله بن عمر
 ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تضع من يفتق حديث صحيح رواه ابو داود وغيره ورواه مسلم في صحيحه
 معناه قال كفي بالمرء ان يخبر عن من علك قوته وعن من صرته رضي الله
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا من يوم يصبح العباد فيه الاملاك يفتقون
 فيقول احذوها اللهم اعط كل منفقاً خلفاً ويقول الاخر اللهم اعط
 منكم اتلقا مع علي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم البذل العيا
 خير من البذل الشفلي وابدأ من تقول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
 يستوف يعف الله ومن يستغفر يغفر الله رواه البخاري

باب الانفاق بما يحب من الجيد
 قال الله تعالى لئن اتى الوالدين البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال تعالى يا ايها
 الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا
 تيمموا الخبيث منه تنفقون وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه
 اكثر الاضرار بالمدينة ما لا من قبل وكان اجاب موالد اليه بغير حوا وكانت
 مستقلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
 ما فيها ليت قال انس فلما نزلت هذه الآية لئن اتى الوالدين البر حتى تنفقوا
 ما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 ان الله حال يقول لئن اتى الوالدين البر حتى تنفقوا ما تحبون وان اجاب الى
 الى بغير حوا وان صدقة لله تعالى رجوا ببرها وذخرها عند الله تعالى

فضعها يرشون الله حيث اراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كخ للذي انا رايه وقد سمعت ما قلت والي اري ان تحول من الاقربين
 فقال ابو طلحة اتقول يرشون الله فضعها ابو طلحة واقاربه وبني عمه
 مع علي قول صلى الله عليه وسلم ما رايه راي في الصالحين
 رايه ورأيه بالبا الموحدة وبالبا المشاه اي رايه عليك نفقته وبيرح
 حديثه خلد روي بكسر اليا وفتحها

باب وجوب امره امله واولاده
 المميزين وشاير من في رعيته بطاعة الله تعالى ونهيهم عن المخالفة
 وتاديبهم ومعهم من ارتكاب مني عنه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قولوا انفسكم وامهليكم نارا وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي ثمر من ثمر الصدقة فحفظها في فيه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ في امرها اما علمت اني انا لاناك
 الصدقة منقوب وقرواية انا لاناك فحل لنا الصدقة قول
 كخ يقال بان كان الخا ويقال بكسرهما من التنوين وهي كلمة زجر
 الصبي عن المستقدرات وكان الحسن رضي الله عنه صبيا وعن ابي حفص
 عمر بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد ربيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدك
 تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اسم الله
 وكل يمينك وكل ما يملك فما زالت تلك تطعمني بعد تنفق علي
 وتطيش تدور في نواحي الصحفة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كللم راع وكللم مشول عن رعيته
الامام راع ومشول عن رعيته والرجل راع في اهله ومشول عن
رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومشول عن رعيته والجار
راع في مال منبده ومشول عن رعيته فكللم راع ومشول عن رعيته
مفعول عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم
ابنائهم سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر وفرقوا بينهم في
المضاجع حديث حنزابو داود بن اشناد حنزابو داود بن اشناد
ابن سعد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا
الصبي الصلاة لسبع سنين واضربوه عليها ابن عشرين حديث
حنزابو داود بن اشناد والتمسك وقال حديث حنزابو داود
مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين

رواه

ما جاء في حق الجار والوصية

قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وندى
القرن واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وعن ابن عمر وعائشة رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالمجاور حتى طمئت اذني شيورثه مفعول عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طمئت
بقرعة فالتزمها وتواهد جيرانك رواه وفي رواية له عن ابي ذر قال
ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طمئت فالتزمها ثم انظر

وام

مزاهم

اهل بيت من جيرانك فاصهم منها بعروف وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل
من رسول الله فقال الذي لا يومن جارية بوايقه مفعول عليه وفي رواية
لكلم لا يدخل الجنب من لا يومن جاره بوايقه البوايق الخوايل والشور
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يانثا الملمات لا تحقرن
جار محاربتها ولو قرنت شاه مفعول عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه
عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يفرض خيشة في جداره ثم يقول ابو
هريرة مالى اراكم عنها معرضين والله لا ارمين بها بين الكفاكم مفعول
وروي خيشة بالاضافة والجمع وخيشة بالتثنية على الافراد
وقول مالى اراكم عنها معرضين يعني عرفه السنة وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر
فلا يودى جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اولئك متتبع
وعنه اني شرب الخمر ارضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يومن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يومن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا اولئك رواه مسلم بهذا اللفظ وروي البخاري
بعضه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان لي
جارين قال ايها اهدى قال اي اقربهما منك يا ابا ذر رواه البخاري



وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحب وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن

بر الوالدین وصلمة الأحم

باب
قال الله تعالى واعبد الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ونذكر
القربى واليتامى والمساكين الاية وقال تعالى واتقوا الله الذي تسالون
به والارحام وقال تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصلوا ايديهم
وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا وقال تعالى وقضى ربك
ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغ عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا وانا حال ووصنا الانسان بوالديه احسانا حلت امه وضاعف
وهو في فصاله في عامين ان اشكر لي ولو الذي وعز عبد الله بن
منعور رضي الله عنه قال سالت رسول الله صل الله عليه وسلم اني العبد
احب الي الله فان الصلاة اعل وقتها قلت نعم اي قال بوالدين
قلت نعم اي قال الجهاد في سبيل الله متعولت وعز الى هدية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تجرس ولد والدا
الا ان تحده مملوكا فيشتره فيعتقه رواه مسلم وعنه ايضا ان
رسول الله صل الله عليه وسلم قال من كان يوم يات واليوم الاخر فليكرمه
صيقه ومن كان يوم يات الله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان
يوم يات الله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت متعولت وعنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى

اذا فرغ منهم قامت الرحم فعالت هذا مقام العائدين من القطيع قال
نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك
لك ثم قال رسول الله صل الله عليه وسلم اقدوا ان تشتم فهل عنيتم ان
توليتن ان تقعدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئذ الذين لعنهم الله
فاصمهم واعم ابصارهم مسعولت وفي رواية للبخاري فقال رسول الله صل
وصلك وصلتك ومن قطعك قطعته وعنه قال قال جابر الى
رسول الله صل الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن
صحابتي قال امك قال نعم من قال امك قال نعم من قال امك قال نعم من
ابول مسعولت وفي رواية يرسل الله من احق بحسن الصحابة قال امك
ثم امك ثم اباك ثم اذنك اذنك والصحابة بمعنى الصبي وقول ثم اباك
هكذا هو منصوب بفعل محذوف اي ثم برباك وفي رواية ثم ابوك وهذا
واضح وعنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال رغبتم في رغبتم انتم رغبتم
انتم من ادرك ابوي عند الكبر احدها او كلاهما فلم يدخل الجنة رواه
مسلم وعنه ان رجلا قال يا رسول الله اني قرأته اصلمهم ويقطعون
واجتنبت اليهم وينسبون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لبيك
كنت كما قلت فانا ما تشتمهم الملك ولئن نزلت بك من الله لظهرت
دمت علي ذلك رواه مسلم وتشتمهم بضم التاء وكسر السين المهله
وتشديد الفاء والملك بفتح الميم وتشديد اللام وهو الرماذ الحار
اي فانما تطعمهم الرماذ الحار وهو تشبيه لما يطعمهم من الامم



بما يلحق لكل الرماد الحار من الالم ولا شيء على هذا المحن اللهم لك الشاكر
 اثم عظيم بتقصيرهم في حقك وادخالهم الاذى عليك والله اعلم عن
 انشر صلى الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسقط
 له في رزقه ويثقل في اثره فليصل رحمه مسعود عليه ومعنى يناله
 في اثره اي يوخر له من اجله وعمره وعنف قال كان ابو طلحة اكثر الانصار
 بالمدينة ما لا من قبل وكانت احب الاموال اليه يبرحها وكانت تستقله
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
 طيب فلما نزلت هذه الآية لم يتناولوا البر حتى تنفقوا ما تجوز قام
 ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان الله تعالى
 يقول لمن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تجوز وان احب الي ان يبرحها
 وانها صدقة لله تعالى ارجوا برها وذخرها عند الله حال فوضعا
 برسول الله حيث اراد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخ
 ذلك ماك راجح وقد سمعت ما قلت في اني ان جعلها في الاقربين
 معالي ابو طلحة اقول رسول الله نفسه ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وبنو
 بين الغاظة في الانفاق ما يحب وعمر عبد الله بن عمر وابن العاصر صلى الله
 عنها قال اقل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ايا بوعك على الجهاد
 ابتغي الاجر من الله حالي قال فهل من والدك احد ثم قال نعم
 بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله حالي قال نعم قال فارجع الي
 والدك فاحسن صحبتها مسعود عليه وهذا لفظ مسلم في
 روايه لهما جا رجلا فاستاذنه في الجهاد ودار حروا لداك قال نعم

قال فيها فحامد وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافي
 وللواصل من اذا قطعت رحمة وصلها رواه البخاري وقطعت بفتح
 القاف والطاء ورحمة مرفوع وعز عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
 قطعني قطعته الله مسعود عليه وعزام المومنين ميمونة بنت الحارث رضي الله
 عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
 يدور عليها فيه قالت اشعرت برسول الله الى اعنتك وليدتي قال
 او فقلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
 مسعود عليه وعز اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قدمت على امي وهي
 مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على امي وهي مشركة افاصل من قال
 نعم صلى امك مسعود عليه وقولها راجحة اي طاموة فيما عندك
 تسالني شيئا قبل كانت امها من النسب وقيل من الرضا عنه والصحيح
 الاول وعز زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق يا معشر النساء ولو
 من حليكن قالت فرجوت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك
 رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 امرنا بالصدق فانه قاله فان كان ذلك يخزي عني والاصرقتها
 الى غيرهم فقال عبد الله بل اتبها انت فانطلقت فاذا امرأة
 من الانصار يباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها

عها

راجحة



وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقى عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا له آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان امرأتين بالباب
تسالانك الصدقة عنهما على ارجاسهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تجبره
من نحن فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الزينيب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لها اجرائ اجرا القرابة واجرا الصدقة مسوعا
وعرضت ان يخرجني من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة هرقل
ان هرقل قال لا ينيغيب فاذا يامرهم به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
واء قال قلت يقول عبد الله وحده ولا تشركوا به شيئا وانكروا ما يقول
اباؤكم وتامروا بالصلاة والصدقة والصدق والعفاف والصلوة
مسوعا وعن ابي درر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم تستفتون رضاءي فيها القيراط وفي رواية تستفتون
مصدروهي ارضي بشي فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم
ذمة ورحماد وفي رواية فاذا فتحتموها فاحتموها الى اهلها فان لهم
رحماد ذمة او فان ذمة صهرا رواه مسلم قال العلماء الرحم التي لهم
كونها حرام اشاعيد صلى الله عليه وسلم منهم والصح كوزيا كرية ام
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عن ابي هدير رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتلك الاقربين دعار رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريبتنا فاجتمعوا فمهم وخصصوا بني كعب بن لؤي
انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم

الجزء

من النار

من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك
من النار فان لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحمتا بلها ببلها رواه
مسلم وقول صلى الله عليه وسلم بلها لها هو يفتح الباب الثانية وكثر ما
والبلال الماء ومعنى الحديث سائلها شبه قطيعة كالحجارة تطفأ بالما
وهذه تبرد بالصلاة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازا غير سريقول ان ابن فلان ليسوا
باولي ايها ولي الله واصل المؤمنين لكن لهم رحمتا بلها بلها مسوعا
واللفظ للبخاري وعن ابي ذر بن خالد بن انصار رضي الله عنه ان
رجلا قال برسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم مسوعا وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افطرا احدكم فليفطر على ثمر فانه بركة فان لم يجد ثمر فاما
فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وعن ابي ذر رضي الله عنه ان
صدقة وصلة حديث حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحت امرأة وكنت احبا وكان
عمر رضي الله عنه يكرها فقال لي طلقها فابتد فان عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم تطلقها رواه ابو داود
والله فذكر ذلك حديث حسن صحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فقال ان للمرأة وانت امي تاملني بطلاقها فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد او الوط البواب
الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه رواه الترمذي

www.alukah.net

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة
بمنزلة الامم رواه الدرر والحدیث صحیح وفي الباب احادیث كثيرة في
الصحة حد مشهورة منها حديث صاحب الغار وحديث جريح وقد
سبقوا واحاديث مشهورة في الصحة حدتها اختصارا ومن اهمها حديث
عمور عن عتبة الطويل المشتمل على جملة كثيرة من قواعد الاسلام وادبه
وشا ذكره تمامه ان شا الله تعالى في باب الرجا قال فيه فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة يعني اول النبوة فقلت له يا انت قال بنى
فقلت وما بنى قال ارسلني اليه فقلت ياى شي ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوتان وان يوحد الله لا يشرك به شيء ذكر
تمام الحديث ه باب تحريم العقوق

وقطيع الرحم فان الله تعالى فعل عشيتم ان توليتم ان تقصدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واعمى ابصارهم
وقال تعالى والذين يتقضون عهد الله من عهد ميثاقه ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم اللعنة ولهم سوء الدار
وقال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما
يلفغ عنك اللبث احدها او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا وعن ابن بكير يبيع بن الحرث رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بالكبائر ثلثا قلنا بلى
ثلثا قلنا بلى يارسول الله قال الا شراكم بالله وعقوق الوالدين
وكان متكيا فجلس فقال الاوقول الزور الاوتشهادة الزور

و

ابن قتيبة
ابن عسك
ابن جرير
ابن اسود
ابن عسك
ابن جرير

فما زال يذكر ما حق قلنا لئلا ينسكت مسعود بن علي وعز عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشرار
بانه وعقوق الوالدين وقتل النفس واليهن الغفوس رواه البخاري اليميز
التي تحلفها كاذبا عما مدرا سميت عموثا لانها تنسك الحالف في الائمة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من الكبائر شتم الرجل والديه
قال يارسول الله هل يشتم الرجل والديه قال نعم يثبت ابا الرجل
فيث اباه ويثبت امه فيث امه مسعود وفي رواية ان من
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يارسول الله كيف يلعن الرجل
والديه قال يث ابا الرجل فيث اباه ويث امه فيث امه
وعن ابى بصير جدير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان في روايته يعني قاطع رحم
مسعود وعن ابي عيسى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرر عليكم عقوق الامهات وسقا
وهات واد البنات كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاغة
اللسان مسعود عليه قوله منع ما معناه منع ما وجب عليه وهات
طلب باليسر له واد البنات دفنهن في الحياة وقيل وقال معناه
الحديث بكل ما يسمعه فيقول قيل كذا وقال فلان كذا ما لا يعلم
صحته ولا يظنها وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع واضاغة اللسان
تذير وصرفه في غير الوجوه الماذون فيها من مقاصد الاخرة
والدنيا وترك حوطه من امكان الحفظ وكثرة السؤال الا للحاج
فيما لا حاجة اليه وفي الباب احاديث سبقت في الباب قبلها

كحديث واقطع من قطعك وحديث من قطعني قطعه الله ه
باب فضل بر اصدقاء الاب
والام والاقارب والزوجه وبنابر من ينسب الكرامه عن ابي عمير
ابره رضاه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البر ان يصل الرجل ودد
ابيه وعز عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
من الاعراب لعنه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله على
حمار كان يركبه واعطاه عمامه كانت غل راسه قال بن دينار فقلنا
له اصلك الله انهم الاعراب وانهم يرضون بالشر فقال عبد الله
بن عمر ان يا هذا كان ودا القهر ان الخطاب رضي الله عنه والي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البر صلة الولد اهله و
ابيه وفي رواية عن ابن دينار عن ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة
كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحله وعمامة لشد
بها راسه قبلنا هو يومنا على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال
التائب فلان بر فلان قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب
هذا والعمامة وقال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه
غفر الله لك انطقت هذا الاعرابي حمارا كنت تدرخ عليه
وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهله و ابيه بعد
ان يولى وان اياه كان صديقا لغيره رضي الله عنه روى هذه الروايات
كلها مسلم وعنه ابن ابي عمير رضي الله عنه وفتح النبي ما للدين
ربيعه الشاعدي رضي الله عنه قال يلى الحمار حلو شر عند

السابع

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من بني سلمة فقال رسول الله
هل بقي من بني ابي شي ابرها به بعد موتها فقال نعم الصلاة
عليها والانتفجار لها وانفاذ عهدها من بعدها وصلة الرحم
التي لا توصل الا بها والكرام صديقها رواه ابو داود وعنه عايشة
رضي الله عنها قالت ما عرفت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما عرفت على خديجة رضي الله عنها وما رأيتها قط لكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءم يعرضها في صدائق
خديجة فيها قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان راسها ولد مسعود وعنه رواية
وان كان ليدخ الشاة فيهدى في حلالها منها ما يتعهد ورواية
كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة وفي
رواية قالت استاذت ماله بنت خويلد اخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استندان خديجة فارتاح
لذلك فقال اللهم ماله بنت خويلد قولها فارتاح هو بالحا وفي
الحج بين الصجور للصعيد فارتاح ومعناه اهتم به وعن ابن سيرين
رضي الله عنه قال خرجت مع جبرير بن عبد الله الجهلي رضي الله عنه
في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل معك اني قد رايت الامصار
تصنع برسول الله شيا اليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمت اهله
مسعود عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا من فضلهم قال الله تعالى انما يريد الله

لَيْدَ صَبَّ عَنْهُمُ الرَّحْمَةُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهَّرُكُمْ تَطْهِيرًا أَوْ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ عَظَّمَ
شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَتَلَقْتُ
أَنَا وَحَصِينَ بْنِ شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ مَسْلَمٍ إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي رَفْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا
جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حَصِينٌ لَقَدْ لَقَيْتُ يَأْزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ حَدِيثَهُ وَعَزَّوَجَرَ مَوْتَهُ وَصَلَّيْتُ
خَلْفَهُ لَقَدْ لَقَيْتُ يَأْزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا أَحَدْتُنِي يَأْزِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَالِيًا بِنِزَاحٍ وَلَقَدْ كَبَّرْتَنِي وَقَدَّمَ عَهْدِي وَنَسِيتُ
بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِضُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَا قُتِلُوا
وَمَا أَفْلَا تَكْفُرُونَهُ ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَا قُتِلُوا
خَطْبًا بَاءً يَدْعَا خَابِئِينَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَجَرَّاهُ وَأَنشَى عَلَيْهِ وَوَعِظَ
وَذَكَرَهُمْ قَالَ لِمَا بَعْدَ الْإِيْمَانِ النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ
رَسُولٌ رُبِّي فَأُحِبُّ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ تَقْلِينِ لَوْلَمْ تَكُنْ قَاتِلًا فِيهِ
الْهُدَى وَالنُّورَ فَخَذُوا بِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْتُمْ كَوَابِدَهُمْ فَحَتَّ عَلْقَابَهُ
وَرَعِبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ
فِي أَهْلِ بَيْتِي فَقَالَ حَصِينٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَأْزِيدُ الْبِرَّ نِسَاءً وَمَنْ
أَهْلُ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاءً وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ جِزْمَةِ الصَّدَقَةِ
بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الْعِلُّ وَالْعَقِيلُ وَالْحَجْفَرِيُّ وَالْجَعْفَرِيُّ
عَاشِرٌ كُلُّهُمُ الْخَرَمُ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ ثُمَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةِ الْإِسْلَامِ
وَأَبِي تَارِكٍ فِيكُمْ تَقْلِينِ أَحَدُهَا كَاتِبُ اللَّهِ هُوَ جَدُّ اللَّهِ مِنْ أَسْبَاطِهِ كَانَ
عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَعَنْ أَبِي رَفْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا أَنَّهُ قَالَ رَفَعُوا مِجْرَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي أَهْلِ بَيْتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مَعْنَى رَقَبَتِهِ رَاعُوهُ وَاحْتَرَمُوهُ وَالرَّمُوهُ
بَابٌ تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالْجَارُ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ
الْفَضْلُ وَتَعْدِيمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ وَرَفْعُ مَجَالِسِهِمْ وَأَطْفَارُ مَرَاتِبَتِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَلْهَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمَةِ أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمُ بِاللَّسَانِ فَإِنْ كَانُوا فِي اللَّسَانِ سَوَاءً
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا وَلَا يَوْمَ مِنَ الرَّجُلِ
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بَأْذَنِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةِ
فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا بَدَلِ سِنَايِ الْإِسْلَامِ وَفِي رِوَايَةٍ يَوْمَ الْقَوْمَةِ أَقْرَأْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَوْمُهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا
فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَوْمُهُمْ الْكِرْمُ سِنًا وَالْمَرَادُ سُلْطَانَةٌ مَحَلُّ وَدَلَايَتُهُ
أَوْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَصِرُ بِهِ وَتَكْرِمَتُهُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَكَثْرَةُ الرَّاءِ وَهِيَ مَا يَنْفَرُ
بِهِ مِنْ فِرَاشٍ وَشَرِيرٍ وَخَوْهَا وَعَنْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْسُحُ سِنَانِي فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ
لَيْسَتِي مِنْكُمْ أَوْلُوا الْإِسْلَامَ وَالنَّبِيَّ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتِي هُوَ يَتَخَفُّ النَّوْزَ وَلَيْسَ
قَلْبًا يَا وَيْلَةَ مَا رَوَى بِشَدِيدِ النَّوْزِ مَعَ يَأْقُلُهَا وَالنَّبِيَّ الْعَقُونَ وَأَوْلُوا
الْإِسْلَامَ هُمُ الْبَالِغُونَ وَقِيلَ أَهْلُ الْحِلْمِ وَالْفَضْلُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتِي مِنْكُمْ
أَوْلُوا الْإِسْلَامَ وَالنَّبِيَّ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَأَيُّكُمْ وَهِيَ تَأْتِي

الاصحاب

الاسواق رواه مسلم وعنه ابن ماجه وقيل اني محمد بن سهل بن ابي حشمة
 بفتح الحاء المهملة واسكان التاء المثناة الانصاري رضي الله عنه قال
 انطلق عبد الله بن سهل بحبسة بن شعور الى خيبر وهي يومئذ صلح
 فتفرقا فاتي محبسة الى عبد الله بن سهل وهو يتسخط في دمه قتيلا
 فدفن ثم قدم المدينة فانطلق عبد الله الرحمن بن سهل ومحبسة
 وحويصة ابنا شعور الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن بن سهل
 فقال كبيركم وهو احد ثلث القوم فقلت فتكلم فقال الخلفون وتستمحون
 فأتاكم وذكر تمام الحديث مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم
 كبيركم معناه يتكلم الاكبر وعنه جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يجمع بين الرجلين من قتل احد يعني في القبر ثم يقول ايها الكبر
 اخذ القبران فاذا اشر الى احدهما قدمه والحمد لله رواه البخاري وعنه
 ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت في المنام
 اتسول بسؤال فخاني رجلان احدهما الكبر من الاخر فتاوت السوال
 الاصغر فقيل كبير فدفن الى الاكبر منهما رواه مسلم مسند البخاري
 تعليقا وعنه ابو موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان من اجل الله تعالى اكرام ذي الشببة المتلم جامد
 القراز غير الغالي فيه والجا في عنه واكرام ذي السلطان المقسط
 حديث حسن رواه ابو داود وعنه عمرو بن شعور بن صالح بن قيس بن ابي
 حده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ثامن
 لا يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا حديث صحيح رواه ابو داود
 والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن داود

حق كبيرنا وعنه يميم بن بن الحارث بن ابي شيبان عن عائشة رضي الله عنها
 سئلت فاعطته كسرة ومربها رجل عليه ثياب رومية فاقعدت
 فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا
 الناس من ازلهم رواه ابو داود والترمذي قال يميم لم يدرك عائشة وقد ذكره
 مسلم في اول صحيحه تعليقا فقال وذكر عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ننزل الناس من ازلهم وذكره الحاكم ابو عبد الله في كتابه معرفة
 علوم الحديث وقال هو حديث صحيح وعنه ابن عمار رضي الله عنهما
 قال قدم عبيدة بن حصين فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
 من النعمان الذين يدبهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس
 عمر ومشاورته كهول كانوا او شبانا فقال عبيدة لابن اخيه يا ابن
 اخي لك وجه عند هذا الامر فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن
 له عمر فلما دخل قال هو يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا الخلم
 فبنا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ليوقع به فقال الحر يا امير
 المؤمنين ان الله تعالى قال لبيد صلى الله عليه وسلم خذ العفود امر
 بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
 عمر حين تلاها عليه فكان وقفا فاعند كتاب الله تعالى رواه البخاري
 وعنه ابن سعد سمرة بن جندب رضي الله عنه قال لقد كنت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنيت احفظ عنه فما بمنقني من
 القول الا ان هاهنا رجلا لم اسن مني مع علي وعمر رضي الله
 عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرم ثابت وشيخا لئلا يفض

الله له من يكرمه عند من رواه الترمذي وقال غيرت ه
باب زيارة اهل الخير ومجالستهم
وصحبتهم ومحببتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة قال
الله تعالى واذا قال موسى لغناه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امض حقا الي
قول قال له موسى هل اتبعك وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون
رهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر
لعمري رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزرها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكيت فقالا
لها ما يبكيكما تعلمنا عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالتا اني لا ابكي الا لعلمنا عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءنا والكرابك ان الوجع قد انقطع من السماء فبهتت على الكائينين
معها رواه مسلم وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله تعالى على بدرجته
ملك فلما اتى عليه قال اي تريد قال اريد اخالي في هذه القرية
قال هل عليه من نعمة تربتها قال لا غير اني اجبتك في الله تعالى
قال فاني رسول الله اليك ان الله قد اجبك كما اجبتك فيه رواه
مسلم يقال ارصده لكذا اذا وكله بحفظه والدرجة بفتح المهم والدرج
الطريق ومعنى تربتها تقوم بها وتسمى في صلاحها وعن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زارا خاله في الله
ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة

لك

منزلا رواه الترمذي وقال حسن وفي بعض النسخ عزيز وعن ابن موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليلي الصالح وجيلي النبي
لحامد المشك ونافخ الكبر فحامد المشك اما ان تحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تحذر فخاطمية ونافخ الكبر اما ان تحرق ثيابك واما ان
تحذر فخامتة مسوعة تحذيك يعطيك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنك المراءة لا ترجع لخالها ولحمها ولديها
فاظفريها والدين تربت يدائل مسوعة ومعناه ان الناس يقصدون
في العادة من المراءة هذه الخصال الاربع فاحرصي على ذات الدين
واظفريها واحرصي على صحبتها وعن ابي عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخير يد علي السلام ما ينك ان تزورنا القوما تزورنا
فتزك وما تنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا رواه البخاري
وعنه ابن سعد الخديري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصطحب
الامومنا ولا ياكل طعامك الا تفر رواه ابو داود والترمذي باسناد
لا بأس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
على دين خليله فلينظر احدكم من خاله رواه ابو داود والترمذي
باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن وعن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب مسوعة وفي رواية
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوة وما يلحق بهم قال
المرء مع من احب وعن انس رضي الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

اعدت لها قال جلاله ورسوله قال انت مع من احببت رسول الله
وهذا اللفظ منسلف وفي روايته لهما ما اعدت من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة
ولكن احب الله ورسوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال حارجل الى
الرسول صلى الله عليه وسلم قال رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المر مع احب رسول الله وعمر الى
هديره رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معا دن كعادن
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح
جنود مجندة فانتعارف منها اتلف وما تاكل منها اختلفت رواه
مسلم وروى البخاري قوله الارواح الى اخره من روايته عايت رضي الله عنها
وعن ابي هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما اذا اتى عليه امداد اليمن سالهم
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اليمن سالهم
افلح اويس بن عامر حتى اتى على اويس رضي الله عن فقال انت اويس ابن
عامر قال نعم قال من مرادك من قريش قال نعم قال فكان بك برص
فبرأت منه الاموضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا ان
اهل اليمن من مرادكم من قريش كان يد برص فبرأ منه الاموضع
عك درهم له والدة وهو بها بار لو اقمتم على الله لانه فان استطعت ان
يستغفرك فاقول فاستغفرك فقال عمر رضي الله عنه اين تريد قال
الكوفة قال الا اتىك الى عاملها قال اكون في عنبر الناس احب
الي فلما كان العام المقبل حج رجل من اشراهم فوافق عمر رضي الله عنه
فقاله عن اويس فوات تركته رث البيت قليل المتاع قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
امداد اهل اليمن من مرادكم من قريش كان يد برص فبرأ منه الاموضع
درهم له والدة وهو بها بار لو اقمتم على الله لانه فان استطعت ان تستغفرك
لذ فاقول فاتي اويسا معاك استغفرك قال انت احببت عهدا بشعر
صالح فاستغفرك قال لقيت عمر قال نعم فاستغفرك ففطن له الناس به
فانطلق على وجهه رواه مسلم وفي رواية لمسلم ايضا عن ابي هريرة جابر
ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله عنه وفيهم رجل من كان يشتر
باويس فقال عمر هل هاهنا احد من القريش فاذ لك الرجل فقال
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يا ايها الذين آمنوا
اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ايم له قد كان يد برص فدعا الله
فاذهب الاموضع والديار والدرهم من قلبه منكم فليست تغفر له
وفي رواية له عن عمر رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليست تغفر لكم قوله غير الناس بفتح الغين
المجهر وان كان ايا وبالمد وهم فقراهم وصعاليكهم وسرايعهم
من اخلاطهم والامداد جمع مدد وهم الاعوان والناسرون الذين
كانوا يمدون للمسلمين في الجهاد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العزرة فاذن لي وقال لا تشا
بالخر من دعايك فقال كلمة فابعدني ان لي بها الدنيا وفي رواية
قال اشركنا بالخر في دعايك حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي
وقال حديث صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله

يزور قبارا كما وما شيا فصل فيهما كعتين معقول وفي رواية كان
النبي صل الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سنتين كما شيا وكان ابن
عمر يقول ه باب فضل الجنة الله
تعالى والحق عليه واعلام الرجل من تحب ان تحب وماذا يقول له
اذا اعلمه قال الله تعالى يحمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحما بينهم الى اخر السورة وقال تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم نجون من هاجر اليهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صل الله عليه وسلم
قال ثلثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما شواها وان تحب المر لا تحب الا الله وان يكره ان
يغور في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يغرق في معوق عليه
وعن ابن هدير رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال سبعة
يظلمهم الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاكر نشا في عبادة
الله ورجل سأل في المشاجد ورجلان تجابا في الله اجتماعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات حسن نصب وجرى فقال
ان اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق بميمنه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه معوق عليه
وعنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم
القيامه ابن المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلم يوم لا ظل الا ظلي
رواه مسلم وعنه عن النبي صل الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تجابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه فما يبتم ائتوا الاسلام بيلهم رواه مسلم وعنه عن النبي صل الله
عليه وسلم ان رجلا زار خاله في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته

فانوار رسول الله

75
ملكاً وذكر الحديث الى قول ان الله قد احل كما احبته في
رواه مسلم وقد سبق في الباب قبله وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما
عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال في الاضار لا تحبهم الامور ولا بعضهم
الامناق من احبهم احب الله ومن ابغضهم ابغض الله معوق عليه
وعنه معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون
والشهداء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عن ابن ادريس
الحولاني رحمه الله قال دخلت مسجد دمشق فاذا كفتي براق الثنايا
واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شيء اشدوه اليه وصدروا عن رايه
فثابت عنه قيل هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد
قد سبقني بالتهجير ووجدته يصل فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئت من
قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاجل الله فعلت الله فقلت الله
فقال الله فعلت الله فاخذ بحبوه ردالي فحببني اليه فقال اشرفاني
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم قال الله تعالى وحببني للمتحابين
في المجالسين في المتر اوربين والمتبادلين في حديث صحيح رواه
ملك في الموطا بائنا حديث صحيح قوله هجرت ابي بكر في تشديد
الحجم قوله الله فقلت الله لاون ههنا مدونة للاستقام والناس
بالامد وعنه عن ابي كريمة المقداد بن سعدى كرت رضي الله عنه عن النبي
صل الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحب رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث صحيح وعنه معاذ رضي الله عنه ان

رسول الله صل الله عليه ولم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاجلک فقال
او صلک يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذکرک وشکرک
وحسن عبادتک حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح ومن
انشره رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صل الله عليه وسلم فمر رجل فقال
يرسول الله اني لاجل هذا فقال له النبي صل الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال
اعلمه فلحقه فقال اني لاجل في الله فقال احب الي الذي احبتي له رواه
ابو داود 5 باب علامات حب
الله تعالى العبد والحث على الخلق بها والسعي في تحصيلها قال الله تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كبروا عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحسبهم وحقبونه اذ لم يعلموا انهم من الله عز وجل على الكافرين جاهدون في سبيل الله
ولا يقاتلون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله
يقول من عاداني وليا فقد اذنت بالحرب وما تقرب الي عبدائي شي
احب الي مما افتقرت عليه وما يزال عدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احمه فاذا اجمت كنت شعبة الذي يسمع به ويصبر الذي
يُصبره ويده التي تبطش بها ورجله التي تمشي عليها وان سألني
اعطيت ولين استعازني لا عذتي رواه البخاري معنى اذنت
اعلمت بانى محارب له وقوف قال استعازني روي بالياء وروي
بالنون وعن عن النبي صل الله قال اذا احب الله تعالى العبد نادى
جبريل ان الله تعالى يحب فلانا فاحبه فحبه جبريل فينادي
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فحبه اهل السماء ثم يوضع له

76
القبول في الارض معوك وفي رواية مسلم قال رسول الله صل الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا احب عبدا دع جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
فحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا انقض عبدا دع جبريل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في
السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم يوضع له البغض في الارض
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم يوت رجلا
على سرية وكان يقرا الاصحابه في صلاتهم فحتم بقول هو الله احد فلما رجوا
ذكره اذ ذلك لرسول الله صل الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يضع ذلك
فقالوا لا نفاصة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقربها فقال
رسول الله صل الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحب معوك عليه
باب التخدير من ايدي الظالمين
والضعفة والمسالين قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير بال النسب اقد احتلموا بهنانا وانما مينا وقال تعالى فاما اليتم
فلا تقهر واما السايك فلا تنهروا اما الاحاديث فلكثيرة منها حديث
الهريرة في الباب الذي قبل هذا مر عادي وليا فقد اذنت بالحرب
ومنا حديث سعد بن اب وقاص رضي الله عنه السابق في باب بلاطة
اليقيم وقوله صل الله عليه وسلم يا ابا بكر لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت
ربك وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
من صل صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمة شي فانه من
يطلبه من ذمة شي يدركه ثم يلكه على وجهه في نار جهنم

باب اجراء احكام الناس على الظاهر
وسرا برهم الى الله تعالى قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
مخلوا بشيئهم وعز عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
امرنا ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان يحجروا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم واهلهم
الاخلاق الاسلام وحسابهم على الله تعالى صل الله عليه وعمر بن عبد الله
طارق بن اشيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم
يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله
ودمه وحسابه على الله ورواه مسلم وعمر بن عبد المقداد بن الاسود
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صل الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتلنا فصرح احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لادني شجرة
مع ان اسلمت لله اقله يرسل الله بعد ان قالها فقال لا تقتله فقلت
يرسل الله قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال لا تقتله
فان قتلت فانه بمنزلك قبل ان تقتله وانك عنزلت قبل ان يقول
كلمة التي قال صل الله عليه ومعنى انه بمنزلك اي معصوم الدم
محكوم بالسلامة ومعنى انك عنزلت اي مباح الدم بالقصاص لو رثته
لانه عنزلك في اللغو والله اعلم وعمر بن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
بعثنا رسول الله صل الله عليه وسلم الى الحرقية من جهة نصيبنا
القوم على مياهم ولحققت وانا وحيد من الانصار رجلا منهم فلما
عشناه قال لا اله الا الله فكلف عنه الانصارى ولحقته برمح
حتى قتلت فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صل الله عليه وسلم فقال لي

يا اسامة اقلته بعد ما قال لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما
كان متعودا مع ان اقلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زلت نكرها
على حتى تمتت ان لم اكن اسلمت فلهذا اليوم صل الله عليه وفي
رواية مع ان رسول الله صل الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقلت
قلت لرسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عرقك
حتى تعلم اقالها ام لا فما زال ينكرها حتى تمتت اني اسلمت يومئذ
الحرقية بضم الحاء المهملة وفتح الراء يكن من جهة الميقات المعروفة
وقوله متعودا اي معتصما بها من القتل لا معتقدا لها عن
جذب بر عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم بعث
بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل
من المشركين اذا اشار يقصد الى رجل المسلمين قصد له قتله
وان رجلا من المسلمين قصد غلته وكان يتحدث انه اسامة بن زيد فلما
رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فما البشير الى رسول الله
صل الله عليه وسلم فقال واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعا
فقال مع ان اقلته مع ان رسول الله اوحى في المسلمين وقتل فلانا
دفلانا وشمره نفرا واني حلت عليه فلما راي السيف قال لا اله الا
الله قال رسول الله صل الله عليه وسلم اقلته قال نعم قال فكيف تصنع باللا
بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمة فجل لا يزيد ان يقول فكيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيامة رواه مسلم وعمر بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحى وعهد رسول الله صل الله عليه
وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الان باظهر لنا من اعمالكم من اظهر لنا
خير امانه وقريناه وليس لنا في شيرته شئ الله يخافه في شيرته
ومن اظهر لنا سؤا لم نأمنه ولم تصدقه وان قال ان شيرته
حسنة رواه البخارى باب الخوف
قال الله سبحانه وتعالى واياى فارهبون وقال تعالى ان يطش ربك الشيد
وقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذ اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليه
شديدا ان فى ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود وما توخوه الا اجل معدود يوم ياتى لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقى وشديد فاما الذين بشقوا فى النار لهم فيها زفير وشهيق وقال
تعالى ونحذرهم الله نفضه وقال تعالى يوم يقر المر من اخيه وامه وابيه
وصاحته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغيبه وقال تعالى انها
الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما رضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
سكارى ولكن عذاب الله شديد وقال تعالى ولين خاف مقام ربه جتان
الايات وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسألون قالوا اننا كنا قبل
في اهلنا مشفقين من الله علينا ووقنا عذاب السجود اننا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم والايات فى الباب كثيرة جدا معلومات
والغرض الاشارة الى بعضها وقد حصل واما الاحاديث فكثيرة
حدا فنذكر منها طرفا وبالله التوفيق عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صل الله عليه وسلم هو الصادق المصدوق ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما لم يكون خلقه مثل

ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويومر اربع
كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشغى او يسجد فوالذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيستوق عليه الكتاب فيعمل لاهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيستوق عليه الكتاب
فيعمل لاهل الجنة مع عليه وعنه قال رسول الله صل الله عليه وسلم
يوتى لجهنم يوم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك تجرونها رواه مسلم وعز النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان هون عذابا اهل النار عذابا يوم
القيامة لرجل يوضع فى اخصر قديم جمرتان يغلى فيها دماغه ما يرى
ان احدا اشد من عذابا وان لا هونهم عذابا معو عليه وعنه
برجند بن رضى الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من اخذ
النار الى كعبه ومنه ما اخذه الى كعبه ومنه ما اخذه الى حيزه
ومنه ما اخذه الى ثرقوته رواه مسلم الحجة معقد الارواح تحت الشجرة
والترقوة بفتح التا وضع القاف من العظم الذي عند ثغرة الخمر للانسان
ترقوتان فى جانبي الخمر وعز ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله
عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدكم في رشح
الى انصاف اذ فيه معو عليه الرشح العرق وعز ابن عمر رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صل الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط وما
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله



وجوههم لهم خبز مسوع عليه وفي رواية بلغ رسول الله صل الله عليه وسلم عن
اصحابه شي فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم ارا كاليوم في الخير
والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فما اتى على اصحاب
رسول الله صل الله عليه وسلم يوم اشد من تغطوا رؤسهم ولهم خبز
والخبز الخالمع وهو البكامع غيب وانشقاق الصوت من الارض وعن
المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
تدني الشمس يوم القيمة من الملايين حتى تكون منهم كمقدار ميل قال تسليم بن
عامر الرازي عن المقداد فوالله ما ادرى ما يعني بالميل من ارض ام بالميل
الذي تكثر به العين فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من
يكون له كعب ومنهم من يكون له ركبته ومنهم من يكون له حقيبته
ومنهم من يلجم العرق الجاهما واثار رسول الله صل الله عليه وسلم بيده
الى فيه رواه مسلم وعنه الى هدية رضي الله عن رسول الله صل الله
عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عرفهم في الارض شجيت
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذا منهم مسوع عليه ومعنى يذهب في الارض
ينزل ويعوض عنه قال كما مع النبي صل الله عليه وسلم اذا سمع وجبة فقال
هل تدرون يا هذا فذنا الله ورسوله اعلم فقال هذا حجر رمي به في النار
من سبعين خريفا فهو يهوى في النار الان حتى انتهى الى قعرها
فسمعته وجتار رواه مسلم وعنه عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صل الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سبكه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر ايسار منه فلا
يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا
النار ولو بشق ثمره مسوع عليه وعنه الى ذكر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اني اري بالانثرون اظت الشايق
لها ان تبط ما فيها موضع اربع اصابع الاملا وواضع جبهته ساجدا
له تعالى والله ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالتعاطى الفرض والحرجم الى الضفدات تجارون الى الله تعالى رواه الترمذي
وقال حديث حسن واظت يفتح الهمة وتشد الطراد تبط يفتح التا
ديعها همة مكشورة والاطيط صوت الرجل القت وشها ومخاه
ان كثرة من في السماء من الملائكة العابدين قد اتقنتها حتى اظت
والضفدات بضم الصاد والعين الطرقات ومعنى تجارون تستقيون
وعنه الى برزة براتم زاي نضله من عيد الانسليم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم لا تزول قدمي حتى يثاق عن عمره فيما افاه
وعنه عليه فيما فعل وعنه اليه من اين الكتب فيما انفقه وعن جسمه
فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه الى هدية رضي الله عنه
قال فرار رسول الله صل الله عليه وسلم يومئذ يحدث اخبارا ان تشهد
على كل عبد او امية باعك على طهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا
فهذه اخبارها رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه الى سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد انعم القرز واشتمع الاذن متى يوم بالفتح فيفتح فكان
ذلك ثقل على اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم فقال قولوا احنا الله
ونعم الوكيل رواه الترمذي وقال حديث حسن القرز هو الصور الذي
قال الله تعالى ونفخ في الصور هكذا فسره رسول الله صل الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم

وعن ابن هريزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
ادخل ومن ادخل بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله
الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وادخل باسكان اللذان ومعناه
شار من اول اللذ والمرد والشهير في الطاعة والله اعلم وعاشته
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحشر الناس
يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت برسول الله النساء والرجال جميعا ينظر
بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان يفهم ذلك وفي
رواية الامراء ان ينظر بعضهم الى بعض مسعوا عليه غرلا يضم الغنم
المع غير محتونين **باب** الرجاء
الله تعالى قديرا عبادي الذين يشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال تعالى وانما هو مجازي
الا للفقور وقال تعالى انا قد اوحى اليك ان العذاب على من كذب
وتولا وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وعري عبادي بن الصامت رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا يشرك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيني عبد الله ورسوله وكلته
القفا الى مزيم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من عمل مسعوا عليه وفي رواية علم من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وعن ابن ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزايتها مثلها او اغفر
ومن تقرب مني بشبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني

ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بمشيئة هرولة ومن لقيني
بقرب الارض خطية لا يشرك في شيئا لقيته مثلها مغفرة رواه
مسلم يعني الحديث من تقرب الى بطاعتي تقربت اليه برحمتي وان زاد
زدت فان اتاني بمشيئة واشرع في طاعتي اتيت هرولة اي اصبت
عليه الرحمة وسبقته بها ولم اخرج الى المشي الكثير في الوصول الي
المقصود وقرب الارض يضم القاف ويقاب ويقال بكسرها والضم
اصح واشهر ومعناه ما يقرب ملها والله اعلم وعز جابر رضي الله عنه
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ان الله يحب
الذي اتى الله بشيء من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله
قال من ماله لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله
دخل النار رواه مسلم وعز انش رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ومعاذ رديفة على الرحل قال يا معاذ قال ليك رسول الله وشعيرك
قال يا معاذ قال ليك وشعيرك رسول الله قال يا معاذ قال ليك
وشعيرك ثلثا قال يا من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله صدقا من قلبه الاحرمه الله على النار قال رسول الله افلا
اخبر بها الناس فليست بشروا قال اذن يتكلموا فاخبر بها معاذ
عند موته تا ثا مسعوا عليه قوله تا ثا اي خوفا من الائمة في كتم هذا العلم
وعز ابن هريزة وابي سعيد رضي الله عنهما شك الراوي ولا يضر الشك
في غير الصحابي لانهم كلهم عدول قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله ولو اذنت لنا فخرنا نراضنا
فالكنا وادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فما عمر

فقال برسول الله ان فقلت قل الظهور ولكن ادعم بفضل ازوادهم
ثم ادع الله لهم عليهما بالبركة لعل الله ان يجعل لهم في ذلك فقال
رسول الله صل الله عليه ولم نعم فدعا ينطق فبسطه ثم دعا بفضل
ازوادهم فجعل للرجل يمشي بكفة ذرة وشمخ الرجل بكفة ثمرة وشمخ الآخر
بكسرة حتى اجتمع على النطم من ذلك شئ يسير فدعا رسول الله صل الله
عليه ولم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم فاخذوا في او عيتهم حتى
ما تركوا في العسكر وعا الاملوه واكلموا حتى شبعوا وفضل فضله
فقال رسول الله صل الله عليه ولم اشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله
لا يلقى الله بها عبد غير شاك فمخى عن الجنب رواه مسلم عن عتيان
بن مالك رضي الله عنه وهو من شهد نذرا قال كنت اهل القومى بنى
بنى سالم وكان يحون بيني وبينهم واذا اذاجات الامطار فيشق على
اجتيازها قبل مسجد فحجت رسول الله صل الله عليه ولم فقلت له
انى اناك بصرى وان الوادى الذى بيني وبين قومي يسيل اذا
جات الامطار فيشق على اجتيازها فوددت انك تاتي فتصلي
في بيتي ركعتين فاتخذة مصلى فقال رسول الله صل الله عليه ولم نسا
افعل فدعا على رسول الله صل الله عليه ولم وابوبكر رضي الله عنه بولدهما
استد النهار واستاذن رسول الله صل الله عليه ولم فاذا نزل
فلم يجرك حتى قال ابن حبان نزل في بيتك فاشرب له الى المكان
الذى احب ان اصل فيه فقام رسول الله صل الله عليه ولم فلبس وصفا
وراه فضل ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبت على خير يصح
له فسمع اهل الدار ان رسول الله صل الله عليه ولم في بيتي فتاب رجال

منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك اراه فقال
رجل ذلك منا فوالى الله ورسوله فقال رسول الله صل الله عليه ولم لا
تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال
الله ورسوله اعلم اما قواله في لا يزي ورة ولا حديثه الا الى المنا فقوى
فقال رسول الله صل الله عليه ولم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله مسعوي عتيان بكسر العين
المهمله واسمان التالمتناة فوق وبعدها باموحدة والخزير بالخا
المعجم والزاد تيق يطعم بشحم وقول تاج رجال بالناس المثله اي
جاوا واجتمعوا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله
صل الله عليه وسلم بشي فاذا امرأة من النبي تسعى اذ وجدت صبيا في النبي
اخذته فالزقت به بطنها فارضعت فقال رسول الله صل الله عليه ولم
اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله اذتم
بعاده من هذه بولدها مسعوي وعمر الى مدينة رضي الله عنه فان قال
رسول الله صل الله عليه ولم ما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية غلبت غضبي وفي رواية نسفت
غضبي مسعوي وعنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه ولم
يقول جعل الله الرحمة ما بين جنبي فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل
في الارض جنبا واحدا فمن ذلك الخبر يتراحم الخلايق حتى ترفع
الدابة حافرا عن ولدها خشنة ان يصيبه وفي رواية ان الله
تعالى ما يده رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش

عل ولدها واخرتها وتعوذ رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
معه عليه ورواه مسلم ايضا من رواية سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله ما يبد رحمة رحمة فتسارحة
يتراحم بها الخلق بينهم وتتع وتتعون ليوم القيمة وفي رواية ان
الله خالق خلق يوم خلق السموات والارض ما يبد رحمة رحمة فتسارحة
طابق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فتسارحة
الوالدة عل ولدها والوحش والطير بعضها عل بعض فاذا كان يوم
القيمة اجملها بهذه الرحمة وعن عن النبي صل الله عليه وسلم فمما حكى عن
ربه تعالى اذ نب عدي ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك
وتعالى اذ نب عدي ذنبا علم ان له ربيا يغفر الذنوب وياخذ
بالذنب ثم عاد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى اذ نب عدي ذنبا فعلم ان له ربيا يغفر الذنب وياخذ
بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى اذ نب عدي ذنبا فعلم ان له ربيا يغفر الذنب
وياخذ بالذنب قد غفرت لعبدك فليفعل ما تشاء معق
وقول فليفعل ما تشاء اي يادام يقول هكذا يذنب ويتوب
اغفر له فان التوبة تهدم ما قبلها وعن قال رسول الله
صل الله عليه وسلم ولولم تذبوا لذهب الله بكم ولما تقوم يدسوس
فيستغفرون الله تعالى فيغفر الله لهم رواه مسلم وعن ابي ايوب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لولا
انكم تذبسون لخلق الله خلقا ندسون بغفركم رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كما تعود امع رسول الله

صل الله عليه وسلم

معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صل الله عليه وسلم من بين اظهري
فابطاعنا فحشينا ان يقطع دوننا ففرغنا فقنا فقلت اول
من فرغ فخرجت اتبعي رسول الله صل الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا
للاضار وذكر الحديث بطوله الى قوله فقال اذهب فخر لقت
ورا هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صل الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم صل الله
عليه وسلم رب انهن ظلمات كثير ان الناس من تعني فانه مني
وقال علي صل الله عليه وسلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امي
وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمدر بكا علم فقله
ما يبكيك فاتاه جبريل فاخبره رسول الله صل الله عليه وسلم
بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمدر بكا
تسريضك في امك ولا تسوك رواه مسلم وعن معاوية
جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صل الله عليه وسلم
على حار فغار يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس
قال لا تبشروهم فينكروا معق عليه وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المنلم اذا نزل في القبر شهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى
 يثب الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة سعوية وعزائير رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمه
 من الدنيا واما المؤمن فان الله تعالى يدخر له حسنة في الآخرة
 ويعقد رزقا على طاعته وفي رواية ان الله تعالى لا يظلم
 مؤمنا حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما
 الكافر فيقطع بحسنات ما عمل به تعالى في الدنيا حتى اذا
 افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة تجزي بها رواه مسلم وعنه
 رسول جابر رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
 المحترمة مثل نهر جار يمر على باب احدكم يغتسل منه كل
 يوم خمس مرات رواه مسلم الفخر الكثر وعنه ابن عباس
 رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا
 يشركون بالله شيئا الا شفعمهم الله فيه رواه مسلم وعنه
 ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قصة نحو من اربعين فقال اترضون ان تكونوا اربع
 اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث
 اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لا رجوا ان تكونوا
 نصف اهل
 الجنة

كاه
 فخر محمد

وذا الذي الجنة لا يدخلها الا من مسلم وما انتم في اهل الشرك الا كالشعيرة
 البيضاء في جلد الثور الاسود وكالشعر السودا في جلد الثور الاحمر
 مسوية وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيمة دفع الله تعالى الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
 هذا فاكلك من النار وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم القيمة
 ناشت من المسلمين بدنوب امثال الحمار يغفرها الله لهم رواه مسلم
 قول دفع الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فاكلك من
 النار معناه ما جاء في حديث الى صبيحة لكل منزل في الجنة ومنزل في النار
 فالمؤمن اذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لانه مستحق لذلك يكفرت
 ومعنى فاكلك انك كنت معرضا لدخول النار وهذا فاكلك لان الله تعالى
 قدر للنار عددا يعلمها فاذا دخلها الكفار بدنوبهم وكفرهم صاروا
 في معنى الفكاك للمسلمين والله اعلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذني المؤمن يوم القيمة من ربه
 يوم القيمة حتى يضع عليه كنفه فيقدره بدنوبه فيقول تعرف
 ذنبك اذا تعرف ذنبك اذا فيقول يا اعرف قال فاني قد شترتها
 عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسنة مسوية
 كنفه بستره ورحمته وعنه ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
 من امرأة قبيلة قات النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم
 الصلاة طهر في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

احد



فقال لرجل الى هذا يرشون الله قال لمجمع امي كلهم معي وعز انشر
رضي الله عنه قال جار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرشون الله
اصت حدا فاقمه على وحضرت الصلاة فصل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قضى الصلاة قال يرشون الله الى اصت جدا فاقمه في كتاب
الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر الله لك معي
دعوه اصت حدا معناه معصية توجب التعزير وليس المراد
الحذر الشرعي الحقيقي كحذر الزنا والخمر وغيرها فان هذه الحدود لا تنسقط
بالصلاة ولا يجوز للامام تركها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يرضي عن العبد ان ياكل الاكلة فيجده عليها او يشرب الشربة
فيجده عليها رواه مسلم الاكلة بفتح الهمزة وهي المرة الواحدة من الاكل
كالغدا والعشا وعز النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يسطر يده بالليل ليتوب من النهار ويسطر يده بالنهار
ليتوب من الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعز النبي
لمحمد عمرو بن عبد الله بفتح العين والباي السلام رضي الله عنه قال كنت انا
في الجاهلية ان الناس على ظلاله وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان
فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا ففعدت على ارجلي فقدمت فممت
عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جردا عليه قومه فتلقت
حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما كنت قال انا بنى فقلت وما بنى قال
ارسلني الله تعالى فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصله الارحام
وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيئا قلت فمن موكل
علي هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ابوبكر

انظر

وبان رضي الله عنهما قلت ان متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا
الا ترى حال وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت من قد ظهرت
فانتى قال فذهبت الى اهل وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وكنت في اهل فجلت الخبر الاخبار وانسان الناس حتى تغرب من اهل
المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس
اليه يسراخ وقد اراهم قومه قلبه فلم يستطعوا ذلك فقدمت المدينة
فدخلت علي فقلت يرشون الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقينني بمكة
قال فقلت يرشون الله اخبرني عما علمك الله واخبرني عن الصلاة
قال صلى صلاة الصبح ثم اقصرت الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكافر ثم فصل فان
تطلع حين تطلع بين قرني شيطان حتى يستقل الظل بالدمع ثم اقصرت
الصلاة مشهورة بحضوره حتى يستقل الظل بالدمع ثم اقصرت
الصلاة فان حينئذ تسجد لهم فاذا اقبلت فصل فان الصلاة مشهورة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصرت الصلاة حتى تغرب
الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
قال فقلت يا بني الله فالوضو حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوه فيتمضمض ويستنشق فينثر الاخرت خطايا وجهه
وفيه وخيا شيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت
خطايا وجهه من اطراف لحته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح براسه الا
خرف خطايا راسه من اطراف شعوه مع الماء فان هو قام
فصل فحمد الله واتى علي ومجده بالذي هو له اهلك وقرع قلبه

صحيح

لله تعالى الا انصرف من خطيبته كهيته يوم ولدته امة فحدث
 عمرو بن عبد بن هذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صل الله عليه وسلم
 فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبد انظروا نقول في مقام واحد
 يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرني ورق عظمي
 واقترب اجل وما في حاجة ان اكتب على الله تعالى ولا على رسوله
 صل الله عليه وسلم لو لم اسمع من رسول الله صل الله عليه وسلم الا مرة او مرتين
 او ثلثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكن سمعته الكثير من
 ذلك رواه مسلم وقول جرأ عليه قومه هو جيم مضموم
 وراء وبالمد على وزن علماء اي جاشرون مستطيلون غير
 هائين هذه الرواية المشهورة ورواه الحميدي وغيره جرأ عليه
 بكسر الجاء المهمله وقال معناه غضب ذودهم وعمه قد عجل صبرهم
 به حتى اثر في اجسامهم من قولهم جرى جسمه نجرى اذا نقص من
 الم او عم وجره والصحيح انه بالجيم قول صل الله عليه وسلم بين قولي
 شيطان اي ناحيتي راسه والمراد التمثيل معناه انه حينئذ يتحرك
 الشيطان وشيعته ويتلطفون وقوله يقترب وضوء
 معناه تخضروا لما الذي يتوضا به وقوله الاخرت خطاياها
 وهو الجاء المعجم اي سقطت ورواه بعضهم جرأ والصحيح بالجاء
 وهو رواية الجمهور وقوله فينثر اي ينثر ما في انفسهم من
 اذني والمثرة طرف الانف وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صل الله
 عليه وسلم فاذا اراد الله رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعله لها قوما
 وسلفا بين يديها واذا اراد ملكة امة عذبها وتليها حتى

لام

فاهلكها وهو فاقتر عينه بهلاكها حين كذبوا وعصوا امره رواه مسلم
 باب فضل الرجاء قال الله تعالى
 اخبرنا عن العبد الصالح وافوض امري الى الله ان الله بصيرت بالعباد
 فوقاه الله نسيات ما ملكو اوعز الى هديره رضي الله عنه عن رسول الله
 صل الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انما عند ظر عبيدي لي وانا معه
 حيث يذكرني والله لله افدح بتوبة عبده مر احدثكم تحذراته
 بالفلاة ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعاً واذا اقبل اليك المشي اقبلت
 اليه اهرول مسرعاً وهذا لفظ احدي روايات مسلم وقد تقدم شرحه
 في الباب قبله وروى في الصحيحين وانا معه حين يذكرني بالنون وفي هذه الرواية
 بالنا وكلاهما صحيح وعز جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صل الله عليه وسلم يقول
 ثلاث ايام يقول كما هو يوتر احدكم الا وهو تحسن الظن بالله عز وجل رواه
 مسلم وعز ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
 قال الله تعالى يا بن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا
 ابالي يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
 لك يا بن آدم لو انك اتيتني بقرب الارض خطايا لم يقبلني لا شريك
 في شي الا تتب بقربها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن
 عنان السماء بفتح العين قبل هو ما عن ذلك منها اي ظهر اذا رفعت
 راسك وقبل هو السحاب وقرب الارض بضم القاف وقبل بكسر
 والضم اصح واشهر وهو ما يقارب ملهاه



باب الجمع بين الرجاء والخوف اعلم ان
المخار للبعد في صحة ان يكون خائفا راجيا ويكون خوفة ورجاؤه
شواو وفي حال المرض يتمحض الرجاء وقواعد الشرع من نصوص الكتاب
والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك قال الله تعالى فلا يامن بآياته الا
القوم الخاشعون وقال تعالى انه لا يباين من روح الله الا القوم الكافرون
وقال تعالى يوم تبصر وجهه وتسود وجهه وقال تعالى ان ربك لشرع
العقار وانه لغفور رحيم وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي
عذاب وهم قال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما خفت
موازينه فاصه ما وية والايات في هذا المعنى كثيرة معلومة فجمع الخوف
والرجاء في اثنين مقتربين اوايات او اية وعن ابى هريرة رضي الله عن
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنه احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة
احد رواه مسلم وعنه ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت سالمة قالت قدموني قدموني وان كانت غير سالمة قالت
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان ولو سمع
صعق رواه البخاري وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صل الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شران نعله والنار مثل
ذلك رواه البخاري باب فضل البكاء
من خشية الله تعالى وشوق اليه قال الله تعالى ونحزون لئلا يكون
ويريدون خشوعا قال تعالى ان من هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تلبكون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صل الله عليه وسلم

لي

اقرا على القرآن فقلت برشوا الله اقرأ عليك وعليك انزل قال ان ارجب
ان اسمعه من غيري فقرا عليه سورة الفاتحة حتى حيث الى هذه الآية
فكيف اذا جينا من كلامه بشهد وجنا بك على ما ولاي شهدا قال
حسبك الان قالت له فاذ اعيناه تذر فان معو عليه وعز انشر
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صل الله عليه وسلم خطبا فاسمعت مثلها قط
فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فان فطحي اصحاب رسول الله
صل الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين معو عليه وقد سبق بيانه في باب
الخوف وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا يلبس
النار رجل بكاء من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجمع
عاهياري في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم يسعون يظلمهم الله في ظلمه
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشايت نشا في عبادة الله تعالى ورجل
قلبه معلق بالشايد ورجلان تجابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل رعتة امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم بشااله ما تنفق بمبته
وذكر الله خالبا ففاضت عيناه معو عليه وعن عبد الله بن الشخير
رضي الله عنه قال انبت رسول الله صل الله عليه وسلم وهو يصل ولجوده
انزير كازير المرجل من البكا حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي في
الشايد يا شادا صحيح وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
لا يلبس كيب رضي الله عنه ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك لم
يلن الذين كفروا فان وشاني قال نعم فيك معو عليه وفي رواية



فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركبها بعد وفاة رسول الله
صل الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نرودها كما كان رسول الله صل الله
عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها كنت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين
ان ما عند الله خير لرسول الله صل الله عليه وسلم قالت اني لا املك الا ما علم
ان ما عند الله خير لرسول الله صل الله عليه وسلم ولئن ابكر ان الروح قد انقطع
من السماء فهمت ما عمل الكا فحولا يكان معها رواء من لم وقد سبق
في باب زيارة اهل الخير وعز من عمر صلى الله عنهما قال لما اشتد برسول الله
صل الله عليه وسلم وجوه قبله في الصلاة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس
فما كنت عايشه صلى الله عنهما ان ابابكر رجل رقيق اذا قرأ عليه الكاره
فما من مروه فليصل ورواه عن عائشة قالت قلت لابي بكر اذا
قام معكم لم يسمع الناس من البكاء معك وعز ابدهم بن عبد الرحمن
بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف اني بطعام وكان صابا فقال قلت مصعب
ابن عمير صلى الله عنه وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفر به الا بمرده
ان غطي بها راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدت راسه ثم بسط
لنا من الدنيا ما يبسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا قد حثنا ان
نكون حسنا ثم اغلقت لنا ثم جعلت بيكي حتى ترك الطعام رواء البخاري وعز
ابي امامة صدي بن عثمان الباهلي رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال ليس شيء احب الى الله تعالى من قطريين واثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم تهاق في سبيل الله واما الاثران
فانثر في سبيل الله واثر في فريضة من فريضة الله رواء الترمذي
وقال حديث حسن وفي الباب احاديث كثيرة منها حديث
العباد بن شاذان رضي الله عنه وعظنا رسول الله صل الله عليه وسلم

موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وقد سبق في
باب البدع باب فضل الزهد في
الدنيا والحث على التقلد منها وفضل الفقر قال الله تعالى انما مثل الحيوة
الدنيا كما انزلنا من السماء فاخلطت به نبات الارض بما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم
قادرون عليها اناها امرنا باللا ونهارا فجعلنا ما حصيدا كان لم تغز
بالامس كذلك نفضل الايات لقوم يتفكرون وكان حال واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنا من السماء فاخلطت به نبات الارض
فاصبح هشما تدرؤه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا الما والنبوت
زين الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
املا وقال تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو زينته وناخرة
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الخار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما للحياة الدنيا الا متاع الغرور وكان حال
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقورة
من الذهب والفضة والحيل المشومة والانعام والحرب ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن الحساب وقال تعالى يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
وقال سوان الهام الكاثر حتى زتم القابر كلاسوف تعلمون ثم
كلاسوف تعلمون كلاسوف تعلمون علم اليقين وقال حال وما هذه
الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة هي الحيوان

لو كانوا يعلمون الآيات في الباب كثيرة مشهورة واما الاحاديث
فالكثر من ان تحصر قلب بطرف منها على ما سواه وعمر عمرو بن عوف
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بخزبتها فقدم على من البحر
فسموا الانصار يدوم الي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتوضوا له فلبسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال لظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشي من البحرين فقالوا اجل برسول الله فقال ابشروا واملوا
ما يشركم فوالله ما الفقرا حتى عليهم ولكن اشي ان تبسط الدنيا عليهم
كأنبسط على من كان قبلهم فقلنا فلو كما تافسوا فتهلكم كما
اهلكتم معو علي وعن ابي سعيد الخدري قال جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلت احواله فقال انما اخاف عليكم بعد
ما نفع عليكم من زهرة الدنيا وزينتها معو علي وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خلوة خضرة وان الله مستخلفكم
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا الناس
رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا عشر الا عشر الآخرة متفق عليه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يبلغ الميت ثلث امله وماله وعمله فيرجع اثنا
ويبعث واحد يرجع امله وماله ويبقى متفق عليه وعنه ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي يا نبي اهل الدنيا من اهل النار يوم
القيامة فيصعب في النار صبغة ثم يقال يا نبي ادم هل رايت خيرا قط
قل مررتك نعم قط فيقول لا والله يا رب ويوتي يا نبي

مقدم

علم

الناس فوسا من اهل الجنة فيقال يا نبي ادم هل رايت نبيا قط هل
مررتك شدة قط فيقول لا والله يا نبي ادم هل رايت شدة قط
رواه مسلم وعنه المنصور بن بشاد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما الخول احدكم اصبعه
في اليم فليظنظرم يرجع رواه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بالشوق والناس كنعته فمر بخدي ابنتك ميت
فتناولها فاخذ باذن فقال انكم تحب ان هذا له بدرهم فقالوا ملك
انه لنا بشي وما نضع به قال الخول ان ذلكم قالوا والله ولو كان
حيانا كان عيبا انه اسك فليف في هويت فقال والله للدنيا اهون
على الله من هذا عليكم رواه مسلم قوله كنعته اي جانبته
والاسك الصغير الاذن وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرم المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر قلت ليك برسول الله قال يا نبي ان عندي مثل احد
هذا ذمبا مضى عليه ثلثة وعندي منه دينار الا شئ ارضده
لديت الا ان قوتك في عباد الله هكذا وهكذا وعنه عبيد بن
شماله ومن خلفه ثم سار فقال ان الاكثرين هم الاولون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا اعرب عبيد وعنه شماله ومن خلفه
وقلت يا نبي اني مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد
اللذ حتى تواري فسمعت صوتا قد ارتفع ففحوت ان يكون احد
عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم فاردت ابيه فذكرت قوله
لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت قد سمعت صوتا



تخوفت منه فذكرت له فقال وهل سمعت قلت نعم قال ذلك جبريل
اتاني فقال من هات من امتك لا تشر باه شيئا دخل الجنة قلت وان
زنا وان شرق قال وان زنا وان شرق سمعته وهذا لفظ
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لي مثل احد ذهبا لشررت ان تمر على نلت
ليالي وعندك منه شي الا شي ارضده لدين سمع عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الي من
استغل منكم ولا تنظروا الي من هو فوقكم فهو احدر ان تزودوا
نعمه الله عليكم سمع عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية البخاري
اذا انظر احدكم الي من فضل عليه في المال والخلق فليمنظر
الي من هو استغل منه وعند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعسر عبد الدينار والدرهم والقطيفة والجمجمة ان اعطى
رضي وان لم يعط لم يرض رواه البخاري وعنه قال رايته
شعير من اهل الصفة ما منهم رجل عليه ردا ما ازاروا ما كاسا قد
ربطوا في اعناقهم فيها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين
فلجوه بيده كراهية ان ترمى عورته رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه
مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنك وقال كثر في الدنيا كالك غرير او عابث
يبذل وكان ابن عمر يقول اذا امت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبح فلا تنتظر الماء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حياتك لموتك رواه البخاري قالوا في شرح هذا الحديث

ومع لسعد بن رواحة السعدي

معناه لا تركز الي الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا تحذث نفسك بطوب
التيافها ولا بالاعتنا بها ولا تتعلق منها بالالتعلق به الغيب
في غير وطن ولا تستغل فيها بالاشتغال به الغيب الذي يريد
الذفات الي اهلها وبالله التوفيق وعن ابن عباس سهل بن سعد
السعدي رضي الله عنه قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرشون الله دلي على عمل اداعلمته احبني الله واحبني الناس فقال
ازهد في الدنيا بخيل الله وازهد فيما عند الناس فخذ الناس حديث
حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة وعن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اما ب
الناس من الدنيا معان لقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلع اليوم يتلوي ما يجد ذقلا يلا به يطه رواه مسلم الدارقطني
الدال المهله والقاف ردي التمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيته من شي ما كنه ذو
كبد الا شطر شعير في رقبتي فاكلت منه حتى طال على فكلت
فغنى سمع عليه قولها شطر شعير اي شي من شعير كذا فشره
التوفيق وعن غير من الحديث اخر جويرية بنت الحرف ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت يا تترك رشون الله صلى الله عليه وسلم عند موته درها ولا دينار
ولا عدا ولا امة ولا شي الا بغلة البيضاء التي كانت يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السيد رواه البخاري عن خباب
بن الارت رضي الله عنه قال ما حزننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقن وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله تعالى فما من مات



ولم ياكل من اجرة شيئا منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه قتل يوم احد
وترك ثمره فمما اذا اعطينا بها راسه يدك رجلا واذا اعطينا ه
رجليه يد راسه فامرنا رسول الله صل الله عليه وسلم ان نعطى راسه
ونجعل على رجله شيئا من الاذخر ومنا من ابتعت له ثمرته وهو
يهد بها مسعر على الثمرة كما نكوت من صوف وقوله ايبت
اي نصحت وادركت وقوله يهد بها هو يقع الياد ضم الدال
وكثرها لغتان اي يقطعها ويحتمها وهذه استعارة لما فتح عليهم
من الدنيا وتمكنوا فيها وعن سهل بن شعيب الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدك عند الله
جناح تعصو بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء رواه الترمذي وقال
حديث صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله
الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر وما
والاه وعالمها ومتعلما رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنها قال مر علينا رسول الله صل الله عليه وسلم
ونحن نعالج خصا لنا فقار ما هذا فقلنا قد وهى فمخض نصلح فقال ما اذى
الامر الا اعجل من ذلك رواه ابو داود والترمذي باسناد البخاري وسلم
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب بن عياض رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان لكل امية فتنة وفتنة
امني المار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي عمرو ويقال
ابو عبد الله ويقال ابو ليلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صل الله
عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في شئ من هذه الخصال بيت سكت
وثوب يوادى عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وقال حديث

صحيح قال الترمذي سمعت ابا داود وشليمان بن مسلم البلخي يقول سمعت
النضر بن شميل يقول الجلف الخبز ليس مع ادم وقال غيره هو غليظ
الخبز وقال الصدوق المراد هنا دعا الخبز كالجوارق والخرج والله اعلم
وعز عبد الله بن الشيخ بكسر الشين والحا المشددة المعجمين رضي الله عنه
انه قال اتيت النبي صل الله عليه وسلم وهو يتلو الهامم التكاثر قال يقول
ابن ادم مالي مالي وهلك ابن ادم من مال الا ما اكلت فانبت اوليت
فابليت وتصدقت فامضت رواه مسلم وعز عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صل الله عليه وسلم يرشون الله والله اني لاجتلك في الله فقال
انظر ماذا تقول قال والله اني لاجتلك ثلث مرات فقال ان كنت تجني
فاعد للفقير تحفا فان الفقير اسرع الي من تجني من النيد الي
منها رواه الترمذي وقال حديث حسن التحفاف بكسر التاء المشاة
فوق وان كان الجيم بالها المدرة وهى شئ تلبس الفرس لتتنق به الاذى
وقد يلبس الانسان وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم ما ذيان جايعان رسلا في غنم يافند
لها من حرص المرء على المار والشرف لدينه رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعز عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام
رسول الله صل الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثنى فرجبه
فقنا يرشون الله لو اخذ بالك وطاء فان مالي وللدنيا ما انا في
الدنيا الا كراكي استنظرت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله



يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بحسب ما يذوقه من رواء التندى
وقال حديث حسن صحيح وعز ابن عباس وعمران بن حصين رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلقت في الجنة فرات الكثر
اهلها الفقراء واطلقت في النار فرات الكثر اهلها النساء
مسعود عليه من رواية ابرعاس رواه البخاري ايضا من رواية عمر
بن الحصين وعز اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الحد محبوبون غير ان اصحاب النار قدامهم يهملون
النار مسعود عليه الحد الحظ والغنى وقد سبق بيان هذا الحديث
في باب فضل الضعفة وعز الى هديره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكلى شئ ما اكل الله
ياطل مسعود عليه باب فضل الجوع
وخشونة العيش والافتقار على القلب من المألوف والمشروب
والملبوس وغيره مما يخطر على النفوس وتترك الشهوات قال الله تعالى
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون عيا الامم نارا وامن عبد صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا وقال تعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريرون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم وقال الذين اوتوا العلم وبلغوا ثواب الله خير لمن امن
وعمل صالحا وقال تعالى ثم لسائل يومئذ عن النعم وقال تعالى
فما كان يريد العاجلة عجلنا له ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهم

يصلها مدموما مدمورا والايات في الباب كثيرة معلومة وعرايشه
رضي الله عنها قال فاشبه ان محمدا صلى الله عليه وسلم من خير شعير يوبين
متابوعين حتى قبض مسعود عليه وفي روايه انه ما شبع ان محمدا صلى الله
عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البرثك ليالي نياحا حتى قبض
وعز عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول يا ابن اخوات
فما لتنظرن الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهله في شهرين وما
اؤقدي في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت يا خاله فما كان
عليكم قالت الاشودان القم والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خيران من الانصار وكانت لهم مناجح فكانوا يرسلون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينها مسعود عليه
وعز شعير المقري عن ابي هديره رضي الله عنه انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فاني ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خير شعير روله البخاري مصلية بفتح
الهم اي مشوية وعز انش رضي الله عنه قال لم ياكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خيرا من قفا حتى مات رواه
البخاري وفي روايه ولا راي شاة تسميطا بعينه قط وعز النعمان
بن بشير رضي الله عنه فان لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما
يحد الدقل ما يلايه بطنه رواه مسلم والدقل تمر ردي وعز
شعير بن شعير رضي الله عنهما قال ما ركي رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمس من خيرا يتبعه الله تعالى حتى قبضه الله فقل له هل كان لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راي رسول الله



منها من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله تعالى فقبل له كيف
كنتم تأملون الشعر غير متحول قال لها نطقه فنسجه فطير ما طار
وما يقرب ثريانه رواه البخاري قوله النقر هو نطق النون وكثر القاف
وتشديد الياء وهو الخبز الحواري وهو الدرهم قوله ثريانه هو ثياب
مثلثه ثم راء مشدده ثم ياء مشاه مرتخت ثم نون اي بللانة وعجناه
وعز الى هريه رضي الله عن قال خرج رسول الله صل الله عليه وسلم ذات
يوم اوليله فاذا هو بالي بكر وعمر رضي الله عنهما فانما اخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة قالوا الموعر يرشون الله قال وانا والذي نفسي
بيده لا اخرجني الذي اخرجكما فقوموا فقوموا معه فاتي رجلان
الانصار فاذا هوليت في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا واهلا
فقال لها رسول الله صل الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستغيب
لنا الما اذجا الانصارى فنظر الى رسول الله صل الله عليه وسلم وصاحبه
ثم قال الحمد لله ما احدث اليوم الثرم ايضا فامنى فانطلق فحاهم
يعذوق فيه تمر وبشرور طيب فقال كلوا واخذوا المدينة فقال
له رسول الله صل الله عليه وسلم اياك والحلوت فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذوق وشربوا فلما شعروا ورواها رسول الله صل الله
عليه وسلم لا يبي وعمر والذي نفسي بيده لتنازل عن هذا النعم يوم القيمة
اخرجكم من بيوتكم الموعر ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعم رواه
مسلم قولها يستغيب اي يطلب الما العذوق وهو الطيب والعذوق
بكثر العين واكثر الناز الموعر وهو الكباش وهو الغصن
والمدينة بضم الميم وكثرها هو السكين والحلوت ذات اللين
والنوال عن هذا النعم سؤال تعديدا للنعم لا لسؤال توبيخ وتعذيب

والله اعلم

وهذا الانصارى الذي اتوه هو ابو الهيثم ابن السيثان كذا جابننا في روايه
التمدى وغيره وعز خالد بن عمرو والعدوى فار خطناعته بر غزوان وكان
اميرا على البصره فجداه واثني عليه ثم قال ايما بعد فان الدنيا قد اذنت
بصيرم وولت خذا ولم يبق منها الا ضايه كضايه الانا يتصانها
صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانقلوا الخير
ما لمحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهور فيها
سبعين عاما لا يدرى لها قعدا وراسه لتمام ان افعيتهم ولقد ذكر لنا ان
ما بين مصر اعين من مصارع الجبه مسيره اربعين عاما وليا بين
عليها يوم هو كضبط من الزحام لقد رايتني صباح سبعة مع رسول الله
صل الله عليه وسلم لنا طعام الاورق الشجر حتى قرحت اشدا فاما الله
فالتقطت برده فتشققها بيني وبين سعد بن مالك فانزرت نصفها
وانزرت سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر
من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا
رواه مسلم قوله اذنت هو بعد الالف اي اعلمت وقول بصيرم
هو بضم الصاد اي بانقطاعها وفناها وقول وولت خذا هو
مخاملة مفتوحة ثم دال معية شدة ثم الف مدوذة تسبحة
والضايه بضم الصاد المهله وهو البقيد البهي وقول
يتصانها هو تشديد الباء قبلها اي جمعها واللطيف اللطيف
المهتلى وقول قرحت هو بفتح ياء وكثر الدال اي صار
فيها قروح وعز الى موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرجت

ما

اي

القاف

لنا عيشة رضي الله عنها كفا وزادنا غلظنا قالت قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين معون علي وعمر سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
اني لا اذكر العرب دعي منهم في سبيل الله ولقد كانا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا طعام الا ورق الخبلة وماذا التمر حتى اركان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط معون علي الخلد يضم
الحا المهله وان كان البيا الموحده وهو السمز نوغان سحر وفان
من شجر الباريه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم احول رزقك ل محمد قوتا معون علي قال اهل اللغة
والغريب معنى قوتا اي تشد الكرمق وعنه قال والله الذي لا اله الا هو
ان كنت لا اعتد بلكبدي على الارض من الجوع وان كنت لا تشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد فعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمرك
النبى صلى الله عليه وسلم فلبس حيز راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال
يا ابا هريره قلت لبيك برسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فوجدنا لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن فقالوا اهله
لك فلان او فلانة فقال يا ابا هريره قلت لبيك برسول الله قال الحق الي
اهل الصفة فادعهم لي وقالوا اهل الصفة اضياف الاسلام لا يادون
على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة يبعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فتاني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت ارجو
ان اصب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرت فقلت
انا اعطيهم وما عني ان يلقني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قاتلتهم فدعوتهم فاقبلوا ه

وام

ما

واستاذنوا فاذن لهم واخذوا بحالتهم من البيت قال يا ابا هريره قلت
لبيك برسول الله قال خذ فاعطيتهم فاخذت القدر فجلت اعطيت
الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدر فاعطيت الاخر فيشرب
حتى يروي ثم يرد على القدر فاعطيت الاخر فيشرب حتى يروي ثم يرد
على القدر حتى انتهت الي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم
كلهم فاخذ القدر فوضعه على يده فنظر الي قلمي فقال يا ابا هريره قلت
لبيك برسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت برسول الله
قال اقعدي فاشرب فقعدي فاشرب فقال اشرب فاشرب فاشرب فاشرب
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجده ملكا قال
فارني فاعطيت القدر فحمد الله تعالى وكفى وشرب الفضلة رواه
الحارثي وعمر بن سبيرة عن ابي هريره رضي الله عنه قال لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة
رضي الله عنها مفتاحا على قبي الحمار فيضع رجله على عنق ويري ان يحوز
وما بي مرجون ما بي الا الجوع رواه الحارثي وعمر عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي
في ثلثين صاعا من شعير معون علي وعمر انش رضي الله عنه قال رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومثيت الي النبي صلى الله
عليه وسلم فحيز شعير واهاله نسخة ولقد ولقد سمعته يقول ما اصح
لال محدا الاصاع وما امسى وانهم لتسعه ابيات رواه الحارثي
الا قاله بكسر الهمزة الشح الذابت والسحة بالنون والحال العجزة

قم

عليه

وهي المتغيرة وعن البرهيرة رضي الله عنه قال لقد رايت نبين
 من اقل الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كفا قدر بطوا
 في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الشاقر ومنها ما يبلغ الكعبين فيحموه
 بيده كراهة ان تروى عورته روله البخاري وعنه عائشة رضي الله عنها قالت
 كما جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من الانصار فلم
 عليه ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار
 كيف اخر شعرك عماره فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يعود منكم عمامة وقتنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا
 خفاف ولا قلائد ولا قمص نثني في تلك الشباخ حتى جناه فاشتر
 قومه مرحوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه
 ونحن رواء مسلم وعمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خيركم قرن ثم الدين يليونهم ثم الدين يليونهم قال عمران فما ادرى
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
 ولا يشهدون ويخونون ولا يؤمنون ويندرون ولا يؤفون ويظهرون
 فيهم الشهر مسوقه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبدل الفضل خيرا لك وان تشك
 شر لك ولا تلام على كفاف وايد من تعول رواء الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح وعن عبد الله بن محسن الانصاري الخطم رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امانتي شربه معا فافا
 في حدره عنده قوت يومه فكانا خبزك له الدنيا رواء الترمذي
 وقال حديث حسن شربه بكثر السنين المهمة اي نفعه

صلى الله عليه وسلم
 روى عنه
 في حدره
 عنده قوت يومه
 فكانا خبزك له الدنيا
 رواء الترمذي
 وقال حديث حسن شربه
 بكثر السنين المهمة اي نفعه

وقيل قومه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قد افلح من اسلم وكان رزقه كفافا وقنعه الله بما اتاه رواء
 مسلم وعن ابى محمد فضاله بن عبيد الانصاري رضي الله عنه انه سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عليه كفافا وقع
 رواء الترمذي وقال حديث صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا
 يجدون عشا وكان اكثر خبزهم خبز شعير رواء الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اصل بالناس خبز رجال من قاصتهم في الصلاة من
 الخصامة وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هو لا يجاوز
 فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون
 مالكم عند الله لاجبتتم ان تردوا وفاقه وحاجة رواء الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح الخصامة النفاقة والجوع الشديد
 وعن ابى كريمة المقدم بن مولى كرت رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملا ادمي وعيا شرا من بطن نجيب
 ابن ادم اكلات تقرب صلبه فان كان لا محالة قتلت لطامة
 وثلاث لشرابه وثلاث لثقب رواء الترمذي قال حديث حسن صحيح
 اكلات اي لقمه وعن ابى امامة اياس بن ثعلبة الانصاري الخزازي
 رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده
 الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون
 ان البدا من الايمان ان البدا من الايمان يعني التقبل رواء ابوداود

يقول

٦٥٢٥



البذاذة بالبا الموحدة والذالين المعجمين وهو رثاء الهيد
 وترك فاخر اللبائر واما النحل فبالقاف والحا قال اهل اللغة
 المنحل هو الرجل اليابس الجلد من خشونة العيش وترك الترقه
 وعمر الى عبدالله جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وان بعثنا
 رسول الله صل الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيد تلتقا عمرا
 لقيش وزودنا جرا ما من ثمر لم نجد لنا غيره فكان ابو عبيد
 يعطينا ثمره فقل كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما نمص
 الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفنا يوما الى اللبد وكان
 بعضنا الخيط ثم نبله بالماء فنأكله وانطلقنا على ساحل البحر
 فدفع لنا على ساحل البحر كمية الكثيب الفخم فابتداه فاذا هم
 دابة تدعى الغر فعلى ابو عبيد مية ثم قال لا نلد الخ زسل
 رسول الله صل الله عليه وسلم وفي نيل الله وقد اضطررتم فاكلوا
 فاقناعك شهر او نحو ثلثه حتى شينا ولقد رايتنا نعرق
 من وقت عينه بالقلال الدهن ونقطع منه القدر كالثور
 او كقدر الثور ولقد اخذنا ابو عبيد ثلثة عشر رجلا
 فاقعدهم في وقت عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها
 ثم رجل اعظم بعير فامر من تحتها وترونا من لحمه وشايق
 فلما قدنا المدية اتينا رسول الله صل الله عليه وسلم فذكرنا له
 ذلك فقال هو رزق اخرج الله لكم فهل تعلم من لحمه شيء
 فتطهرونا فارسلنا الى رسول الله صل الله عليه وسلم منه فاكله
 رواه مسلم الجراب وعا معروف من جلد وهو يلبس الجيم

وقتها والشراف مع وقول تصصا بفتح الميم والخط ورق شجر
 معروف تاكله الابل والكتيب التل من الرمل والوقت بفتح الواو
 واشكان القاف ونحوها باموحده وهو نقره العين والقلال الخرز
 والقدار بكسر القاف وفتح الدال القطع رجل البوير تخفيف الحاحول
 عليه الرجل والوشايق بالشين المعجم والقاف اللام الذي قطع ليقدروا الله اعلم
 وعرا سنا بنت يزيد رضي الله عنها قالت كانتكم قميص رسول الله صل الله
 عليه وسلم الى الرصع رواه ابو داود والنسائي وقال حدث حنر الرصع
 بالصاد والرصع بالسين ايضا هو المفصل بين الكلف والشاعد وعمر
 جابر رضي الله عنه قال انا يوم الحندق لحفر فعرضت كدره شديده
 فجاوا الى النبي صل الله عليه وسلم فقالوا هذه كدره عرضت في الحندق فقال
 انا نازر وبطنه معصوب ولتباتت ايام لا ندوق ذواقا فاخذ
 النبي صل الله عليه وسلم المعول فضرب فعاذتني اهيل فقلت برسول الله
 ابدن لي الى البيت فقلت لا مراني رايت بالنبي صل الله عليه وسلم شيئا
 ما في ذلك صبر فعندك شيء فقلت عندي شعير وعناق فذلت
 العناق وطخت الشعير حتى جعلت اللحم في البرمة ثم جئت النبي صل الله
 عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت تنضج
 فقلت طعم لي فقامت بارشوا الله ورجل ورجلان قال كم هو
 فذهكرت له معان كثيرة فقل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
 من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار ومن
 معهم قالت هل سالك قلت نعم قال ادخلوا ولا تصاغطوا فحمد

رواه ابن ماجه
 رواه ابن ماجه
 رواه ابن ماجه

يلتزم الخبز ويجول على اللحم ونجر البرمة والتورا اذا اخذ من
ويقرب الى اصحابه لم ينزع فلم ينزل يكسر ويفرق حتى يشعروا وبن
سنة فقال كل هذا واهدى فان الناس اصابهم مجاعة موعلي في
رواية قال جابر لما اخفر الخندق رايت بالنبي صل الله عليه وسلم خمسا
فانكثت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صل الله
عليه وسلم خمسا شديدا فاخرجت الى جرائنا فيه صاع من شعير ولنا بئمة
داجن فذبحناها وطبخت ففرغت الى قراع وقطعتها في برمتها ولبثت
الى رسول الله صل الله عليه وسلم فقالت لا تقضيني برسول الله صل الله عليه وسلم
ومن معه فحيت فثار رزقه فقلت برسول الله لخبنا بئمة لنا وطنا
صاعا من شعير فتعال انت ونفرت مول فصاح النبي صل الله عليه وسلم
يا هاهنا الخندق ان جابرا قد صنع سورا فجهل انكم موار السبي صل الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا الخبز عيبتكم حتى اخرجت وحا
السبي صل الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عيبتا فبنت فيه وبارك
ثم عدت الى برمتنا فبنت وبارك ثم ادع جانبته فلتخبره مول واقدر
من متكم ولا تنزعوها وهم الف فاقسم بالله لا كلوا حتى تركوه والخرفوا
وار برمتنا لتفط كما هي وان عيبتنا الخبز كما هو قوب عرضت
كديه هو بضم الكاف واشكان الدار وبالبا المتناة تحت وهي
قطعة غلظة صلبة من الارض ولا تعلم فيها الفاس والكثيب
اصله تلك الرمل والمراد هنا صارت ترابا ناعما وهو معنى
اهيل والانا في الاحجار التي تكون عليها القدر وتضاعفوا

بر

تراحموا والمجاعة الجوع وهو بفتح الميم والخميص بفتح الخاء المعجمة والميم الجوع
وانكثت انكثت ورجعت والبنهمة بضم الباء تصغير بئمة وهي
الفاق بفتح العين والداجن هي التي الفت البيت والسور الطعام
الذي يدعى الناس اليه وهو بالفارسية حر هذا اي تعالوا وقولها
بك بك اي خاصمت وشتة لانها اعتقدت ان الذي عندهم لا يلقبهم
فاستحيت وحنى عليهما ما الكرم الله سبحانه وتعالى به نبيك صل الله عليه وسلم
من هذه المعجزة الظاهرة والاية الباهرة يسوق اي تصوق ويقال
ايضا يزق ثلث لفات وعند بفتح الميم اي قصد واقدر اي اعرف
والمقدحة المعرفه وتقط اي لعلها صوت والله اعلم وعمر انش
رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت النبي صل الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فعالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت حمارا لها فلففت الخبز ببعضه ثم دنت
تحت ثوبي ورددتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صل الله عليه وسلم
فذهبت به فوجدت رسول الله صل الله عليه وسلم جالسا في المخدوعه
الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صل الله عليه وسلم انسلوا ابو طلحة فقلت
نعم فقال الطعام تعال رسول الله صل الله عليه وسلم قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين ايديهم حتى جيتا بالملح فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا
رسول الله صل الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صل الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صل الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

لم ياعدل يوم نبيلم فانت يد لك الحيز فامر به رسول الله صل الله عليه وسلم
ففت وعصرت عليه ام سليم علة فادمتة ثم قال فيه رسول الله صل الله
عليه وسلم ما شا الله ان يقول فتحة فان ايدز عشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى تشعوا ثم خرجوا ثم قال ايدز عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى تشعوا ثم
خرجوا ثم قال ايدز عشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم تشعوا
رجلا او ثمانون شعوب وفي رواية فما زال يدخل عشرة وتخرج عشرة
حتى لم يبق منهم احد حتى الادخل فاكل حتى شبع ثم هيا ما فاذا هي سلكها
حين اكلوا منها وفي رواية فاكلوا عشرة عشرة حتى فعل ذلك ثمانين
رجلا ثم اكل النبي صل الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا
وفي رواية ثم افضلوا ما بلغوا جيرانهم وفي رواية عن ابن ابي عمير
قال جيت رسول الله صل الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه
وقد عصب بطنه بعصاة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله
صل الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى المظلم وهو زوج
ام سليم فقلت يا ابناء قد رايت رسول الله صل الله عليه وسلم عصب
بطنه بعصاة فقلت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل المظلم
على فقال هل عندك من شي فقال نعم كثير خبز وتمر
فاز جاب رسول الله صل الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جامع
اخر قل عنهم وذكر تمام الحديث باب القناعة
والعفاف والاقتصاد في المعيشة والاتفاق ودم الشوا من غير
ضرورة قال الله تعالى وما هن ذابة في الارض الا اعل الله رزقها

وقال تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يخشيم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس الحافا وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وقال تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون يا اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعون واما
الاحاديث فتقدم معظمها في البابين السابقين وما لم تقدم
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى عن التفر من عوالب العرض
بفتح العين والراء هو المال وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم وزوق
كفاقا وقنع الله بما اتاه رواه مسلم عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صل الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالت
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسحاوة نفس يورث له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالدس باله ولا يشبع والبد العليان
خير من البذ التفل قال حكيم فقلت برسول الله والذكي يقول
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى اثارق الدنيا فان ابوك
رضي الله عنه يدعو احكما ليعطيه العطا في ان يقبل منه
شئ ثم ان عمر رضي الله عنه دعا ليعطيه فاني ان يقبله فقال
يا معشر المثلمين اشهدكم على حكيم ان اعرض عليه حقه

الذي قسم الله له في هذا الفيا في ان ياخذة فلم يرد احلته احدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي مسعود
بزاز ابراهمه ثم زاي ثم هزمه اي لم ياخذ من احد شيئا واصل
الرزق النقصان اي ينقص احدا شيئا بالاختار منه واشرف
النفس تطلعها وطبعها بالشيء وسخاوة النفس هي عدم الاشرف
الى الشيء والطبع فيه والمالاه فيه والشيء وعزالي برده عن
الي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة وحرزته نفريننا بعين معتقبة فنقبت اقدامنا
ونقب قدمي وسقطت اطعماري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصف على ارجلنا من
الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
وقال ما كنت اصنع بان اذكرو قال كانه كره ان يكون شيان
عمله افشاء مسعود وعمر بن تغلب يفتح التامشاه
واشكان العين المعج وكسر اللام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى بال او شي نفسه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه
ان الذين ترك عبوا فحدا لله ثم اتى علي ثم قال اما بعد
فوالله اني لاعطى الرجل وادع الرجل الذي ادع احب الي
من الذي اعطى ولكن اعطى اقواما لما الذي في قلوبهم من
الجزع والهلع والذق اقواما الي ما حول الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمر بن تغلب فوالله ما احب ان لي

بكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم رواه البخاري الهلع هو
اشد الجزع وقيل الضجر وعمر حكيم بر حرام رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر عنق ومن اشتفت يفتة الله ومن يشتفتني
يغيبه الله مسعود عليه هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم اخصر
وعن ابى عبد الرحمن معوية بن ابى شيخان رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا من المشك فوالله
لا ينال احد منكم شيئا فتخرج له منسلته مني شيئا وانا له
كاره فيا رله فيما اعطيتك رواه مسلم وعنه ابى عبد الرحمن
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال فاعند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة اوثان او ثبعة فقال الاتان يعوز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما حديث عهد ببيعه
فقلنا قد يا يعنالي برسول الله ثم قال الاتان يعوز رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبطننا ايدينا وقلنا قد يا يعنالي برسول الله
فعلما نيا يعنك فقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
والصلوات الحسنة وتطيعوا واشرككم خيفة ولا تاتوا
الناس شيئا فلقد رايت بعض اولاد النفر ينقط نوط
احدهم فما يشاك احدا يناد له اياه رواه مسلم وعنه عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المشك باحدكم حتى
يلقى الله ولشرك وجهه فزع لم مسعود المزعمة يضم
الميم واشكان الزالمع وبالعين المهملة القطوع وعنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف عن المثلثة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد
العليا هي المتفقه والسفلى هي الشايلة مسعود وعمر بن
صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شات
الناس تكثرا فاما يئسا جمر فليستقل اولئك تكثروا من علم
وعن حمزة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المثلثة كد تكدر بها الرجل وجهه الا ان ينال الرجل
سلطانا او في امر لا يد منه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح واللد الخدش وحوه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله فوشل الله له برزق عاجل
او اجل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن يوشك
بكر الشين اي يشرع وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تكفل ان لا ينال الناس شيئا واتقاه
بالجنة فقلت انا فكان لا ينال احدا شيئا رواه ابو داود
بانسار صحيح وعن ابى شريك بن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه
قال تحملت حمالة فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
فيها فقال اقم يا قبيصة حتى ياتيها الصدقة فنامت بها
ثم قال يا قبيصة ان المثلثة لا تحل الا لحدثة رجل فحمل
حمالة فحلت له المثلثة حتى يصيبها ثم يمك ورجل اصابته
جائحة اجتاح ماله فحلت له المثلثة حتى يصيب قوما

من عشرين او قال بيذا امر عشر ورجل اصابته فاقة حتى يقول
لثة من ذوي الح من قومه لفا صابت فلانا فاقة فحلت له المثلثة
حتى يصيب قوما من عشرين او قال بيذا امر عشر فاشوا من
المثلثة يا قبيصة سحت بالها صاحبها سحتا رواه مسلم الخاله
يقع الى ان يقع قال وحوه بين فرقتين فيصلح انسان بينهم على مال
يتحمله ويلزمه على نفسه والمانحة الا قد تصيب مال الانسان من
مال وحوه والبيداد بكسر السين ما يبذره حاجة المعوز ويغنيه
والفاقة الفقر والح العقل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المتكبر الذي تروده اللقمة واللقمة والتمرة
والتمران ولكن المتكبر الذي لا يجد غنا يعينه ولا يقطن له
فيصدق عليه ولا يقوم فينال الناس مسعود
باب حوان الاخذ من غير مثاله ولا
تطلع اليه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر عن
عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
العتا فاقول اعطه من هو اقر اليه مني فقال خذ اذا حال من
مدا المال شي وانت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان
سئيت كله وان سئيت تصدق به وما لا يتبعه تغيب
قال سالم فكان عبد الله لا ينال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه
متفرغ عليه مشرف بالثين المعجزي متطلع اليه
باب المتعل الاكل من عمل يده



والتعفف به عن النوازل والتعرض للاعطاء قال الله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض واتبعوا من فضل الله وعن ابن عبد الله الزبير
بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
جلته ثم ياتي الجمل قياتي فخرمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير من ان ينال الناس اعطوه او منعه رواه البخاري
وعن ابن هزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
تخطب احداكم حزمة على ظهره خير من ان ينال احدا فيعطيه او
يمنعه متقوله وعن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه
السلام لا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري وعن ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا على السلام بخارا رواه مسلم وعن المقداد بن
سعد بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الكفا احد طعانا
قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من
عمل يده رواه البخاري **باب**
الجود والانتفاق في وجوه الخير تقا بالله تعالى قال الله تعالى وما انفقتم
من شيء فهو خلفه وقال تعالى وما تنفقوا من خير فلا انفككم وما تنفقوا
الا اتقا وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تعلمون
وقال تعالى وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وعن ابن مسعود رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
مسوقا ومعناه ينبغي ان لا ينفق احد الا على اهل بيتين
المخلصين وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا بئس رسول الله ما احب الاله اجالسه

من الاله

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطل لما منعت ولا ينفع ذا الجدر منك الحمد معك
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في ذنير كل صلاة
حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون قال ابن الزبير كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك يهدى برك كل صلاة رواه مسلم وعن ابن هزيمة رضي الله عنه
ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما تصل ويصومون
كما تصوم ولهم فضل اموال الحوز ويعفرون ونجاهدون ويتصدقون
فقال الا اعلمكم شيئا تذكرون به من شغلهم وتشفون به من عدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى رسول الله
قال سبحون وحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين قال
ابو صالح الراوي عن ابن هزيمة عن كيفية ذكره من يقول سبحان الله
والحمد لله والله البر حتى يكون من ثلثا وثلثين معون عليه زاد
مسلم في رواية فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الدثور



جمع وتر يفتح الدال واسكان الثاثلث وهو اللان الكثير وعنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان سبح الله ذبر كل صلاه ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
ذكر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر قخطاياهم وان كانت مثل زبد
البحر رواه مسلم وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد اذا صلى ثلاثا وثلاثين
تسبيحا وثلاثا وثلاثين تحميدا وثلاثا وثلاثين تكبيرة رواه مسلم وعنه
شعيب بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتعود ذبر كل صلاه بهيولا الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجنون
واعوذ بك ان ارد الي ابد العرو واعوذ بك من فتنة القبر
رواه البخاري وعنه عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيده وقال والله يا معاذ اني لا اخذك فقال اوصيك يا معاذ
لا تدع عن ذبر كل صلاه تقول اللهم اغني عن ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه عن ابي بصير عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستغفر الله
من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المنيح الدجال رواه مسلم
وعنه عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اشرفت وما اعلمت

وما اشرفت وما اعلمت وما اشرفت وما اعلمت وما اشرفت وما اعلمت
رواه مسلم وعنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي مغفلة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبحو قدوسا رب العالمين والروح رواه مسلم وعنه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع فعضوا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعنه
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي
كله ذنبا وذنبا واوله واخيه وعلائقه وسنة رواه مسلم وعنه
عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذاتك
ليلة فتخسنت فاذا هورا كعب او شاحد يقول سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت وفي رواية فوقت يدي على بطن قدميه وهو السجد
وهما منصوبتان يقول اللهم اني اعوذ برضال من خطاك ومعافائك
من عقوبتك واعوذ بك من لا احصي ثنا عليك انت كما انت على
نفسك رواه مسلم وعنه عن شعيب بن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعجز احدكم ان يكتب في يوم
الفحشاء فقال له شايك من جنابه كيف يكتب الفحشاء

فان ينسج ما به تشبيحة فكتله الف حنة او تخط عن الف خطية
رواه مسلم وعنه الحميدي هكذا في كتاب مسلم او تخط قال البيهقي رواه شعبة
وابوعوانة وحبشي القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا
وتخط بخبر الف عن النبي صلى الله عليه عن ان رسول الله صلى الله عليه
قال على كل نبي من احدكم صدقة فكل تشبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة
صدقته وكل تعليله صدقة وكل تكبيره صدقة واما بالمعروف
صدقته ومنه عن المنكر صدقة وتجرى من ذلك لعمان بر كوصها
من الضمى رواه مسلم وعنه ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
منحدرها ثم رجع بعدها اضحى ومن حالته فقال ما زلت على الحال الذي
فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
اربعة كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله ونحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد
كلماته رواه مسلم وفي روايته سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
رضي نفسه سبحان الله زنه عرشه سبحان الله مداد كلماته وفي رواية
الترمذي الا اعلم كلمات تقول سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله رضي نفسه سبحان الله رضي نفسه
سبحان الله زنه عرشه سبحان الله زنه عرشه سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله مداد كلماته وعن ابى موسى رضي الله عنه عن

يضعه

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربك والذي لا يذكر ربك كمثل
الحجر والميت رواه البخاري ورواه مسلم ما لم يمتل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحجر والميت وعن ابى هريرة رضي الله عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اناعد ظن عبدي
لي وانامعه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرتني في نفسي وان ذكرني
في ملاذرتي في ملاخير مني معو علي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسبو المفردون قالوا وما المفردون برسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم روى المفردون بتشديد
الراء وتحفيفها والمشهور الذي قاله الجمهور التشديد وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر الا الله الا الله
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عبد الله بن بسر ان رجلا قال
يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي اقتبست
به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعنه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان
الله ونحمده غفر الله له غفلة في الجنة رواه الترمذي قال حديث حسن
وعنه يونس بن يعقوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليلة انشئت فقال يا محمد اقر امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الاكبر رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال

علما



رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبياءكم بخير اعمالهم وازكافها عند
مليحكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم قالوا بلى رسول الله
قال ذكر الله تعالى رواء الترمذي وقال الحاكم انشاده صحيح وعنه
سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى وحصى تشبه به فقال الا اخبرك
بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله ما بين
ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله البر مثل ذلك والحياة
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه في موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذ لك على كثر من كنوز
الجنة فقلت بلى رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله سبح
يا ذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا ومخذا
وجنا وحاربا الا القرآن فلاجل الجنة ولا حايض قال الله
تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاق الملائكة والنهار
لايات لاولى الاباب الذين يذكرون الله قائما وقعودا وعلى
جنبهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواء مسلم وعنه ابن عباس رضي الله
عنه

عنه

عز النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فهي نقض
بينهما ولد يضره يا ما يقول عند
نومه واشتقاقه عن حذيفة والى ذر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال يا
اللهم احيا واموت واذا استنقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما ماتنا واليه الشور رواء البخاري

يا فضل خلق الذكر والندب
الى ملازمتها والنهي عن مفارقتها لغير عذر قال الله تعالى واصبر
نفسك مع الدين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عينان عنهم ترتدي ريند الحياة الدنيا وعن ابن سيرين رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في
الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
عز وجل تنادون هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنتهم الى السماء
فيقال لهم ربهم وهو اعلم ما يقولون عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك فيقول هل راوتني فيقولون لا والله ما
راوك فيقول فليف لوراوتني قال يقولون لوراوك كانوا اشد
للعباداة واشد تقيدا والترك تسيحا فيقولون ما يابونني
قال يقولون يا لولاك الجنة قال يقولون هل راوها قال يقولون
لا والله يارب ما راوها يقول كيف لوراوها قال يقولون

بسم الله
لم

لوانهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فهم يتعوزون قال يتعوزون من النار قال فيقولون وهل
رواها قال يقولون لا والله ما رواها فيقولون كيف لو رواها قال
يقولون لو رواها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال
فيقولون فاشهدكم على اني قد غفرت لهم قال يقولون ملك من الملائكة فيهم
فلاز ليش منهم انا حاجة قال هم الجملنا لا يشق بهم جليستهم
متقول عليه وفي رواية لم تلتم عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة تسارة فضلا يتفقون
بالحسن الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف
بعضهم بعضا باجنتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السما الدنيا فاذا
تفرقوا عدجوا وصعدوا الى السنان فيالم الله عز وجل وهو اعلم من
ابن حيتم فيقولون حيا من عبادك في الارض ينحولونك وتلك وتلك
وسهلوك وتحمدهنك ويتالونك قال يا ذابنلوني قالوا يتلونك
جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا الا ابي رب قال فكيف لو راوا جنتي
قالوا وينجبرونك قال وما ينجبروني قالوا من نارك يا رب قال
وهل راوا نارى قالوا الا قال فكيف لو راوا نارى قالوا وينتفقرونك
فيقولون قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واحرمتهم مما استجاروا
قالوا يقولون رب حبهم فيهم فلاز عبد حقا انا من جليستهم
فيقولون وله غفرت هم القوم لا يشق بهم جليستهم وعتت وعن
ابي سعيد رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد

قوم يدكرون الله لا جنتهم الملائكة وعشتهم الرحمة ونزلت عليهم
النكتة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعنه ابو داود الحارث
بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذا قبلت ثلث نفر فاقبل اثنان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب واحد فوق فاعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثغر الثلث اما احدها فادى الى الله فاولاه الله
واما الاخر فاستجاب فاستجاب الله من واما الاخر فاعرض
فاعرض الله عنه مسعود عليه وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج
مسعود رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال ما اجلكم فقالوا
جلسنا تذكرك الله قال الله ما اجلكم الا ذلك فقالوا ما اجلكم
الا ذاك اما اني لم استخلفكم تهمة لكم وما كان احد عنز لتي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلكم قالوا اجلسنا تذكرك الله
تعالى ونحده على ما هدانا للاسلام ومن يد علينا قال الله ما اجلكم
الا ذاك اما اني لم استخلفكم تهمة لكم ولكم اتاني جبريل صلى الله
عليه وسلم فاخبرني ان الله تعالى يباهن بك الملائكة رواه مسلم
باب ذكر الله تعالى عند الصباح
والمشا قال الله تعالى واذكر ربك في تسكع وخفة

ودون الجهر من القول بالقدور والاصال قال اهل اللغة الاصل
جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب وقال تعالى ونسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى ونسبح بحمد ربك بالغشي
والانكار قال اهل اللغة الغشي ما بين زوال الشمس وغروبها
وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ايديه وقال تعالى انا انزنا
الجان معه ينحن بالغشي والاشراق وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وخمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما
جاءه الا حقا احد قال مثل ما قال ابو داود رواه مسلم وعنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقيب
لدعنتي البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعود بكلمات الله
التامات من شرب ما خلق لم يضرك رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
لحيي وبك نموت وبك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
لحيي وبك نموت وبك النشور رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن وعنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله من في بكلمات
اقولها اذا اصبحت واذا امست قال قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان
لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه
قال قلها اذا اصبحت واذا امست واذا اخذت من طعامك رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن مسعود رضي الله عنه

قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امينيا وامنى الملك لله
والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الرازي اراه قال فيمن
له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير رب انك خير ما في هذه الليلة
وخير ما بعدها واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا
من شرب ما في هذه الليلة وشرب ما بعدها واعوذ بك من الخذل
وسوء اللبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه مسلم وعنه عبد الله
بن حبيب يضم الى المعجم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات
تكفيك من كل شيء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعنه عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومن كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضر
شي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
باب ما يقول عند النوم قال الله تعالى
ان في خلق السموات والارض و اختلاف الليل والنهار الايات
الايات الذين يذكرون الله قائلين وتعودوا على جنوبهم الايات
وعر حذيفة والي در رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال يا شمس اللهم احيا موتي و البقار

وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ولفظة رضي الله
عنها اذا اوتيتما الى فراشكما لو اذا اخذتما مضاجعكما فكلراثلثا
وثلاثين وثلاثا وثلاثين واحدا ثلثا وثلاثين ورواية التميمي
اربعا وثلاثين وفي رواية التميمي اربعا وثلاثين سمع علي وعنه الى
هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فليغفر فراشه بداخل اذنه فان ذلك يدري ما خلفه
عليه ثم يقول يا الله ربني وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسى فارحمها وان ارسلتها فاخفها بما تحفظ به عبادك الصالحين
سموعلي وعنه عايش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه نفض يديه وقرا بالمعوذات وفتح
بها جندة سموعلي وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قال اهل اللغة
النفث نفع لطيف بلا ريق وعز البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التبت بمضجك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اصطحب على شغل الايمن وقل اللهم انزلت نفسي اليك
وفوضت امري اليك والجات طهرى الليل رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكابلك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت فان ميت ميت على القبرة وجملتهن

كيا ص

اخر ما تقرون سموعلي وعنه ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وشتقانا ودفنانا
واوانا فلكم ممن لا كافي له ولا موسى رواه مسلم وعنه جديفة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده
اليمنى تحت خدره ثم يقول اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك رواه
الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابوداود من رواية حفصة رضي الله عنها
وفيه انه كان يقول ثلاث مرات

الدعوات قال الله تعالى

وقال ربكم اغوثي استجيب لي اللهم وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحق للمكذبين وقال تعالى واذا سالك عبادي غنى فاني قريب حيث
دعوة الداعي اذا دعاني الاية وقال تعالى امن تجيب المضطر اذا
دعاه الاية وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدعاء هو العبادة رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعنه عايش رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتمح الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابوداود وابنه
جيد وعنه ان رضي الله عنه قال اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
سموعلي وزاد مسلم في رواية قال وكان انزل ان اراد ان يدعو
بدعوه دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعا دعا بها فيه وعنه

ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعنه طارق بن شهاب رضي الله عنه قال كان الرجل اذا نسي عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو ابهولا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه مسلم وفي رواية عن طارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولا جمع لك دينك واخرتك وعز عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك رواه مسلم وعنه ابن مبررة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعود بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وشوال القضا وشامة الاعداء مسوعة وفي رواية قال شفيان اشك اني زدت واحدة واحدة منها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصح لي دنياي التي فيها معاشي واصح لي اخروتي التي فيها معادى واحول الحياء زيادة لي في خير واحول الموت راحة لي من كل شر رواه مسلم وعنه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهدني وسددني وفي رواية اللهم اني اسألك الهدى والستداد رواه مسلم وعنه ان شريح رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والخذل والهضم والصرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي

رواية وفضل الدين وغلب الرجال رواه مسلم وعنه ابن مبررة الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الصبور الرحيم مسوع عليه وفي روايه في بيتي وروى ظلما كثيرا وروى كثيرا بالثالث المثلثة وبالبا الموحدة فينبغي ان تجمع بينهما كثيرا كثيرا وعن ابن مبررة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي واشرافي في امري وما انت اعلم بدمي اللهم اغفر لي جدي وقولي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اترقت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت اعلم بكل شيء فايد مسوع عليه وعنه ان رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم اعلم رواه مسلم وعنه ابن مبررة رضي الله عنها قال كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع شظفك رواه مسلم وعنه ابن مبررة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والخذل والهضم وعذاب القبر اللهم ان نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع

ومن قول لا تحشم ومن يغفر لا تشبع ومن دعوة يستجاب لها ربه سلم
وعز ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك نسيت وبك امنت عليك توكلت واليك انت وبك خاصمت
واليك حالمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اشرقت وما
اعلمت انت المقدم وانت الموحى لا اله الا انت زاد بعض الرواة
ولا حول ولا قوة الا بالله معونتي وعز عائشة رضي الله عنها ان
السي صل الله عليه وسلم كان يدعو ابوه ولا الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار ومن الفتنة والفقر رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وهذا اللفظ في داود وعز زياد بن علاقة
عز عمه وهو قطب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال
والاصواء رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز شكل بن حميد
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعائي قال قل اللهم اني اعوذ بك من
شر سمعي وشر بصري ومن شر لاني ومن شر قلبي ومن شر
منتي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعز ابن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من البرص والجور والحزام وشيبي الاستقام رواه ابو داود باسناد
صحيح وعز ابن مريم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يبيس الضمير واعوذ بك من

الخيانه فانما بيشت البطانة رواه ابو داود باسناد صحيح وعز علي
رضي الله عنه ان مكابا جاء فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال
الا اعلمك كلمات علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك ذهباً
اداه الله عنك قل اللهم اكفي بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن
سواك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز عمران بن حصين
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اياه حصناً كالمثيب
يدعوا بهما اللهم الهني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعز ابى الفضل العائش بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشأ الله تعالى قال سلوا الله
العافية فقلت اياماً ثم جئت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الله تعالى قال يا عبا سر يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعز شهر بن جوش قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام المؤمنين يا اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت
قلوبنا على دينك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز ابى الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود
عليه السلام اللهم اني اسألك حلا وحج من حلك والعلك
الذي يبلغني حبلك اللهم اجعل حبلك حب الى من نفي واهل
من الماء البار رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز ابن عمر رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول دعوة المرء المسلم لآخيه يظهر الغيب مستجابة عند رآته
ملك موكل كما دعا لآخيه في قبر قال الموكل يد أمين ولكن عند رواه
مسلمه باب في مشابهة من الدعاء عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع
اليه معروف فعال لفاعله جزا الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة سأل الله فيها عطا
فيستجيب لكم رواه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فالتقوا
الدعاء رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي مع علي
وفي رواية مسلم لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل لرسول الله ما الاستعجال قال يقول قل
دعوت وقد دعوت فلم ازل يستجب لي فيستحسن عند ذلك
ويدع الدعاء وعنه ان امامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودير
الصلوات رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه جابر بن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي والنسائي رواه ربيعة بن عامر الصحابي قال الحاكم
حدث صحيح الاشارة النطوا بكسر اللام وتشديد الظالم المع
ومعناه الرضا هذه الدعوة والتروا منها وعنه جابر رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعا كثيرا لم يحفظ من شيئا
قلنا يرسول الله دعوتك بدعا كثيرا لم يحفظ من شيئا فقال الا
ادلكم على ما يلحق ذلك كله تقول اللهم اني اسالك من خير مما سالت
بنيتك محمد صلى الله عليه وسلم ونعود بك من شر مما استواد منه
بنيتك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المتعاز وعليك البلاغ ولا
حول ولا قوة الا بالله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه جابر بن يعقوب
رضي الله عنه قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الى
اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم
والغنمة من كل بريد والفوز بالخيرة والنجاة من سوء العاقبة وقال
حديث صحيح على شرط مسلمه باب فضل
الدعاء يظهر الغيب قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال تعالى
وانت غفور لذنبك والمؤمنين والمؤمنات وكان حال اجارا
عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم تقوم الحساب وعنه جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا من عبد يدعو لآخيه يظهر الغيب الا

الصامت رضي الله عن ان رشوا الله صل الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم معوق عليه
بأمر كرامات الاوليا
وقضاه قال الله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا
تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى وحزى البلى
لجذع النخلة تاقط عليك دطبا حثا فكل واشربي وقرى عثيا
فلما الايد وقال تعالى كلما دخل عليها زكيا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انالك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى واذ اعترضنهم
وما يعبدون الا الله فادوا الى اللهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهي لكم من امرهم مرفقا وتري الثمر اذا طلت تزاود عن
كفهم ذات اليمين واذا غربت الايد وعز الى ميم عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ان الصفة كانوا ناسا فقدا
وان النبي صل الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس يادس او كما قال وان ابا بكر جاب ثلثة وانطلق النبي
صل الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صل الله
عليه وسلم ثم لبث حتى قتل العشاء ثم رجع بعد ما مضى الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما

الاصحاح

جند

عشرون

جند عراضيا فلما عشتهم قالت ابواحتي في وقد عرضوا
عليهم قال فذهبت انا فاخبات فقال يا عتشر تجدع وشت وقال
كلوا الا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ لقمه
الا ربنا من اسفلها اكثر منها حتى تشعوا وصارت اكثر مما كانت
قل ذلك فنظر اليها ابوبكر فقال لامراته يا اخت بني فاشري ما هذا
قالت لا وقت عيني لهي الا ان اكثر منها قبل ذلك ثلث مرات فاكل
ابوبكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني عند ثم اكل منها لقمه
ثم حملها الى النبي صل الله عليه وسلم فاصبى عنده وكان بيننا وبين قوما
عهد قضي الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعين وفي رواية فحلف ابوبكر
لا يطعمه فحلفت المرأة لا تطعمه فحلفوا الضيف او الاضياف ان
لا تطعمه او يطعمه حتى يطعمه فقال ابوبكر هذه من الشيطان فدعا
بالطعام فاكلوا فحلفوا الا يطعموا لقمه الاربع من اسفلها
بالطعام فاكلوا فاكلوا فحلفوا الا يطعموا لقمه الاربع من اسفلها
الكثر منها فقال يا اخت بني فاشري ما هذا فقالت وقت عيني انها
الا ان اكثر منها قبل ان ياكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صل الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي رواية ان ابا بكر قال لعبد الرحمن
دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صل الله عليه وسلم فافرح من
قراهم قبل ان ارح فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا ابو النبي منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين
حتى يحضر رب منزلنا قال اقبلوا عنا فذكر انه ارى جاد لم تطعموا
لثقلين منه فابوا فعرفت انه تجد علي فلما جات تحت عن



فقال يا عنصم فاخروه فقال يا عبد الرحمن فقلت ثم قال يا عبد الرحمن
فقلت فقال يا عنصم قنيت عليك ان كنت تسمع صوتي لما اجت فخرجت
فقلت نزل اصفلك فقالوا صدقانا يا ابا عبد الرحمن فقال انما انت تطرتموني والله
لا اطعمه اللبنة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى نطعمه قال
ويملك بالملك لا تقبلون عنا قرايم هات طواما فجاب فوضع يده
فقال بسم الله الاول من الشيطان فاكلوا واكلوا مسوعا بوله
عن شريك بن عيينة عن معمر بن مهران ثم يابا لثمة وهو القبي
الجاهل فجدع اى شتمه والجدع القطع قوله تجدع هو يفسد
الجم اى تغضب وعن الهيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم ناس محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر رواه البخاري ورواه مسلم من رواية عاتكة
رضي الله عنها وفي روايتها قال ابن وهب محدثون اى فلههون
وعن جابر بن شجرة رضى الله عنها قال شكا اهل الكوفة سجدا
يعني يترابى وقاص رضى الله عنه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه
واشتمهم عليهم عمارا فاشكوا حتى ذكروا انه لا تخش يصل فارسل
اليه يا ابا اسحق ان هو لا يترعمون انك لا تخش تصل فقال ابا انا
والله فاني كنت اصل بهم صلاة رسول الله عليه وسلم لا اخبر عنها
اصل صداتي العشي فاركذ في الاولين واخف في الاخيرين قال ذلك
الظن بك يا ابا اسحق وارسل معه رجلا او رجلا الى الكوفة يسأل
عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معه وما

صل الله

حتى دخل مسجد النبي عليه فقال رجل منهم يقال له انساله برقادة يلكني
ابا سعد فقال ما اذنت لنا فان بعدا كان لا يتر بالثريد
ولا يقتم بالثوية ولا يعول في القضية فقال سعدا ما والله
لا دعون بثلث اللهم ان كان عندك هذا كما ذنا قام ربا وشموه
فامل عمره والطل فقرة وعرضه للفتن وكان بعد ذلك انسل
يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد قال عبد الملك بن
عمير الراوى عن جابر بن سمرة فانا رايت بعد قد سقط حياها
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى في الطريق فيغزوه
مسوعا عليه وعن عمرو بن الزبير ان يسجد بن زيد بن عمرو بن نفيل
رضي الله عنه خاصته اروي بثلث اوسر الى مروان بن الحكم وادعت
انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعدا ان انت اخذت من ارضها
شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صل الله عليه وسلم قال ما اذا سمعت
من رسول الله صل الله عليه وسلم قال سمعت يقول من اخذ شيئا
من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا انسالك
بينة بعد هذا فقال سعد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرفها
واقطعها في ارضها قال فماتت حتى ذهب بصرفها وبينها هي
تشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت مسوعا عليه وفي
رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو وعناه وانه راها
عيا تلتمس الحدرت تقول اصابني دعوة سعد وانها مرت
على علي بن ابي طالب في الدار التي خاصته فيها فوقع فيها فكانت

قبرها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حضر قتل أحدنا
دعاني إلى من الليل فقال ما رأيتني إلا مقتولا في أول مرة يقتل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أتيت بعدى أعز على من غير
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن على ديننا فاقضوا اشتوص
بأخوانك بعدى خيرا فاصبرنا وكان أول قتيل ودفنت معه
آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع أخرفا شئت حتى بعد
شنة أشهر فإذا هو كقوم وضعت غير أذنه فحملته في قبر
على حدة رواء البخاري وعز أن رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يناديهما فلما افتراقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله رواء البخاري من طرق
وفي بعضها أن رجلين اشيد بن حصير وعياد بشر رضي الله عنهما
وعز إلى هيرية رضي الله عنه فإن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة زهط عينا وأمر عليهم بنيات الانصاري رضي الله عنه
فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدى بين عنان ومكة ذكروا
لحي من هديل يقال لهم بني لحيان فتفرقوا لهم بقرب من بادية
رجل رايهم فاقصوا آثارهم فلما احسن بهم عاصم وأصحابه لجأوا
إلى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فأعطوا بأيديكم
ولم العهد والميثاق أن لا نقول منكم أحدا فقال عاصم

عاصم

بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل على ذمة كافر اللهم أخبرنا
نبيك صلى الله عليه وسلم بالنبل فقتلوا عاصمًا ونزل اللهم ثلث نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
اشتمكوا منهم الملقوا أو تارقتهم فربطوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحكم أن لي بهولا أشوه
يزيد القتل فخره فإني أن يصحبهم فقتلوه وانطلق خبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيث هو قتل
الحرق ثم بدر فلبث خبيث عندهم أسيرا حتى اجتمعوا على
قتله فاشتعار من بعض بنات الحرث موسى يشتد بها فاعاربه
فدبح نبي لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته محبلة على فخذه والموسى
بيده ففرغت فرعة عرفها خبيث فقال الحسين إذا قتله
مأنت لا تقول ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا أخيرا من خبيث
فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطعا من عنب فريده وإني
لموتق بالمديد وما يملكه من ثمرة وكانت تقول أنه ليرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحلق قال لهم دعوني
أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لو لا أن الحسبون
أزواي جزع لزدت اللهم احصهم عددًا واقلمهم يدًا وادوا
تبق منهم أحدا ه ه ه



قالوا لست اباي حيزا قتل من اعل اى حيز كان له مصرع
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو منزه
وكان خبيث هو من لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر عن النبي
صل الله عليه وسلم اصحابه يوم اصبوا اخرهم وبعث بانس من فرير الى
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل اذياتوا بشي منه يعرف وكان قتل
من رجلا من عظامهم فبعث الله لعاصم النظم من الدبر فحتمه رسلهم فلم
يقدروا ان يقطعوا منه شيئا رواه البخاري الهداة موضع والظلم
النجاى والدبر النجاى وعول اقلهم بددا بكثر البلاء فحقها
من كسر قال هو جمع به بكثر البلاء وهو النصيب ومغاه اقلهم
حصصا منقسم لكل واحد نصيب ومن فتح قال معناه متفرق
في القتل واحدا بعد واحد من التبدد وفي الباب احاديث
كثيرة صحيحة نسقت مواضعها من هذا الكتاب منها حديث
العلام الذي كان ياتي الراهب والشاعر ومنها حديث جريح
وحديث اصحاب الغار التي اطلقت عليهم الصخرة وحديث
الرجل الذي سمع صوت السحاب يقول اشقى حديثه فلان وغير
ذلك والدلائل في الباب كثيرة مشهورة وبالله التوفيق
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول
شيئا قط الا لظنه كذا الا كان كما ينظر رواه البخاري
ها باب حريم الغيبة والامر بحفظ
باب

اللسان قال الله تعالى ولا يغيب بعضكم بعضا الا حذركم ارباك
لم اخذ ميتا فكرهتموه واتقوا ان الله تواب رحيم وقال تعالى ولا تقفوا
بالنبر لك به علم ان السمع والبصر والنفوس كلها اولادك كان عنه
مشوكا وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اعلم انه
ينبغي لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت
فيه المصلحة فتمت اشتوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة
الامثال عن لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او ملووه وذلك
كثير في العادة والسلامة لا يعود ماشي وعن ابى هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من ياله واليوم الآخر فليقل
خييرا او ليصمت مسوعا وهذا صريح وان لا ينبغي الا يتكلم
الا اذا كان الكلام خيرا وهو الذي ظهرت مصلحته ومتى شك في
ظهور المصلحة فلا يتكلم وعن ابى موسى رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه وبده مسوعا
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضمن ما بين لجيبه وما بين رجله اضمن له الجنة مسوعا
وعن ابى هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يترك بها الى النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب مسوعا ومعنى يتبين يفكر انها
خييرا ام لا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم

بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يبلغ لها بالا يرفع الله له بها الدرجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يبلغ لها بالا يهوى في النار
رواه البخاري وعنه عن ابي عبد الرحمن بن الحرف المزني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه
الى يوم القيمة يلتقاها وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان
يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلتقاه رواه
مسلم في الموطأ والترمذي وقال حديث حسن صحيح ^{قاله} عن شفيق بن عبد الله
رضي الله عنه قلت لرسول الله حدثني بما راعصم به قل ^{قاله} في الله ثم استمع
قلت لرسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بيدي فقال هذا
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عن ابي عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة
الكلام بغير ذكر الله تعالى فتوة للقلب وان ابعد الناس من الله
تعالى القلب القاسي رواه الترمذي وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه الله شر ما بين حبيبه وشر ما
بين رجله دخل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
عنه بن عامر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ما النجاة قال
امسك عليك لسانك وليك يديك وابك على خطيئتك رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

106
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح بن آدم فان الاعضاء كلها
تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استغفرت
استغفرت وان اعوججت اعوججت واه الترمذي معنى تكفر اللسان
اي تذك وتخضع له وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد نالت
عن عظيم وانه ليسر علي من بشره الله عليه بعد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء
النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا آية في جنودهم عن المضاجع
حتى يبلغ يعلمون ثم قال الا اخبرك براس الامير وعموده وذرة
شنامه الجهاد ثم الا اخبرك بما ان ذلك كله قلت بل لرسول الله
فاخذ بيدي ثم قال كف عليك هذا قلت لرسول الله وانما لو اخذ
بما نتكلم به فقال تكلمك امك وهل يكتب الناس في النار على جوفهم
الا حصايد السننهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقد
سبق شرحه في باب كذا في اصل المنصف وعنه عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في
اخي ما تقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتك وان لم
يكن فيه ما تقول فقد بهتت رواه مسلم وعنه عن ابي بكرة رضي الله عنه

ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال في خطبته يوم الفريسي في حجة الوداع
 ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم حرمة يومكم هذا في شهركم
 هذا في بلدكم هذا الاهل بلغت مسرع علي وعز عايشة رضي الله عنها
 قال قلب النبي صل الله عليه وسلم حبل من صفة كذا وكذا قال بعض
 الرواة يعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجت
 قالت وحكيت له اننا فقال ما احب اني حكيت اننا وانك
 كذا وكذا رواه ابو داود والترمذي وقال هو حديث حسن صحيح وفيه
 مزجت خالطته مخالطة يتغير بها لعمري او تحب لشدته لثنتها
 وقبحها وهذا الحديث من ابلغ الروايات عن النبي قال الله تعالى
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وعن ابي بصير رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صل الله عليه وسلم لما خرج في سررت يقوم لهم اطفان
 من خاسر تحتون وجوههم وصدورهم فقلت من هو الا يا جبريل قال
 هو الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود
 وعزالي هديره رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال كل
 المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم
 ما تحريم سماع الغيبة وامر من سماع
 غيبة محرمة ولم يرد ما والاينكار على قايلا فان عجز اولم يقبل منه
 فارق ذلك المحلل ان امكنه قال الله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرجوا
 عنه وقال سعال والذين هم عن اللغو معرضون وقال تعالى ان السمع
 والبصر والفراد كل ادليك كان عنه متولا وقال تعالى واذا

رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى تخوضوا في
 حديث غيره واما بنسب الشيطان فلا تقعد بعد الذكر مع
 القوم الظالمين وعنه الدردار رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
 قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعن عتيان بن مالك رضي الله عنه في حديثه
 الطويل المشهور قال قام النبي صل الله عليه وسلم يصل فقال ابن مالك
 بن الاختم فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
 صل الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد مال الا الله يبتغي بذلك
 وجهه الله تعالى مسرع عليه عتيان بن مالك العيين على المشهور وحل
 ضمها وبعدها ثمانية من فوق ثم باموحدة والذختم بضم الال
 واشار كان الخا وضم الشين المعجمين وعن كعب بن مالك في حديثه
 الطويل في قصة توبته وقد سبق في باب التوبة قال قال
 النبي صل الله عليه وسلم وهو جالس القوم يتبول ما فعل كعب بن
 مالك فقال رجل برسول الله جنة برداه والنظر في عطفه
 فقال سواد بن جبيل بليس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
 علم الا خيرا فقلت رسول الله صل الله عليه وسلم مسرع عليه عطفاه
 جاباه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه والله اعلم
 ما ما يباح من الغيبة اعلم
 ان الغيبة تباح لفرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول اليه الا بها وهو
 ستة اشباب الادل التظلم فيجوز للمظوم ان يتكلم الى السلطان

والفاس وغيرهما ممن له ولاية او قدرة على انصافه من ظالمه فيقول ظلمي
فلان بلذا الثاني الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب
فيقول لمن يرجوا قدرته على ازالة المنكر فلان يعمل كذا فاجزه
عنه ونحو ذلك ويكون مقصوده التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد
ذلك كان حراما الثالث الاستعانة فيقول المفتي ظلمي الى اواخر اوزوج
او فلان بكذا افعال له ذلك وما طريق في الخلاص منه وتخصيل حتى
ان يقول ما تقول في رجل او شخص او زوج كان من امره كذا فانه
لمحصله الغرض من غير تعيين ومع ذلك فالتعيين جائز كما
سند كره في حديث هندا ان قال الله تعالى الرابع لخذي من
الشر ونصيحتهم وذلك من وجوه منها خرج المخرجين من الرواه والتهود
وذلك جائز باجماع المسلمين بل واجب للمحاجة ومنها المشاورة في مصاهرة
انسان او مشاركة وابداعه او معاملته بغير ذلك ومجاورتها وتحت
على المشاورة لا تخفى حاله بل يذكر المساوي التي فيه بنية النصيحة
ومنها اذا راي متفقا يتورد الى متبدع او فاسق ياخذ عنه
العلم وخاف ان يتضرر المتفقه بذلك فعليه نصيحتة ببيان
حاله بشرط ان يقصد النصيحة وهذا مما يغلط فيه وقد تحمل
المتكلم بذلك الحد ويكسر الشيطان عليه ذلك ونحوه اليه انه
يصح فليفتن لذلك ومنها ان يكون له ولاية لا يقوم بها

على وجهها اما ان لا يكون صالحا لها واما ان يكون فاسقا او غفلا
او نحو ذلك فيجوز ذلك لمصلحة عليه ولا ينة عامة فبذلك ويولى
من يصلح او يعلم ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا يتغير به وان
يسعى في ان يخلصه على الاستقامة او يستدرك الخاسر ان يكون
مجاهدا فنفقه او يدعته كالمجاهد بشرط الحجر ومضارفة الناس
او اخذ المنكر وجباية الاموال ظلمة وتولى الامور الباطلة فيجوز
ذكره بالمجهود وتحرمة ذكره بخبر من العيوب الا ان يكون
لجوازها ثبت اخر ما ذكرنا السادس التعريف فاذا كان
الانسان معروفا بلفظ كالا عمش والاعمش والاعم والاحول
وعنه جاز تعريفهم بذلك ولا يجوز اطلاقه على وجه التقص ولو
امكن تعريفه بغير ذلك كان اولي فقهه منه اسباب ذكرها
العلماء واكثرها مجمع عليه ودلائلها من الاحاديث الصحيحة مشهورة
من ذلك عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي
صل الله عليه وسلم فقال ايذنه اهل بيته اهل العشيبة معونه
احتج به البخاري في جواز عيبه اهل الفساد واهل الزينة عنها
قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما اظن فلانا وقلانا يعرفون
في ديننا شيئا رواه البخاري قال الليث بن سعد احذروا
هذا الحديث هذا الرجلان كانا من المنافقين وعرفا لحن
بنت قيس رضي الله عنها قالت انيت النبي صل الله عليه وسلم

فقلت ابا الجهم ومعوية خطباني فقال رسول الله صل الله عليه وسلم
 اما معاوية فصعلوك الا مال له واما ابو الجهم فلا يصح العصا عن
 عاتقه معوية وفي رواية لمسلم واما ابو جهم فصاب للنساء
 وهو تفهيم لرواية لا يصح العصا عن عاتقه وقد معناه كثير
 الاشفار وعز زيد بن ارقم رضي الله عنه قال اخرجنا مع رسول الله
 صل الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
 ابن ابي لا تنفقوا اعل من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
 ليرجعوا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فانت رسول الله
 صل الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارتل الى عبد الله بن ابي فاجهد
 بيمينه ما فعل فقالوا كذب زيد بن رسول الله فوقع في نفسي
 ما قالوه شدة حتى انزل الله تعالى تصديق اذا جال المنافقون
 ثم دعاهم رسول الله صل الله عليه وسلم ليستغفروا لهم فلو ورواهم
 معوية وعراشة رضي الله عنها قالت قالت هذا امرأة
 ابني شقين للنبي صل الله عليه وسلم ان ابا شقيا من رجل شحيم ليس
 يعطيني ما يلقيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال
 خذي ما يلقيك وولدي بال معروف متفق عليه هـ
 تحريم التمهية وهو نقل
 الكلام بين الناس على جهة الفساد قال الله تعالى فما زلنا منهم
 وقال تعالى ما يلقظ من قول الا ليد رقيب عتيد وعز حذيفة

في الرواية

ان النبي صل الله عليه وسلم مرتين فقال انما البغديان وما يغديان
 في كثير بل انه كبير اما احدها فكان يمشي بالتمهية واما الاخر
 فكان لا يشتر من بوله معوية وهذا اللفظ احدي روايات البخاري
 قال العلماء معنى وما يغديان في كثير اي كبير في زعمها وقيل
 كبير تركه عليها عن بنت مشعود رضي الله عنه ان النبي صل الله
 عليه وسلم قال الا انبيكم بالعضد هي التمهية القالة بين الناس
 رواه مسلم العضد بفتح العين المهملة واسكان الصاد المعجمة
 وبالهاء اعل وزن الوجه وروي العضد بكسر العين وفتح الصاد
 اعل وزن العود وهو اللذذ والبهتان وعل الرواية الاولى العضة
 مصدر يقال عضه عضها اي رماه بالعضد هـ

باب النهي عن نقل الحديث

وكلام الناس الى ولاية الامور اذا لم تدع اليه حاجة لحوف
 مفترية وخوها قال الله تعالى ولا تتعاونوا على الاعم والعدوان
 وفي الباب الاحاديث السابقة في الباب قبله وعن ابن
 مشعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا
 يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني اجبان اخرج
 اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود والترمذي هـ
 باب دم ذي الوجهين قال الله تعالى

يستخفون

يستخفون من النار ولا يستخفون من الله الاقبيز وعزالي
صبره رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم تجدون
الناثر معادن خبارهم في الجاهلية خبارهم في الاسلام اذا افقوا
وتجدون خبير الناثر في هذا الشأن اشدهم له كراهة وتجدون

مشر النار في الوجهين الذي ياتي هو لا يوجد وهو لا يوجد
متفق عليه وعن محمد بن يزيد ان ناسا قالوا لوجه عبد الله بن عمر رضي الله عنه
اننا ندخل على سلفنا فنقول لهم خلافا ما نتكلم اذا اخرجنا
من عندهم قال كانوا هذا نفاقا فاعل عهد رسول الله صل الله

عليه وسلم رواه البخاري باب تحريم اللذب

قال الله تعالى ولا تقف بالبين الذي يعلم وقال تعالى ما يلفظ من
قول الا ليد رقيب عتيد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان
الذذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صل الله عليه وسلم قال ربح من كذب فيدكان
منافقا خالقا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعى اذا اوتمن خان واذا حدث

كذب اذا عاهد غدر واذا اخاصم في سفر عليه وقد سبق بيانه
مع حديثي الى هدير رضي الله عنه نحوه في باب الوفاء بالعهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلم لحلم
لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى
حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة
ومر صور صورة عذب كلف ان يفتح فيها الروح وليس نافع
رواه البخاري حلم اي قال انه حلم في نومته واي لذا وكذا وهو
كاذب والآنك بالمد وضم النون وتخفيف الكاف وهو الرصاص
المذاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افدى العبد ان يري الرجل عيبيه ما لم يراه رواه البخاري
ومعناه يقول رايت فيا لم يره وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لا صحاب
هل راى احد منكم روبا فقصر عليه من شاة الله ان يقص
وانه قال لتا ذات عداة اتاني الليلة اتناز وانها قال لا
انطلق واذا انطلقت معها وانا اتينا على رجل مضطجع واذا
اخر قائم عليه بضمه واذا هو بهي بالضمه لراسه فييده
بهمه الحرفا هنا فيبع الحرف فاخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المنزه الاولي قال
قلت لهما سبحان الله ما هذا قال لا انطلق فانطلقا فانينا
على رجل مشلول لقناه واذا اخر قائم عليه بكلوب يس

تلك
رأسه

حده واذا هو باق احد شق وجهه فيشر شر شدة الى قناه
اخر قائم عليه ومنحو الى قناه وعينه الى قناه ثم يتحول الى الجانب
الاخر فيفعل مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
في المرة الاولي قال قلت سبحان الله ما هذا قال لا انطلق فانطلقا
حتى اتينا على مثل التور فاحب الله قال فاذا فيه لفظ واصوات
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عداة واذا هم ياتهم لهبت
من انفل منهم فاذا اتاهم ذلك الهب فوضوا قلوبهم ما هو لا
قال لا انطلق فانطلقا فانينا على نهر حثت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا اتى النهر رجل سباح يسبح واذا على
شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة فينطلق فيسبح
واذا ذلك السباح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفعله فاه فليقه حجرا فينطلق فيسبح ثم رجع اليه كما رجع اليه
ففعله فاه فالقه حجرا فقلت لهما ما هذا قال لا انطلق
فانطلقا على رجل كرية المرأة او ككرة ما انت راى رجلا
مراى واذا هو عنده نار تحتها ويسعى حولها قلت لهما ما
هذا قال لا انطلق فانطلقا فانينا على روضة فيعقها فيها من
كل نور الريح واذا بين مهر الروضة رجل طويلا الا انك راى
راسه طويلا وانما واذا حول الرجل من الكثر ليدان

قلت ما هذا وما مولا قال انطلق فانطلقنا فانبتنا على دوحه
عظيمه لم ازل دوحه اعظم منها ولا احسن قال لا ارق فيها فارتقينا
فيها الى مدينه مدينه بلبن ذهب ولبن فضة فانبتنا باب المدينه
فاستقمنا ففتح لنا فدخلنا فلقنا رجال شطرنج خلقهم كاحسن
ما انت راى وشطرنجهم كاقبح ما انت راى قال لهم اذ معا ففعلوا
فيه ثم رجعوا اليها قد ذهب عنهم ذلك الشوف صاروا في احسن
صوره قال لا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فيما بصرى صعدا
فاذا قصر مثل الريابه البيضاء قال لا لي هذا منزلك قلت لها بارك
فيما قد راى فادخله قال اما الان فلا وانت داخله قلت لها ما
فاني رايت منذ الليلة عجا فما هذا الذي رايت قال لا لي اما اناسيخ
اما الرجل الاول الذي انبت عليه يتلغ راث بالمحرف انه الرجل
القران فيرصد وقيام عن الصلاة الملتونه واما الرجل الذي انبت
عليه يشتر شدة الى قفاه وشمرة الى قفاه وعينه الى قفاه
انبت فانه الرجل يغذو من بيت فيكذب اللذبة تبلغ الافاق واما الرجل
والنبا العروة الذين هم في مثل التنور فانهم الزبابة والنوازي واما
الرجل انبت عليه يتبع في الشهر وبلغ الحجاز فانه اكل الربا
واما الرجل اللذبة المرأة الذي عنده النار تحتها ويسمى حولها
فانه مال كخازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم واما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة
وفي رواية البرقاني ولد على الفطرة فقال بعض المسلمين يرسل الله

راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء
راى من قد صورا في حواء

واولاد المشركين فقال رسول الله صل الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانت شطرنجهم حشر وشطرنجهم قبيح فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر شيئا فحاربه عنهم رواه البخاري وفي
روايته له رايت الليلة رجلين اتاني فاخرجاتني الى ارض معدن ثم
ذكره وقار فانطلقنا الى نبع مثل التنور اعلاه صيق وانفلة
واضع تنوق تحت نار فاذا ارتفعت ارتفعو حتى كانا خارجا
واذا احدث رجعا فيها وفيها رجلان عراة وفيها حتى انبتنا
على نهر ولم يشرف فيه فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر
رجل ويمن يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رعى الرجل المحر في فيه فردة حيث كان فحول كما اجا بالمخرج رمى في فيه
فخرج فيرجع كما كان وفيها فصعد الى الشجرة فادخلني دار الم ارقط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب وفيها الذي رايت يشق
شدة فكلت تحذف باللذبة فتجمل عن حتى تبلغ الافاق يصنع
به الى يوم القيمة وفيها الذي رايت يشدخ راث فرجل علمه الله
القران فنام عنه بالليل ولم يعلم فيه بالنهار فيقول به الى يوم
القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وذا اميكايك فارفع راسك فرفعت راسي
فاذا فوق مثل الشهاب قال اذك منزلك قلت دعاني ادخل منزل
قالا انه بغل لك عملك تستكلمه فلما استكلمته انبت منزلك رواه البخاري
قول يتلغ راث هو بالثا المثلثة والغبين المعجمي يشدخ

راى من قد صورا في حواء

ويشقه وقول يدهما اي يتدحرج والكلوب بفتح الكاف وضم اللام
 المشددة وهو معروف وقول فيشر شر اي يعطم قول وضوا
 هو بضادين معجنيين اي صاحوا وقول فيفقر هو بالفاء والواو
 المعجمة اي يفتح وقول المرأة هو بفتح الميم اي المنظر وقول تحتها
 هو بفتح الباء وضم الحاء المهملة وبالشين المعجمة اي يوقدها وقول روضة
 نعمة هو بضم الميم واسكان العين وفتح التاء تشديد الميم اي وافية
 النبات طوبى له وقول راحة هي بفتح الراء واسكان الواو
 وبالحاء المهملة وهي الشجرة الليرة وقول المحضر هو بفتح الميم واسكان
 وبالضاد المعجمة وهو اللبن وقول فنيا بصري اي ارتفع منعد
 بضم الصاد والعين اي مرتفعا والربابة بفتح الراء وبالبا الموحدة
 ومكررة وهي الشجيرة والله اعلم

باب بيان ما يجوز من الكذب اعلم ان
 الكذب ان كان اصلا محرما فيجوز في بعض الاحوال بشرط قد
 اوضحها في كتاب الاذكار ومختصر دليل الكلام وسيلة الى المقاصد
 فكل تصور محذور يمكن تحصيله بغير الكذب فحرم الكذب فيه وان
 لم يمكن تحصيله الا بالكذب جازم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا
 كان الكذب مباحا وان كان الكذب واجبا كان الكذب واجبا فاذا احتج
 مسلم من ظالم يريد قتله واخذ ماله او اخفى ماله وسئل ان يترك
 وجب الكذب باخفائه وكذا لو كان عنده وديعة واراد ظالم
 اخذها وجب الكذب باخفائها والاحوط في هذا كله ان يورد

ومعنى التورية ان يقصد بعبارة مقصودا صحيحا ليرمو
 كاذبا بالنسبة اليه وان كان كاذبا في ظاهر اللفظ وبالنسبة الى
 ما يقصده المخاطب ولو ترك التورية واطلق عبارة الكذب في هذا الحال الحديث
 محرام في هذا الحال واستدل العلماء الجواز الكذب في هذا الحال الحديث
 ام كلثوم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ليس الكذاب الذي يضل بين الناس فيمنه خير او يقول خيرا مع غيره
 راد منكم في رواية قالت ام كلثوم ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول
 الناس الا في ثلث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
 الرجل امراته وحديث المرأة زوجها
باب الحث على التثبت فيما يقوله

قال الله تعالى ولا تتقوا لئس الله علم وقال تعالى يا بلقيس من قول الا
 لئس رقيب عتيد وعز الى هدية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعن المرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعنه عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى فحدث بغيرى انه
 كذب فهو واحد الكذابين رواه مسلم وعنه عن ابي ايمن عن ابي ايمن
 قال قال رسول الله ان لي ضرة فهل علي حياض ان تشعوت من دم
 غير الذي يعطيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم المقتضب بالم يعط
 كلابس ثوبين زور ومعنى المقتضب وهو الذي يظهر الشئ

وليس يشوان ومعناه هنا انه يظهر انه حصل له فضيلة وليت
 حاصله ولا يسر ثوبي زور ذي زور وهو الذي يزور على الناس
 يتزبان يزي اهل الزهد والعلم او التزوه ليفتريه الناس وليس هو
 تلك الصفة وقبل غير ذلك والله اعلمه ما بيان
 غلط تحريم شهاده الزور قال الله تعالى ولا تقف بالبين للبين علم
 وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى ان
 ربك ليلهم صادق وقال تعالى والذين لا يشهدون الزور وعزاني
 بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
 بالكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار
 بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فقرأ الا قول الزور الا
 وشهادة فزال يكررها حتى قلنا ليته سكت سعد
باب تحريم لعن اثنان بعينه
 او دايد عن ابى زيد ثابت ابن الضحاك الانصاري رضي الله عنه وهو
 من اهل بيعة الرضوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 على عين عملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
 نفسه شي عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن
 الموض كقتله سعد بن عبد الله بن هريقة رضي الله عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه عن ابى الدرداء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون

مشغوا ولا شهدا يوم القيمة رواه مسلم وعنه رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاحنوا بلغة الله ولا
 بغضبه ولا بالنار رواه ابو داود والنسائي وقال حديث حسن صحيح
 وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس المؤمن باللعاز ولا الطوازي ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعنه ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى
 السماء فتعلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتعلق
 ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد شيئا
 رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا لذلك الارض رجعت اليه
 قالها رواه ابو داود وعنه ابن جرير رضي الله عنها قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض انصاره وامرأة
 من الانصار على ناقه فصرخت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوا فانها معلونة
 قال عمران فكانت اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد
 رواه مسلم وعنه ابى موسى بن جعفر نزلت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
 بينا جاريتة على ناقه عليها بعض متاع القوم اذ بصرت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضابت لهم الجحك فقالت حل اللهم

العنها مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبا ناقة عليها
لعنة رواه مسلم قوله حل بفتح الحاء المهملة وان كان اللام وصر
كلمة لرحير الابد واعلم ان هذا الحديث قد يشكك معناه
والاشكال فيه بل المراد الذي ان تصاحبه تلك الناقة
والعقرب نهى عن بيعها وذيبحها وركوبها في غير صيغة النبي صلى الله
عليه وسلم بل ذلك جائز وما شواه من التصرفات كلها كانت حائره
فمنع بعضها فبقى الباقي على ما كان والله اعلم
باب جواز لعن اصحاب المعاصي غير
المؤمنين قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وقال تعالى فاذا ن
مؤذن بليتهم ان لعنة الله على الظالمين وثبت في الصحيح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
وانه قال لعن الله اكل الربا وانه قال لعن الله الشارح ويشرك
البيضة وانه قال لعن الله المصورين وانه قال لعن الله من غير
سائر الارض اي حدودها وانه قال لعن الله من لعن والديه ولعن
الله من دبح لغير الله وانه قال من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وانه قال
اللهم العن زعل وذكوان وعصية عصى الله ورسوله وهذه
ثلث قبائل من العرب وانه قال لعن الله اليهود اتخذوا قبورهم

انبياءهم مشاجدة وانه قال لعن الله المشبهين من الرجال بالنساء
والمشبهات من النساء بالرجال وجميع هذه الالفاظ في الصحيح بعضها
في صحاح البخاري ومسلم وبعضها في احدهما وانما قصدت الاختصار
بالاشارة اليها وسأذكر بعضها في ابوابها من هذا الكتاب ان
شا الله تعالى باب تحريم سب المسلم بغير
حق قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبن
فقد احتملوا بهتاننا وانما مبيننا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سب المسلم فسوق وقاله كفر
مفعول عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرهى رجل رجلا بالفسوق والكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه لذلك رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المتشابهان ما قالوا فاعل اليا دى منها حتى تعتدك
المظلوم رواه مسلم وعن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبرجل قد شرب
قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
ينعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخذوا
الله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هذه لا تعينوا عليه
الشیطان رواه البخاري وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه بالزنا يقيم عليه الحد يوم القيمة الا
ان يكون كما قال مسعود باب تحريم سب
الاموات بغير حق ومصلي شرعية وهي من التحذير من



من الاقتداء به في بدعته وفتنه ونحو ذلك فيه الآية والاحاديث
التي اقبلت في الباب قبله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صل الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الي ما قدموا ورواه البخاري باب النهي عن
الايداء قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتبوا فقد اخطوا بهتاناً وانما مبينا وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم المثل من مسلم
المسلم من لسانه وبيده والمهاجر من مهاجر ما نهى الله عنه مسوق
وعنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من احب ان يخرج عن
النار ويدخل الجنة فلتاتيه ميتة وهو يؤمن بالله تعالى واليوم
الآخر وليات الذي يحب ان يتولى اليه رواه مسلم وهو بعض
حديث طويل ينسب في باب طاعة ولاية الامور

باب

باب النهي عن التباغض والتفالم
والنداب قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وقال تعالى اذلة على المؤمنين
اعز على الكافرين وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على
الظالمين رحا بينهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاشدوا ولا تباغضوا ولا تحاشدوا ولا تباغضوا ولا تحاشدوا
الله اخوانا لا يخل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث مسرعة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيفقر لكل عبد

لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شخا فيقال
انظروا هذين حتى يصطلا رواه مسلم وفي روايات تفرض الاعمال
في اثنين وخميس وذكر نحوه ما تحرير الحد
وهو معنى روال النعمة عن صاحبها سوا كانت نعمة دين او دينا قال
الله تعالى ام تحذون الناس على ما اتاهم الله من فضله وفيه حديث
انشر ان يتق في الباب قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صل الله
عليه وسلم قال اياكم والحد فان ياكل الخنثاق كما تاكل النار الحطب
او قال العشي رواه ابو داود ما النهي
عن الخمس والسمع للام من يكره استماعه قال الله تعالى ولا تجسوا
وقال حال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتبوا فقد
اخطوا بهتاناً وانما مبينا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن كذب الحديث ولا تجسوا
ولا تحسوا ولا تفتشوا ولا تحاشدوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
دكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله
ولا تحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا ويشير الى صدره
لحب امر من الشران تحقرا خاة المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم والى صوركم
واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية لا تحاشدوا ولا تباغضوا
ولا تحسوا ولا تجسوا ولا تفتشوا ولا تباغضوا ولا تحاشدوا

ك



وفي رواية ولا تقالمعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكفوا
 عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تهاجروا ولا يبع بعضكم على دين
 بعض رواه مسلم بكل هذه الروايات وردت البخاري والثوري وعبد
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
 ان انتعج عورات المسلمين افسدتهم او كذبت ان تفسدتم
 حديث صحيح رواه ابوداود باسناد صحيح وعز ابن مشعود رضي الله
 عنه انه اتى فقيل هذا فلان تقطر لحية خيرا فقال انا قد نهينا
 عن الخس والذن ان يظهر لنا شيئا خذ به حديث صحيح ابوه
 رواه ابوداود باسناد على شرط البخاري ومسلم هـ
باب النهي عن ظن الشور
 بالمسلمين من غير ضرورة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
 كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وعز ابن هرين رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث صحيح
باب تحريم اختقار المسلمين قال الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا لا يتخرف قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
 ولا تنسوا من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تهنوا وانفسكم ولا
 تنابزوا بالالقاب يئس الائم الفسوق جدا الايمان ومن لم يكن
 فاولئك هم الظالمون وقال تعالى ويل لكل همة مطرة وعز ابن هرين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخصب امر من الشرا ان تحقر
 اخاه المسلم وهو ردا مسلم وقد سبق قريبا بطوله وعز ابن
 مشعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
 من في قلبه مثاق ذرة من كبر فقال ان الرجل يحب ان يكون
 ثوبه حنئا ونعله حنئا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
 بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم بطر الحق دفعه وغمط الناس
 احتقارهم وقد بيانه اوضح من هذا في باب اللبر وعن جندب
 بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتالي
 على الله ان لا اعفر لفلان اني قد غفرت له واحسنت عملك رواه مسلم هـ
باب النهي عن اظهار الشامة بالمسلم قال الله
 انما المؤمنون اخوة وقال تعالى ان الذين يحزون ان تشيع الفاحشة
 في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وعز واثلة بن الاسقع
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشامة
 لاختك فرحمة الله ويلتلك رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي
 الباب حديث ابن هرين ان ابا بكر في التجسس كل المسلم على المسلم
 حرام الحديث هـ **باب تحريم الطعن في**
 الانتساب الثابتة في الشرع قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وانما مبيدنا وعن

تقدم

قال

عز ابن

عز ابن

هيرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال حل علينا رسول الله
لانداح فليتر منا ومن غشا فليتر منا رواه مسلم وفي رواية له ان
صل الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه
بلالا فقال يا هذا يا صاحب الطعام قال اصابته النار رسول الله
قال افلا جعلت فوق حتى يراه الناس من غشا فليتر منا وعنه
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا تناجشوا معي وعنه
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى عن النجس
صعق عليه وعنه قال ذكر رجل لرسول الله صل الله عليه وسلم
انه تخدع في البيع فقال رسول الله صل الله عليه وسلم من يبيع
فقل لا خلاية صعق عليه والخلاية الخافجة مكشورة وبام حلة
وهي الخديفة وعنه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من خيب زوجة امرا ومملوكه فليتر منا رواه
ابوداود وخيب خافجة ثم بام حلة مكشورة اي افنده وخرعه
باب تحريم الغدر قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بالعهد ان العهد
كان مشولا وعنه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله
عليه وسلم قال اربع من كذب فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت خصلة من النفاق حتى يدعى اذا اتهم
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا اخام فجر وعنه

والذي يروي في ذلك هو ابو بصير قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم

وعنه ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما قالوا قال رسول الله
صل الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان
مسوق عليه وعنه ابى بصير الخدي رضي الله عنه ان النبي صل الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة يرفع له بقدر
غدره الا ولا غادر اعظم غدرًا من ابير عامر رواه مسلم وعنه
ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلاثة انا خصهم يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكله
ثمنه ورجل اشتجر اجيرا فاشتق في من ولم يعطه اجرة رواه
البخاري باب النبي عز المير بالعطية
وخروها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليد
والاذى وقال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منها ولا اذى وعنه ابى ذر رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولا هم
عذاب اليم قال فقراها رسول الله صل الله عليه وسلم ثلاث مترار
قال ابو ذر خابوا وخسرنا من هم برسول الله قال المنك
والمناز والمنفق شلقة بالخلف الكاذب رواه مسلم وفي رواية
له المنك ازاره يعنى المنك ازاره وثوبه اشغل من اللعن
للجلاة باب النبي عز المير بالعطية
قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم عن اتقى وقال تعالى انما النيك
عل الذين يظلمون الناس ويسعون في الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم وعنه عياض بن حماد رضي الله عنه قال قال رسول الله

ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يفخر
احد على احد رواه مسلم قال اهد اللغه البغي التعدي والانتطالة
وعز الى قبره رضي الله عن اقال قال رسول الله صل الله عليه وسلم قال
اذا قال الرجل ملك الناس فهو اهلهم رواه مسلم والرواية المشهورة
اهل الله يرفع الكاف وروي بنصها وهذا الذي لم يقل ذلك عجائب
وتصاغرت الناس وارتفاعا عليهم فهذا هو الحرام واما من قاله لما
يرى في الناس من ينقص في امر دينهم وقاله تخزنا عليهم وعل الدين
فلا يابسه هكذا فسره العلماء وفصلوه ومن قاله من الامعة
الاعلام مالك بن انس والخطابي والحجيدى واخرون وقد اوضحته
في كتاب الازكاره باب تحريم الهجان

بين المسلمين فوق ثلثة ايام الابدعة في المهورا وتظاهر بفسق
او نحو ذلك قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلموا بينهم خويلكم
وقال تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وعز انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا
تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يجل للمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث مسوعك وعز الى ايوب رضي الله عنه
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يجل للمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام مسوعك وعز الى هيريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم تعرض الاعمال في كل شهر وخميس فيعرض الله لكل
امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه

حتى

شخنا فيقولوا اتروا هذين بصطحا رواه مسلم وعز جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ليسر
ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في القرش بينهم رواه
مسلم القرش الافاذ وتغير قلوبهم وعز الى هيريه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا يجل للمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث من هجر اخاه فوق ثلث مات دخل النار رواه ابوداود باسناد
على شرط البخاري ومسلم وعز الى خراش حراد بن ابي حدرد الاسلمي
ويقال السلمي الصحابي رضي الله عنه انه سمع النبي صل الله عليه وسلم يقول
من هجر اخاه سنة كفك دمه رواه ابوداود باسناد صحيح وعز
الى هيريه رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يجل للمسلم
ان يهجر يوما فوق ثلث فان مرت يد ثلث فليلقه فليلقه فليلقه فليلقه فليلقه
فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاخر وان لم يرد عليه فقد
باب الاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابوداود باسناد حسن
قال ابوداود اذا كانت الهجة لله تعالى فليس من هذا في شيء
باب النهي عن تناجر اثنين دون
الثالث بخبر اذنه الا الحاجة وهو ان يتحدثا بشرائح لا يسمعها
وفي معناه ما اذا تحدثا بلسان لا يفهمه قال الله تعالى انما النجوى من
الشيطان وعز ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
اذا كانوا ثلثة فلا يتناجوا اثنين دون الثالث مسوعك رواه
ابوداود وزاد قال ابو صالح قلت لابن عمر فاربعة قال لا يضر كراهة

مالك بن موطا وعنه عبد الله بن دينار قال كنت انا وابن عمر عند دار
خالد بن عقبة التي بالشوق فخرج رجل يريد ان ينجيه وليس مع ابن عمر
احد غيره فدعا بن عمر رجلا اخر حتى تكا اربعة فقال لي للرجل
المالك الذي دعاه استاخرا شيئا فاني سمعت رسول الله صل الله
عليه وسلم يقول لا يتاجر اثنان دون واحد ثالث وعنه بن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلثة فلا يتاجر
اثنان دون الاخر حتى يختلطوا بالناس من اجل ان ذلك مخزيه
مسوق عليه يا ابن النهي عن تعذيب
العبد والدرابة والمرأة والولد لعن رب شرعي او زاد على
قدر الادب قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وندى القرني
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والطرف
الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان اسلاخج من كان مخالفا
فحورا وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال غذبت امرأة في هرة سجنها حتى ماتت فدخلت فيها النار
لا اطعمها ولا سقتها اذ هم جنتها ولا تركتها تاكل من خشاش
الارض مسوق عليه خشاش الارض يفتح الحيا المعجم وبالخير المعجم
المكررة وهي هوائها وحشراتنا وعنه انه من بقيان من قريش
قد نصوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل
خالطه من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال بن عمر من قول
هذا ان رسول الله صل الله عليه وسلم لعن من اخذ شيئا قد ابرح
عرضا مسوق عليه الغرض يفتح الغين المعجم والراو هو الهدف

والشي الذي يرمي يد وعنه انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صل الله
عليه وسلم ان تصبر البهائم مسوق عليه ومعناه تحبب للقتل وعنه ابن عمر
بن مسعود بن مقرن رضي الله عنه قال لقد رايتني يساع شعوبه من بني
مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرتا فامرنا رسول الله
صل الله عليه وسلم ان نعقها رواه مسلم وفي رواية يساع اخوة لي وعنه
ابن مسعود البدرى رضي الله عنه قال كنت اصرب غلاما الى الشوط
فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغيب
فلما دناني اذا هو رسول الله صل الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم
ابا مسعود ان الله اقدر عليك من كل هذا الغلام فقلت لا اصرب
مملوكا بعدة ابدا وفي رواية فقط الشوط من يدي مرهيت
وفي رواية فقلت نرسول الله هو حجر لوجه الله فقال اما لولم تفعل
للفقك النار او لم تنك النار رواه مسلم بقده الروايات وعنه
بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صل الله عليه وسلم قال من ضرب غلاما
له حد الميابة او طمة فان كفارتها ان يعتقه رواه مسلم وعنه
ابن حكيم بن حزام رضي الله عنهما انه سئل عن الزيت فقال ما هذا
الانبات وقد اقموا في الشمس وضرب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا
قيل يعذبون في الخراج وفي رواية خلبوا في الخبز فقال ساء
اشهد لسمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب
الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على الامير فحدثه فامرهم فخلوا
رواه مسلم الانبات الفلاحون من العم وعنه بن عمر رضي الله عنها

قال رأى النبي صل الله عليه وسلم حمارا موشوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله
لم اسمع الا اقصى شئ من الوجه وامر بخماره فلكوى في جاعريته فهو
اول من كوى الحمار عشرين رواه مسلم الجامع بيان ناحيتا الوركين
حول الدر وعنه ان النبي صل الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وشم في
في وجهه فقال لعز الله الذي وشمه رواه مسلم وفي رواية لمسلم ايضا
نهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعنه الونم في
الوجه باب تحريم التعذيب بالنار
كل حيوان حتى القملة ونحوها ونحوها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بوتنا رسول الله صل الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا للرجلين سماها فاحرقوها بالنار ثم قال رسول الله صل الله
عليه وسلم حين اردنا الخروج الى كنت لم نعلم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا تعذب بها الا الله فان وجدتموها فاقتلوها رواه
البخاري وعنه بن سعد رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صل الله
عليه وسلم في شعره فانطلقوا لجد فرأينا جمرته معها فرحنا ان
ناخذها فترخيها فجات الجمره فجمعت تعرش في النبي صل الله
عليه وسلم فقال من جمع هذه بولدها رددوا ولدها اليها وراى قريه
تمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فلنا نحن قال انه لا يبيع
ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود باسناد صحيح
قوله قريه تمل مغاه موضع النمل مع النمل

باب تحريم مطلق الغني لخرق طلب
صاحبه قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها وقال تعالى فان من بعضكم بعضا فلو بدل الذي اتمن امانته
دعز الى هربه رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
مطلق الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ميل فلينبع مسوقا معنى
اتبع اخيه باب كراهية
عود الانثى في هبتم يسلها الى الوهوب له وفيه ومبها
لولده و يسلها او لم يسلها وكراهية شراء شئ تصدق به
من الذي تصدق عليه او اخرجت عن زكاة او قارة او نحوها
ولا ياشترى بشراه من يتحصر حرقا انتقل اليه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صل الله عليه وسلم قال الذي يعود في هبته كالكلب
يعود في فيه مسوقا وفي رواية مثل الذي يرجع في صدقة
كمثل الكلب يقي ثم يعود في فيه فياكله وفي رواية العايد في
في هبته كالعائد في فيه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حلت
على فرس في سبل الله فاصاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشترية وطمنت انه يبيعه برخص فبالت النبي صل الله عليه وسلم
فقال لا تشترية ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدينهم
فان العايد في صدقة كالعائد في فيه مسوقا قوله
حلت على فرس في سبل الله مغاه تصدق به على بعض
المجاهدين

باب
 تعالي ان الذي ياكلون اموال السامي ظلماً انما ياكلون في بطونهم باذا
 ويسيئون شعوراً وقال تعالي ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
 هي احسن وقال تعالي وينلونك عن اليتامى فلا اصلاح لهم خير وان
 لحالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفيد من المصلح وعن ابي بصير
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنوا الشح الموبقات
 فالواير رسول الله وما هن قال الشرك بالله والشح وقل النفس
 التي حرم الله الا بالحق والكل الربا والكل مال اليتيم والتول يوم
 النحر وقذف المحضات والمومنات الغافلات معون
 الموبقات المهلكات ٥ باب تغليب حريم
 الربا قال الله تعالي الذي ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
 الذي يتخبطه الشيطان من المشرك بانهم قالوا انما البيع
 مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
 فانتهأ فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار
 هم فيها خالدون محقق الله الربا ويرى الصدقات والله لا يجت
 كل كفار اثم الى قول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ودرنا
 ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا
 محرب من الله ورسوله واما الاحاديث فكثيرة في
 الصحاح مشهورة منها حدثت الى صيرفة السابق في الباب
 قبله واعراب مشهور رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

اكل الربا ونوكه رواه مسلم زاد الترمذي وغيره وشاهده وكاتبه
 باب حريم الربا قال الله تعالي وما
 امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً الاية وقال تعالي
 لا تبطلوا صدقاتكم بالمز والاذى كالذي يتفق ماله ربا الناس الاية
 وقال تعالي يراودون الناس ليدكروا الله الا قليلا الاية وعزابي
 صرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
 الله تعالي انا اغني الشرك عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه
 معي غيري تركته وشركه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة رجل
 استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها
 قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
 لئن يقال جرتي فقد قيل ثم امر به فشح على وجهه حتى اتى النار
 ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمته
 فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت
 فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال لعالم وقرأت
 القرآن ليقال هو قارى فقد قيل ثم امر به فشح على وجهه
 حتى اتى النار ورجل وضع الله عليه واعطاه من اضافة المال
 فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
 من شيل حتى ان يتفق فيها الا انفق فيها لكان كذبت ولكنك

فعلت لبقا هو جواد فقد قيل ثم امر به فشمى على وجهه حتى
 القى في النار رواه مسلم جري بفتح الجيم وكسر الراء وبالمدى شجاع
 جازق وعز ابن عمر رضي الله عنهما ان تانسا قالوا له انا ندخل على
 علي سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال
 ابن عمر هانعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صل الله عليه وسلم
 رواه البخاري وعز جندب بن عبد الله بن شفيان رضي الله عنه قال
 يراى قال رسول الله صل الله عليه وسلم من شمع الله به ومن يراى الله
 به مسعوب ورواه مسلم ايضا من رواية بن عباس شمع بتشديد
 الميم ومعناه اطهر عمله للناس ربا سماع الله به اي فضله يوم القيمة
 ومعنى ربا ربا الله به اي من اطهر للناس العمل الصالح ليقظ عندهم
 وليس هو كذلك ربا الله به اي اطهر من غيره لعل روي الخلاق
 وعز ابن هزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من
 تعلم علما مما يتقى به وجد الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
 لم يجدر عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها رواه ابو داود باسناد صحيح
 والاحاديث في الباب كثيرة مشهورة باب ما تنوهم
 انه ربا وليس هو ربا عز في ذكره رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
 صل الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير والحمد للناشر
 عليه قال تليل عاجل بشوى المؤمن رواه مسلم
 باب تحريم النظر الى المرأة الاجنبية
 والامر الحسن لغير حاجة شرعية قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا

من ابصارهم وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
 مشوفا وقال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
 وعز ابن هزيمة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال كتب
 علي يرا دم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العنان زناها
 النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناه الكلام واليد
 زناها البطر والرجل زناها الخطا والقلب بهوى ويتمنى ويصدق
 ذلك الفجح او يلدب مسعوب وهذا لفظ مسلم ورواه البخاري
 مختصرا وعز ابن سعد الحدري رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
 قال اياكم والحدوث الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من محالت شاذة
 تحدث فيها فقال رسول الله صل الله عليه وسلم فاذا ابليتكم الا المحال
 فاعطوا الطريق حقة قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غرض
 البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر معون
 وعز ابن طلحة زيد بن شهيد رضي الله عنه قال كما تعود ابلا فنية تحدث
 فيها فجارشوا الله صل الله عليه وسلم فقام علينا فقال لكم والمجالس الضعفات
 اجتنبوا مجالس الضعفات فقلنا انما تعودنا لغير ما باشر قعدنا
 تذكروا ونحدث قال اياك افادوا احقفا غرض البصر ورد
 السلام وحسن الكلام رواه مسلم الضعفات بضم الصاد والواو
 اي الطرقات وعز جرير رضي الله عنه قال سألت رسول الله صل الله
 عليه وسلم عن نظر الفجاء فقال لا صرف بعرك رواه مسلم وعز ابن



رضي الله عنها قالت كتبت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وغنله ميمونة
فأقبل إلي ثم مكثتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا ما بين يدي رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصبرنا ولا يعرفنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انتم انما التما تبصرانه رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى العورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة
في الثوب الواحد رواه مسلم **باب تحريم الخلوة**
بالاجنب قال الله تعالى واذا سالتهم من متاعا فاسئلوهم من وراء حجاب
وعرفه برع امر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأثم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرئت اللحم قال اللحم الموث
مسعود بن ابي قريش النرويج كاجب وابراجم وابرعمه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخلون احدنا بامرأة الا مع ذي محرم
مسعود بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعد بن خلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيحونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من
حشانه ما شاء حتى يرضى ثم التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما ظنكم رواه مسلم **باب تحريم تشبه**
الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال في لباس وحرمة وغير ذلك عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحشيشين من

باب عرس

من الرجال والمترجلات من النساء في رواية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري
وعنه ابن قتيبة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبنة المرأة والمرأة تلبس لبنة الرجل رواه ابو داود وبانسان صحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفر من اهل النار لم ادرها
قوم معهم شياط كما ذناب البقر يضربون بها الناس وتساكنيات
عاريات ميلات ما يلات روضهن كاشنة البخت الملايلة لا يدرك
الجنة ولا يجدن رخصها وان رخصها ليجد من مشيرة كذا ولذا رواه مسلم
معنى كاشيات اي فرجة الله عاريات اي من شكرها وقبل معناه
تستر بعض يديها وتلك بعضه اطهار الجاهلها والحرمه وقيل معناه
تلبس ثوبا رفقا يصف لون يديها ومعنى ما يلات قبل عن طاعة
الله تعالى وما يلبس مهن حفظه ميلات اي يعجز غيرهن فعلهن
المذموم وقيل ما يلات عشرين متجترات ميلات لا تقاهن تمتشطن
المشطه اللبلاوه مشطه البغايا وميلات عشطن غيرهن تلك
المشطه روضهن كاشنة البخت اي يكبرنها ويعظمها بلف عام
او عصانية او نحوها **باب**
بالشيطان والكفار عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تأكلوا بالشيطان فان الشيطان ياكل بالنساء رواه مسلم
وعنه ابن رجب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلن



احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها
 رواه مسلم وعنه الى هرة رضي الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اليهود والنصارى لا يصقبون في القوم سقوعك والمراد
 خضاب شعر اللحية والرائس الابيض بصفرة او حمرة واما السواد
 فمنه عن كاشفة كره في الباب بعده ان يشاء الله تعالى ٢٥
باب النهي عن القزع وهو حلق
 بعض الراس دون بعض واباحة خلقه كله للجد دون المرأة عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع
 مسعود بن علي وعنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيا قد خلق
 بعض شعره وتزل بعضه فتهاجم عن ذلك وقال خلقوه كله واتركوه
 كله رواه ابو داود بائنا صحيح على شرط البخاري ومسلم وعنه عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم امهال جعفر ثلثا
 ثم اتاهم فقال لا تبكوا على ابي بعد اليوم ثم قال ادعوا بني ابي جعفر بنا كائنا
 افراخ فقال ادعوا الى الخلاق فامرهم فخلق روثنا رواه ابو داود بائنا
 صحيح على شرط البخاري ومسلم وعنه علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يخلق المرأة راسها رواه النسائي
باب تحريم وصل الشعر والوشم
 والوشم وهو تحديد الانسان قال الله تعالى ان يدعون من دونه
 الا انا تاوان يدعوننا لا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لا تحذف
 من عبادك نصيبا مفروضا ولا ضلنهم ولا منينهم ولا منهم فليبتلن
 اذ ان الانعام ولا منهم فليغيرن خلق الله الاية وعنه اسما رضي الله

والرائس الابيض بصفرة او حمرة واما السواد
 فمنه عن كاشفة كره في الباب بعده ان يشاء الله تعالى
 باب النهي عن القزع وهو حلق بعض الراس دون بعض
 واباحة خلقه كله للجد دون المرأة عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرشون الله ان ابنتي اصابتها
 الحصبة فتمزق شعرها واني زوجتها افاصل في معان لعن الله الواصلة
 والموصولة مسعود بن علي وفي رواية والواصلة والمستوصلة قولها تمزق
 هو بالز او معناه انتثر وشقط والواصلة التي تصل شعرها او شعر
 غيرها بشعر اخر والموصولة التي يوصل شعرها والمستوصلة التي تسال
 من يقول ذلك لها وعن عائشة رضي الله عنها نحوه مسعود بن علي وعنه حميد
 بن عبد الحمزة انه سجع معوية رضي الله عنه عام حج على المنبر وتناول قصة
 من شعر كانت في يد حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلك بنا نيران
 حين اتخذها نساؤهم مسعود بن علي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواصلة والمستوصلة
 مسعود بن علي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه انه لعن الواصلة والمستوصلة
 والمتهمات والمتفلمات للنسب المغيرات خلق الله فقالت له امرأة
 في ذلك معان ومالي الا القنز من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
 الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 مسعود بن علي المتفلمة هي التي تبرذ اشنانها ليتباعدها بعضا عن بعض
 قليلا وتحسها وهو الوشر والنامصة التي تاخذ من شعر حاجب
 غيرها ليصير حسا والمتهمات التي يامر من يفعل بها ذلك
باب النهي عن تفت الشعر من اللحية
 والرائس وغيرها وعن تفت الامر في شعر لحيته عند اول طلوعها

عن عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تفتقوا الشفاة فانه نور المسلم يوم القيمة ^{حدث} حزن رواه
ابو داود والسنن والنسائي ^{حدث} ما شاء حسنة قال الله ^{حدث}
حزن وعز عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمل عالا ليلته عليه امرنا فهو رد رواه مسلم ٥
باب كراهية الاستنجاء باليمين
الفرج باليمين عند الاستنجاء من غير عذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابال احدكم فلا يخذل ذكره يمينه
ولا يستنجي بيمينه ولا يتفترق الا انا مسعود عليه وفي الباب احاديث
كثيرة صحيحة باب كراهية المشي في
نعل واحد او خف واحد لغير عذر وكراهية لبس النعل الخف
قائما لغير عذر عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليعلمها جميعا او ليخلفها
جميعا وفي روايه ليعلمها جميعا مسعود عليه وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شئ من نعل احدكم فلا يمشي في
الآخرى حتى يصلحها رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يفتعل الرجل قايما رواه ابو داود واثنا عشر
حزن باب النهي عن ترك النار
في البيت عند النوم وحجوه شوكانت في شرح او غيره

حدث

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون مسعود عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اخذت
بيت بالمدينة على اهلها من الليل فلما اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشأنهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفوها مسعود
وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الانفا
داو كوا الشفاة واغلقوا الابواب واطفئوا الشراخ فان الشيطان
لا يخذل شفاة ولا يفتح بابا ولا يلكف انا فان لم يجد احدكم الا
ان يعرض على انابه عودا او يذكر الله فليفعل وان لم يقو يستعد
تضم على اهل البيت يبتهم رواه مسلم الفويصة الفارة وتضم لحجوه
باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول
لا يصلح فيه بمسئدة قال الله تعالى قل ما اسألكم عليه اجر وما انا من
المتكلفين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى عن التكلف رواه البخاري
وعن مشروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال
يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لتبذروا
قل ما اسألكم عليه اجر وما انا من المتكلفين رواه البخاري ٥
باب تحريم النياحة على الميت ولطم
الحدود وشق الجيب ونسف الشعر وحلقه والدعاء والشور عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت
يعذب في قبره بما ينع عليه وفي روايه ما ينع عليه مسعود عليه

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ليس منا
 من ضرب الحدود وشتق الحيوت ودعى بدعو الجاهلية مسوق عليه وعز
 الى برودة قال اوجع ابوسى الاشعري رضي الله عنه ففتى عليه وراى
 في حجر امراءه من اهلها فاقبلت تصيح برينة فلم يستطع ان يرد عليها
 شيئا فلما افاق قال انا برى ممن برى منه رسول الله صل الله عليه
 ان رسول الله صل الله عليه وسلم برى من الصالقة والمخالقة والثاقه
 مسوق عليه الصالقة التي ترفع صوتها بالنياحه والندب والمخالقة
 التي تخلق شعورها عند المصيبة والثاقه التي تشق قوتها
 وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله
 عليه وسلم يقول من يرحم علي فانه يرحم علي يوم القيمة
 مسوق عليه وعرايم عطية تشبه بضم النون وقتها رضي الله
 عنها قالت اخذ علينا رسول الله صل الله عليه وسلم عند البيعة
 ان لا نتوخ مسوق عليه وعرايم النهران ين بشير رضي الله عنها قال
 عمى على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجمعت لخته بلى
 واجلاه واكذاه وكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
 الا قبل لي انت كذلك رواه البخاري وعرايم بن عمر رضي الله عنهما
 قال اشتملي بسود بن عباد شكوى فاتاها رسول الله صل الله عليه
 يعوده مع شعوب بن ابي وقاص وعبد بن عوف وعبد الله بن
 مسعود فلما دخل عليه رجدة في عثيته فقال اقضى فقالوا لا

سوم

عن ابن مسعود

بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي القوم بكاء النبي
 صلى الله عليه وسلم بكوا بكائه قال لا تشعروا بالله لا يعذب يد مع العين
 ولا يحزن القلب ولكن يؤذ ب هذا و اشار الى شانه او يرحم مسوق عليه
 وعن ابى مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
 النايحة اذ الم تلب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها شربان من قطران
 ودرع من حرب رواه مسلم وعن ابي عبد بن ابي اسيد التابعي عن امراءه من
 المسايغات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صل الله عليه وسلم في المعرف
 الذي اخذ علينا ان لا نعصده فيه ان لا نخمش وجهها ولا ندعو ابيلا
 ولا نشق جيبا وان نشعر شعرا رواه ابو داود بائنا حديث
 صحيح وعن ابى موسى رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
 ما من ميت يموت فيقوم بالكهف فيقول واجلاه وانسيده او نحو ذلك
 الا وكل به ملكان يلهزانه او هلذا انت رواه الترمذي وقال حديث
 حزن الله للرفع بجميع اليد في الصدر وعن ابى هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم انتنان في الناس ما بهم كفر الطوف
 في النب والنياحه على الميت رواه مسلم ه

التي عن اتيان الكهان
 والمنجيز والعراف واصحاب الرمل والطوارق بالمحصى والشعير ونحو ذلك
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صل الله عليه وسلم فانس
 عن الكهان فقال ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احانا
 بشي فيكون حقا فقال رسول الله صل الله عليه وسلم تلك الكاذبة من الحرف
 لمعظمها الجنى فيقرها في اذن وليه فيمخلطون معها ما به

كذبة متفق عليه وفي رواية البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في الخان
وهو الشبان فتذكر الامم قضي في الشا فتترك الشيطان النعم
فيمنعه فيوجه الى الكهان فيكذبون معها ما يده كذبة من عند
انفسهم قوله فيقرها بفتح الياء ضم القاف والراء يلفها الخان
بفتح العين وعن صفية بنت ابي عبيد عن ابي عبيد عن بعض
ازواج النبي صل الله عليه وسلم رضي الله عنها عن النبي صل الله عليه وسلم
قال من اتى عرافا فساله عن شيء فصدق لم يقبل له صلاة اربعين
يوما رواه مسلم وعن قبيصة بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صل الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرف من
الجنيت واه ابوداود بائنا وحزن وقال الطرف هو الزجراي حبر
الطير وهو يقيم او يتشام بطيرانه فان طار الى جهة اليمن يتم
وان طار الى جهة اليسار تشام قال ابوداود العيافة الحطقال
الجوصري في الصحاح الجبت كذا تقع على الصم والكاهن السحر والحجر
ذلك وعرا برعبان رضي الله عنها قال رسول الله صل الله عليه وسلم
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النحر اذا ما زاد رواه
ابوداود بائنا وصحيح وعن معوية بن الحارث رضي الله عنه قال قلت
لرسول الله الى حديث محمد بن حافل وقد جاء الله تعالى بالاسلام
وان صار رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومن ارجال التطيرين
قال ذلك شيء مجذونه في صدورهم فلا تصدحهم قلت ومن ارجال

مخطون قال كان نبي من الانبياء مخط فم وافق خطه فذلك رواه مسلم
وعن ابوشعور البدر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن مسعود عليه ه
باب التطير
الاحاديث السابقة في الباب قبله عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعني الغان وقالوا وما
الغان قال كلمة طيبة مسعود وعنه بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وان كان الشوم في شيء فغسله بالماء
والفرس مسعود وعنه بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
كان لا يتطير رواه ابوداود بائنا وصحيح وعنه بن عمر رضي الله عنه
قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صل الله عليه وسلم فقال احتسبا فقال
ولا ترد منها فاذا راى احدكم بايكره فليقل اللهم لا ياتي بالمخينات الا
انت ولا يدفع النيات الا انت ولا حول ولا قوة الا لك حديث
صحيح رواه ابوداود بائنا وصحيحه باب الحريم
المحرم تصوير
الحيوان في حايطة وشتر وشقفة وعمارة وثوب وحرما والامر بالانكاف
الصورة عن ابن عمر رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان
الذين يصنعون هذه الصور يغلبون يوم القيمة يقال لهم احوا
ما خلقتم مسعود عليه وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله
صل الله عليه وسلم من بصرى وقد سترت سهوة ليقوم فيه
تماثيل فلما راه رسول الله صل الله عليه وسلم تلون وجهه وقال

وكان في ذلك
يوم اودع
الصوره
بما

يا عايشة أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيمة الذين يضايقون
مخلوق قالت فقلعناه فحولنا منه وسادة أو وسادتين متعلقين
القدام بكر القاف وهو الترو والسموه بفتح السين المهملة
وهو الضفة تكون بين يدي البيت وقد هو الطارق الناقد في
الحايط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صل الله
عليه وسلم يقول كل مصور في النار تجود له بكل صورة صورها
نفسه فغذبه في جهنم قال ابن عباس زكيت لا بد فاعلا فاصنع
الشجر وما لا روح فيه معو عليه وعنه قال سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلفها أن تنفخ فيها
الروح يوم القيمة وليس بها في معو عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان أشد الناس
عذاباً يوم القيمة المصورون معو عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم قال الله عز وجل من أظلم
من ذهب تخلف تخلفي فليخلقوا ذرة أو يخلقوا حبة أو يخلقوا
شعيرة متعلق وعنه إلى طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة معو عليه
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صل الله عليه وسلم جبريل
صل الله عليه وسلم ان يأتيه فرائ عليه حتى أشد على رسول الله
صل الله عليه وسلم فخرج فلقبه جبريل عليه السلام فكان اليد
فقال انما لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة رواه البخاري
ابن ماجه وهو بالنار المتلثة

تلمح

وعن عايشة رضي الله عنها قالت وعد رسول الله صل الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام في ساعة ان يأتيه فجات تلك الساعة ولم
يأتها قالت وكان بيده عما فطرحها وهو يقول يا خالف الله
وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت شرب فقال متى
دخل هذا الكلب فقالت والله ما دريت به فامر به فاخرج فما
جبريل عليه السلام فقال له رسول الله صل الله عليه وسلم وعدتي
فجئت لك ولم تأتي فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انما
لان دخل بيتاً فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن الهياج جيان
بن حصين قال قال علي رضي الله عنه الا ابعد علي ما بعثني عليه
رسول الله صل الله عليه وسلم ان تدع صورة الاطستها ولا قترا
مشرقاً الا شويت رواه مسلم 5 باب حريم الخاد
الكلب الا لصيد او ماشية او زرع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً الا كلب صيد
او ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان معو عليه وفي
رواية قيراط وعنه إلى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم من اقتنى كلباً فانه ينقص من أجره كل يوم قيراط الا كلب
حرب او ماشية معو عليه وفي رواية لنيل من اقتنى كلباً ليس
بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من أجره قيراطان
كل يوم 5 باب حريم تعليق الحرس
البعير وغيره من الدواب ذكرها استصحاب الكلب والحرس

عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان النبي صل الله
عليه وسلم قال الجرس من هدم الشيطان رواه مسلم
باب كراهة ركوب الحلاله وهو البعور
والناقة التي تاكل العذرة فان اكلت علقا طامرا فطاب لحمها زالت
الذمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صل الله عليه وسلم
عن الجلالة في الابل ان تركب عليها رواه ابو داود وابتداء صحيح
باب النهي عن البصاق في المسجد
والامر بان التواء اذا وجد فيه والامر بتفريه المسجد على الاقدار عن
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد
خطية وكفارتها دفنها معو عليه والمراد دفنها اذا كان المسجد
تراثا او مملو لحوه فيواربها تحت ترابه قال الزواني من اصحابنا في
كاتب البحر وقيل المراد بدفنها اخراجها من المسجد فاما اذا كان
المسجد مبلطا او محصا فدلها عليه يداب او غيره كما
يفعله كثير من الجاهلين فليس بدفن بل بزيادة في الخطية وتكثير
القدر في المسجد وعلى من يفعل ذلك ان يتسجد بعد ذلك بتوبه
او يده او يغسله وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله
عليه وسلم راى في جدار القبلة محالما او بصاقا او حمامة فحكه
سوق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم

قال ان هذه المشاجدة لا تصلح شي من هذا البول ولا القذر وانما هي
لذكر الله تعالى وقرارة القرآن او كما قال رسول الله صل الله عليه وسلم رواه
مسلم
باب كراهة الخوض في
المسجد ورفع الصوت فيه ونشد الضالة والبيع والشراء والاجارة
وغرها من المعاملات عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول من سجع رجلا يتشذ ضالة في المسجد فليقل
لاردها الله عليك فان المشاجدة تمن لهذا رواه مسلم وعنه ان
رسول الله صل الله عليه وسلم قال اذا رايتهم من يبيع او يشتاع في المسجد
فقلوا الا اخرج الله تجارتكم واذا رايتهم من يتشذ ضالة في المسجد
فقلوا لاردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
بريدة رضي الله عنه ان رجلا تشذ في المسجد فقلوا لاردها
فقال من دعا الى الجمل الا حمر فقال رسول الله صل الله عليه وسلم
لا وجدق انما بيت المشاجدة لما بيت له رواه مسلم وعنه عن
ابن شبيب عن ابي عبد عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تشذ فيه ضالة وان تشذ
فيه شعر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعنه عن ابي
بن زيد الصحابي رضي الله عنه قال كنت في المسجد فحصى رجل فظننت
فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتي بهذين فحيت
بها فقال من اين انما قال من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل المدينة
لا وجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صل الله عليه

باب من اكل ثوما او بصلا او كراتنا
او غيرهما مال راحة كريمة عن دخول المسجد قبل زوال الاحتياج الا
لضرورة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقرب من مسجدنا مسجدا مسجدا وفي
رواية مسلم منا حديثنا وعز ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا مسجدا
وعز جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا مسجدا مسجدا وفي رواية لمسلم من
اكل البصل والثوم والكداء فلا يقرب من مسجدنا فان الملائكة
تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعز ابن عمر رضي الله عنه انه
خطب يوم جمعة فقال في خطبته ثم انتم ايها الناس تاكلون شجرة
لا اراها الا خبيثتين البصل والثوم لقد رأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اوجد راحتهما بل ليرجل في المسجد امر فخرج
الى البقيع فمن اكلها فليمتها بطمارة رواه مسلم

باب كراهة الاحياء يوم الجمعة والامام
خطب لانه تجلب الثوم فيفوت اجتماع الخطبة وتناقض التقاض
الوضوح عن معاذ بن ابي العيص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الجموع يوم الجمعة والامام خطب رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حنيفة بن ابي اسيد رواه ابو داود والترمذي
عليه عشر ذي الحجة وارا دان يضح عن اخذ شي من شعرة او

انطفاره حتى يضح عن نسيئة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له ذبح يدبحة فاذا هلك ذبي الحجة فلا ياخذ
من شعرة ولا من اطفاره شيئا حتى يضح روجه مسلم

باب من اكل الخلف مخلوق كالنبي
والكعبة والملائكة والشما والاباء وتربيد فلا زوال الروح والحياة والرائحة
وحياة السلطان ونعمة السلطان والامانة وهي من اشرف ما تمسك به
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان
تخلفوا بايائكم فمن كان خالفا فلا يخلف الا باسائه او ليصمت مسجدا
وفي رواية في الصحيح فمن كان خالفا فلا يخلف الا باسائه او ليصمت مسجدا
عبد الرحمن بن شمسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخلفوا باي الطواغيت ولا بايائكم رواه مسلم الطواغيت جمع طاغية وهي
الاصنام ومنه الحديث هذه طاغية دون ابي هاشم ومجودهم وروى
في غير مسلم بالطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان والصنم وعن
بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خلف بالامانة
فليس منا حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف فقال اني بري من الاسلام فان كان
كاذبا فهو كاذبا وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه
ابو داود وعز ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال
ابن عمر لا تخلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي

من اكل

وقال حدث حزن قال وشر بعض العلماء قوله كفرا واشرك على التقليل
كما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا شرك والله اعلم
باب تقليل حريم اليمين الكاذبة عهدا عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ
منكم بغير حقه لغى الله وهو عليه غضبان قال ثم قرأ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصدقاً من كتاب الله عز وجل ان الذين يشكرون بعد الله
وايمانهم ثمناً قليلاً الى اخر الاية معروفاً وعز الى امامة ابا س بن تولى
الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ
منكم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئاً يبيئاً برسول الله قال وان كان قضياً من اهلك رءاه مسلم
وعز عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكافر الاشرار يابسه وعقوق الوالددين وقتل النفس واليهيم الغموس
رواه البخاري وفي رواية ان اعرابياً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرسل الله ما الكافر قال الاشرار يابسه قال ثم ما ذا قال اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم
يعني يمين هو فيها كاذب باب
من حلف على يمين فزاي غيرها خيراً منها ان يفعل ذلك المملوك عليه
ثم يكفر عن عينته عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك معروفاً وعز
ابن هدير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على

يمين فزاي غيرها خيراً منها فليكفر عن عينته وليفعل الذي هو خير رءاه
مسلم وعز الى موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله
ان يشاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيراً منها الا كفرت عن عينتي وانبت
الذي هو خير معروفاً وعز الى هدير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يلج احدكم في عينته في اهلكه اثم له عند الله تعالى من ان
يعطي كفارته التي فرض الله عليه معروفاً قوله يلج هو يفتح السلام
وتشديد الجيم ان يهادى فيها ولا يكفر وقوله اثم هو بالنثا الثلث
اي اكثر اثمها باب العتو عن لغو اليمين
وانه لا كفارة فيه وهو ما تجرى على اللسان بغير قصد اليمين لقوله على
العارة لا والله بلى والله وخو ذلك قال الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم عن
عائنه رضي الله عنها قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله رءاه البخاري
باب كراهة الحلف في البيع وان كان
صادقاً عن ابن هدير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منقذ للسلعة محقة للثمن للثمن معروفاً وعز الى قتادة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يحرق رءاه مسلم باب كراهة
ان يسأل الانسان بوجه الله تعالى غير الجنة وكراهة منع من سأل

باسم تعالى وتشفع به عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
من استعان بالله لا ينال بوجه الا الجنة رواه ابو داود وعنه بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من استعان بالله فاعوذ
ومر بي ان يابسه فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومر صبح اليكم معروفا
فكافيه فان لم تجده امانا فكافيه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافتموه
حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي باب في الصلوات
باب تحريم قول شاهان شاه للسلطان وغيره لان شاه
ملك الملوك ولا يوصف بذلك غير الله تعالى عز وجل في صفة رضي الله عنه عن
النبي صل الله عليه وسلم قال ان اخضع اسم عند الله عز وجل يسمى ملك الاملاك
سعودي قال يغير من عينه ملك الاملاك مثل شاهان شاه
باب النهي عن مخاطبة الناس والمبتدع والحرم ما يبد
والحرم عن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تقولوا
للقاسق سيد فانه ان يرك سيدا فقد استختم بكم رواه ابو داود باب في صحيح
باب كراهة نسي الحنفي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام السائب فقال يا ام السائب
او يا ام السائب ترفقين قالت الحمد لا بارك الله فيها فقال لا نسي الحنفي
فانها مذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد واه منكم
ترفقين اي تتحركين حركة شريعة ومعناه ترفعين وهو ضم التاء
والتراب المكررة والفا المكررة وروي ايضا بالراء المكررة وروي بالراء
المكررة والقافين باب النهي عن
الزبح وبيان ما يقال عندها عن ابن المنذر الى بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تسبوا الزبح فاذا رايتهم ما

سنة

عن

تكرهون فقولوا اللهم انا نملك من خير هذه الزبح وخير ما فيها وخير
ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الزبح وشر ما فيها وشر ما امرت
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن هزيمة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول الزبح من روح الله تاتي بالرحمة
وتاتي بالعذاب فاذا لا يتموها فلا تسبوها وانما الوال الله خيرها و
وانت بعدوا بالله من شرها رواه ابو داود باب في حديث رسول الله
عليه وسلم من روح الله هو بفتح الراء رحمة بغيره وعنه عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صل الله عليه وسلم اذا عصفت الزبح قال اللهم انا نملك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به رواه مسلم باب كراهة نسي
الديك عن زيد بن خالد الحضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود باب في صحيح
باب النهي عن القول مطرنا بنوكذا عن صل
زيد بن خالد رضي الله عنه قال تبارك رسول الله صل الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديث
في اثرها كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرنون
ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر فاما
من قال مطرنا بنوكذا وكذا فاذلك جافرتي بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن في كافر بالملوك واما من قال مطرنا بنوكذا وكذا فذلك
كافر في مؤمن بالملوك تسبق عليه والمها هنا المطر
باب تحريم قوله لمن لم ياكل يا كافر عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد با



احدها فان كان كما قال والارجوت عليه معون عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعى رجلا باللقب او قال عدو
 الله وليس لذلك الا حار عليه معون عليه خارج ٥
باب النهي عن الفحش وبذ الشار عن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
 ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه ابو داود الترمذي وقال حديث
 حسن وعنه ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم ما من الفحش
 ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الجيا في شيء الا زانه رواه الترمذي
 وقال حديث حسن كراهة التعصب في الكلام بالشد وتكلف الفصاحة
 واستعمال وحشي اللغة ودقائيق الاعراب في مخاطبة العوام وخوم
 عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلكل المتطهرون
 قالوا ثلثا رواه مسلم المتطهرون المبالغون في الامور وعنه عبد الله
 بن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقر
 رواه ابو داود الترمذي وقال حديث حسن وعنه جابر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلهم الى واقربكم مني مجلسا
 يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى وابعدكم مني يوم القيمة
 الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وقد سبق شرحه في باب حسن الخلق **باب** كراهة
 قوله خئت نفسي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يقولون احدكم خئت نفسي ولكن يقول لقت نفسي معون عليه

حسن
 حسن
 حسن

قال العلماء تعني خبت عت وهو معنى لقت للزكوة لفظ الحديث
باب كراهة تسميت الغيب كرماعن الى
 هزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا الغيب
 الكرم فان الكرم المشتم معون عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية فانما الكرم
 قلب المؤمن وفي رواية البخاري مشتم يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
 وعنه وايل بن حجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
 الكرم ولكن قولوا الغيب والحمد لله رواه مسلم الحمد يقع على الجاهل
 ويقال ايضا بان كان الباه **باب** النهي عن وصف
 محاسن المرأة لرجل لا يحتاج الى ذلك لغرض شرعي لنكاحها ونحوه عن
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تباشروا
 المرأة المرأة فتصفها الزوج كما كان ينظر اليها معون عليه ٥
باب كراهة قول الانسان في الدعاء اللهم
 اغفر لي ان شئت بل الحزم بالطلب على هرين رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
 ارحمني ان شئت ليغرم المثل فانه لا يمكن له متفق عليه وفي رواية
 لمسلم ولكن ليغرم وليغطم الرغبة فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه
 وعنه ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
 احدكم فليغوم المثل ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا
 مستكده له معون عليه ٥ **باب** كراهة قول الانسان
 ما شا الله ومثا فلان عن جديفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا تقولوا ماشا الله وشافلان ولكن قولوا ماشا الله ثم شافلان
 رواه ابو داود وبان شاذ صهيح باب كراهة الحديث
 بعد العشاء الاخرة والمراد منه الحديث الذي يكون سباجا في غير هذا الوقت
 فهو في هذا الوقت اشد حرما وكراهة واما الحديث في الخبر المذكور
 العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق والحديث مع الضيف
 ومع طالب حلجة والحج وذلك فلا كراهة فيه بل هو مستحب وكذا الحديث
 لغدر وغار من لا كراهة فيه وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة علم
 كل ما ذكرته وعز في بره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صل العشاء في اخر حياته فلما قال رايتكم ليلتكم هذه فان على راس
 مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الارض اليوم احد مسعود
 وعز ان رضي الله عنه انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم فجاهم قريبا
 من شطير الليل فصل بهم يعني العشاء قائم خطبنا فقال الا ان
 الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظمتم الصلاة
 رواه البخاري باب تحريم امتناع المرأة من فراش
 زوجها اذا دعاها ولم يكن لها عذر شرعي عن ابى هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه
 فابتز الحى فباتت عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
 مسعود وفي رواه حتى ترجع باب تحريم
 صوم المرأة تطوعا وزوجها حاضر الا باذنه عن ابى هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغل لامرأة ان تصوم زوجها
 شاهدا الا باذنه ولا تاذن في بيت الا باذنه باب تحريم
 رفع المأموم رأسه من الركوع والسجود قبل الامام عن ابى هريرة

نسلمه
 وعز ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما تخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام
 ان يحول الله رأسه حمارا ويحول صورته حمار مسعود عليه باب
 كراهة وضع اليد الخاصة في الصلاة عن ابى هريرة عن النبي عن النخعي
 في الصلاة مسعود باب كراهة الصلاة لحضرة الطعام
 ونفسه تنوق اليه اومع مدافعة الاختين وهما البول والغايط عن
 عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
 لحضرة طعام ولا هو يدافع الاختان رواه مسلم باب النهي
 عن رفع البصر الى السماء في الصلاة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشد
 قول في ذلك حتى قال ليقمن عن ذلك اولئك فب انصارهم رواه البخاري
باب كراهة الالتفات في الصلاة لعبد غدير عن
 عائشة رضي الله عنها قالت نيات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
 في الصلاة فقال هو اخلاسر مختلف الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري
 وعز ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايال والا
 لنتاف في الصلاة فان الالتفات في الصلاة ملكة فان كان لا بد في
 التطوع لاني الفريضة رواه الترمذي وقال حديث حسن
باب النهي عن الصلاة الى القبور عن ابى هريرة كان
 بن الحصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم
باب تحريم المرور بين يدي المصل عن ابى الجهم عبد الله
 بن الحرث بن الصمذ الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

مسعود
 في الصلاة

لو يعلم المار بين يدي المصل ما ذاع له من الائمة لكان ان يقف اربون
خير له من ان يمر بين يديه قال ابو داود في قوله قال ابو داود
اربون شهرا او اربون سنة معو عليه ه باد كراهة
شروع الماموم في نافله بعد شروع المودنة في اقامة الصلاة تسوا
كانت النافله سنة تلك الصلاة او غيرها عن ابى هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
رواه مسلم ه باد كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام
اوله ببقاء من بين الليالي عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تحضوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحضوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم بصوم احدكم رواه مسلم عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده معو عليه وعن محمد بن
سالك عباد قال جابرا رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الجمعة قال نعم معو عليه وعن ام المؤمنين جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امسرت قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت
لا قال فافطري رواه البخاري ه باد كراهة
الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين او اكثر ولا ياكل ولا يشرب
بينهما عن ابى هريرة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الوصال متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال

ان كنت مثلهم اني اعظم واشقى معو عليه وهذا التقط البخاري ه
باب تحريم الجلوس على قبر عن ابى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على حمة فحرق
قبابه فخلص الى حمله خير له من ان يجلس على قبر مسلم ه
باب النهي عن تخصيص القبر والنساء عليه عن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصر القبر وان يتعد عليه
وان يبنى عليه رواه مسلم ه باد كراهة تحريم ابا القبر
من بيده عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى القبر العدم تغلب الصلاة رواه مسلم وفي رواية فقد كفره
باب تحريم الشفاعة في الحدود قال الله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر عير عايش
رضي الله عنها ان قريشا اظهروا شاة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترى عليه الاثم
بن زيد بن حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله اثمنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حد الله ثم قام فاخطب ثم
قال انما املك الدين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قاموا عليه الحد وايم الله
لو ان قاطنة بنت محم سرقت لقطعت يديها متفق عليه
وفي رواية فتلون وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع

رواه

في حديث من حدود الله قال لا يسأله استغفر لي رسول الله قال ثم امر رسول
المرأة فقطعت يدها ما الشيء عن النخوط في
طرق الناس وموارد الماخوهِ قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً وعن
ابن هزيمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللات
عنين قالوا وما اللات اعنان قال الذي يتحل في طريق الناس او ظلمهم
رواه مسلم باب الشيء عن البول في الماء الراكد عن
جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الماء الراكد
باب كراهة تفضيل الوالد لبعض اولاده عن بعض
في الهبة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني خلقت ابني هذا غلاماً كان لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل ولدك لجلنته مثل هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارجوه وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقولت هذا بولدك كلمهم قال لا قال اتقوا الله واعدوا في اولادكم
فرجعوا الى فريد تلك الصدقة وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بشير اللد لدر شوى هذا قال نعم قال اللهم وهب له مثل
هذا قال لا قال فلا تشهدى اذ اقال لا تشهد على جوارح ورواية
اشهد على هذا غيري ثم قال اي شرك ان يكونوا اليك البروا
قال بل قال فلا اذ اسمع عليه باب الحريم احداث
المرأة على ميت فوق ثلثة ايام الاعل زوجها اربعة اشهر

125
وعشرة ايام عز زينة بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فداغت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره
فدهنت منه جاريد ثم مننت بوجارصها ثم قالت والله مالي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يخل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليل الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينة
ثم دخلت على زينة بنت جحش حين توفي زوجها فدعت بطيب
فمننت منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يخل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا زوج اربعة اشهر
وعشرا مسوق عليه 5 باب تحريم بيع الحاضر
للباري وتلقى الركان والبيع على بيع اخيه والخطبة على خطبة
اخيه الا ان ياذن ويرد عن امر رضي الله عنه قال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه لا يبيعه وانه
مسوق عليه وعز ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق مسوق
وعز ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تتلقوا الركان ولا يبيع حاضر لباد فقال له طاووس ما قوله

لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له شئ مما اراد منقول عن ابى هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صل الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
ولا تباجتوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تنال المرأة طلاقا اختها لتفرغ ما في اناها وفي رواية
قال نهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن الثلث وان يبتاع المهاجر
للأعرابي وان تشترط المرأة طلاقا اختها وان يبايع الرجل على
سوم اخيه ونهى عن النخس والنصرية مسعولت وعن ابن عمر رضي
عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له مسعولت وهذا لفظ
مسلم وعنه عقيبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال الموتى اخوان الموتى فلا يجل للموتى ان يبتاع على بيع اخيه ولا
يخطب على خطبة اخيه حتى يدركه مسلم

باب النهي عن ارضاعة المالك في غير

وجوه التي اذن الشرع فيها عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضي لكم ثلثا فبرضى لكم تعدوا
ولا تشركوا به شيئا وان تعصموا الحد الذي جعل الله جميعا ولا تفرقوا
شركا ويكره لكم قبله وقال وكثرة السؤال وارضاعة المالك رواه مسلم وقدم
وعز وراذ كانت المغيرة قال امل على المغيرة بن شعبه رضي الله عنه
في كتاب الى معاوية ان النبي صل الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الحمد مثل الحمد وكنت اليه انه كان ينهى عن قبله وقال وارضاعة المالك
وكثرة السؤال وكان ينهى عن صقوف الامهات وواد البنات
ومنعهات منقول عليه وشيخ شرحه باب النهي
عن الاشارة الى مسلم بصلاح ونحوه سواء كان حادا او مازحا والنهي
عن تعاطي الشيف مشلولا عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صل الله
عليه وسلم قال لا يشر احدكم الى اخيه بالصلاح مشلولا فانه لا يدرك
لعلى الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار مسعول وفي رواية
لمسلم قال قال ابى القاسم صل الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بخديته فان
الملائكة تلغنه وان كان اخاه لا يبيد وامه قول صل الله عليه وسلم
ينزع ضبط بالعين المهله مع كسر الزاي وبالفتح المجمع فتحها ومعناها
متقارب ومعناه بالمهله يرمى وبالجمع ايضا يرمى ويفسد واصل النزاع
الطعن والفتاد وعز جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صل الله عليه
وسلم ان يتعاطى الشيف مشلولا رواه ابوداود والترمذي في حديث
حسن باب كراهة الخروج من المسجد بعد

الاذان الا لعذر حتى يصل المكتوبة عن ابى الشقنا قال كان
ابى هريرة رضي الله عنه في المسجد فاذا نزل يؤذن فقام رجل من المسجد
يمشي فاتبعه ابوهرة نصره حتى خرج من المسجد فقال ابوهرة
اما هذا فقد عصى ابا القاسم صل الله عليه وسلم رواه مسلم
باب كراهة رد الترحان للغير عذرا عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من عرض



عليه ربحان فلا يردّه فانه خفيف المحل طيب النخ رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبرد الطيب رواه البخاري
باب كراهة المدح في الوجه لم يخف
عليه مفردة من اعجاز وطموه وجوارحه لمن اُمر ذلك في حقه عن النبي
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتنهد على رجل ويظهره في
المدح فقال اهلكم او قطعتم ظهر الرجل مسرور عليه والاطراف المبالغة في المدح
وعنه اني بكرهه رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه
رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وتخلل قطعت عنق صاحبا
يقول مرانا ان كان احدكم ما دحا لا محالة فليقل حسدا
وكذا وان كان يري انه كذلك وحسبه الله ولا يتركى على الله احدا
مسور عليه وعنه هام بن الحرث عن المقداد رضي الله عنه ان رجلا حمل
بمدح عثمان رضي الله عنه فعهد المقداد فحيا على ركبته فحمل تحتها
في وجهه المحصا فقال له عثمان يا شانك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتهم المهاجرين فاحشوا في جوههم القرباب رواه مسلم
فهذه احاديث في النبي وجا في الاباحة احاديث كثيرة صحيحة قال
العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال ان كان المدح عنده
كال ايمان ويقين ورياضة نفس ومعرفة تامة بحيث لا يفتن
ولا يغتر بذلك ولا يلفته نفة فليس محررا ولا مكروه وان
خيف عليه شيء من هذه الامور كره مدحه في وجهه كراهة شديدة
وعلى هذا التفصيل تنزيل الاحاديث المختلفة في ذلك وما جاني
الاباحة قوت صلى الله عليه وسلم لا يكره رجوا ان تكون منهم

اي من الذين يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها وفي الحديث الاخر
لست منهم اي من الذين يسبلون ازارهم خيلا وقال صلى الله عليه وسلم لعمر
رضي الله عنه ما زال الشيطان يسالك في الامسلا فما غير فجدوا الاحاديث
في الاباحة كثيرة وقد ذكرت جملة من اطرافها في كتاب الاذكار
باب كراهة الخروج من بلاد اذ وقع به الوبا
فرا اذ ائمه وكراهة القدوم عليه قال الله تعالى انما تكونوا نذر كالموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وقال تعالى ولا تلقوا بها ايديكم الى التهلكة وعنه
بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى
اذا كان شرع لقيه امر الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروا ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال لعمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد
وقع بالشام فاختلغوا فقال بعضهم خرجت لامير ولا نرى ان نرجع
بعنه وقال بعضهم مع بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي الاضار فدعوتهم فاستشارهم فسلوا نبي المهاجرين
واختلغوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع من كان هاتفا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم تختلف عليهم
رجلان فقالوا نرى ان نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فتأدى
عمر رضي الله عنه اني مصبح على ظهر فاصحوا عليه فقال ابو عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه افرارا من قدر الله قال عمر رضي الله عنه

لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى
قدر الله ارايت لو كان لك ابل فصبحت واديا له غدوة فان احدها
خصبة والاخرى جذبة البئر ان رعت الخصبة رعتها بقدر الله
وان رعت الجذبة رعتها بقدر الله قال فما عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه وكان متغنيا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرا را منه فحمد الله
تعالى عمر وانصرف مسرعين الغدوة جانب الوادي وعن
اشامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا
منها مسرعين **باب** التغلظ بحريم النحر
الله تعالى وما كفر سليمان ولذات الشياطين كفروا يعلمون الناس النحر
الايدوعن ابن هيرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا النحر
الموتعات قالوا اي نحر الله وما هن قال الشرك بالله والنحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق والكل الربا والكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقلوب المحضات المومنات العاقلات مسرعين
باب النهي عن المسافة بالمصطفى الى بلاد
الكفار اذا خيف وقوعه بايدي العدو وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض
العدو مسرعين **باب** حرم استعمال
اناء الذهب وانا الفضة في الاكل والشرب والطهارة وسائر

وجوه الاستعمال عزام سلمه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في انية الذهب والفضة انا الخمر في طيب ناجهم
منقول عليه وفي رواية قال الذي يشرب في انية الفضة والذهب وعن
حديثه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الخمر والربا
والشرب في انية الذهب والفضة وقال من لم يزل في الدنيا ولم يزل في
الاخرة مسرعين وفي رواية في الصحيحين عن حديثه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الخمر ولا الربا
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها وعزائم
ابن مسعود قال كنت مع اشراف مالك رضي الله عنه عند نفر من
المجوس حتى يقال ورجع على ان امر فضة فلم ياكل فقبل له جوله
على ان امر خيل وحي فاكله رواه البيهقي باسناد حسن **باب** اشهر
باب حريم لبس الرجل ثوبا من عفر ابن مالك
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس الرجل مسرعين
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على
ثوبين معصفرين فقال انك امرتك بهذا فلت اغسله قال بل
احرقها وفي رواية فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها رواه
مسلم **باب** النهي عن صمت يوم الاليل عن
علي رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد
احتلام ولا صامت يوم الاليل رواه ابو داود باسناد حسن

فليقل الا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق وسوق
هات المنشورات والمخ عن النوا سرب
سبحان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة
فحضر فيه ورفع حتى طناه في طابفة النخل فلما رجا اليه عرف ذلك
فينا معال يا شاتم قلنا برسول الله ذكرت الدجال الغداة فحفظت
فيه وبعث حتى طناه في طابفة النخل فقال غير الدجال وخرقني
عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حميد دونكم وان يخرج ولنت فيكم فامر
جميع نفسه والله خليفتي على مسلم انه شاب قطط عينه طافيد كاني
اشهد بعد العز بن قطن من ادركه منكم فليقرأ عليه قول
سورة الكهف انه خارج خلفه بين الشام والعراق فوات يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاتبعوا قلنا برسول الله وبالشيء في
الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهرو ويوم كحجة ونيائر
ايامه كايامكم قلنا برسول الله فذلك اليوم الذي كسنة انكفيا فيه
صلاة قال الا اقدر واه قدرة قلنا برسول الله وما الشراعة في
الارض قال كالغيث استدرته الترح فياتي القوم فيدعوم
فيومنون به ويستجيرون له فيامر الشما فتمطر والارض فنتبت
فتروح عليهم سارحهم الطول ما كانت ذرا وانشعه ضرعا
دامده خواصر ثم ياتي على قوم فيدعوم فيردون عليه فيصحو
محملين ليس يادبهم شي من اموالهم ويحذر بالخرية فيقول لها اجر
كنوزك فتدفعه كنوزها كيعاشيب النخل ثم يدعوا رجلا مثلنا

كلام

علم

والمع الفل

الاول

شأبا فيضربه بالشفيق فيقطع جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقل يتهلل وجهه ويضمد فينا هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح
بن مريم صلى الله عليه ولم فينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق
بين مهرودين وواضا كفيه على اجية مللنا اذا طالما راسه فطر
واذا رفعه لدر منه خار كاللؤلؤ فلا يجد لكافر يجد روح نفسه
الامات ونفسه يلقى الى حيث يلقى طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى عليه السلام فوما قد عصهم الله منه
فيمنع على وجوههم ويخذلهم بدجائهم في الجنة فيدبها هو كذلك اذ
اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادي الايمان
لاحد يقاتلهم فخرز عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج ما جوج
وهم من كل حرب ينزلون فيمراولهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمراولهم فيقولون لقد كان هذه مرة ما وتحضر نبي الله
عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من
مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى الله فيرسل الله عليهم النفق في اعناقهم فيصبحون فرسي
كوت نغسروا حدة ثم يهبط نبي الله عيسى صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبرا الا ملأه زهمهم وبنلهم
فيرغب نبي الله عيسى صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الله تعالى فيرسل
الله تعالى طيرا كاعناق النحت فيحلمهم فتطرحهم حيث شاء الله
ثم يرسل الله عز وجل مطرا لا يبقى منه بيت مدر ولا وبر

الألوكة
www.alukah.net

فيقتل الارض حتى يتركها كالزرقعة ثم يقال للارض انبتي ثم تترك ورك
بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرومانه ويستظلون بقحفها
ويبارك الله في الرسل حتى ان اللقمة من الابل لتكفي الفيام من الناس
واللقمة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقمة من الغنم لتكفي
الغجد من الناس فيدناهم لذلك اذ بعث الله عليهم رجلا طيبا قاهرا
تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم ومومن ويقتل شرار الناس
يتهاجون فيا تهاج الحجر فويلهم تقوم الساعة رواء مسلم قولا
خلة بين الشام والعراق اي طريقا بينهما وقول عاتب العيين
المهله والثالث المثلثة والعيش اشد الفساد والدرى الانتمه
والعيان شب ذكر في الخبر جز كثير اي قطعتين والغرض الهدف
الذي يرعى بالنشاي اي يرميه كرمي النشابة الى الهدف والمهروده
بالذال المعوي وهو الثوب المصوغ وقول لا يدان اي لا طاقه والنعف
دود و فرسي جمع فرس وهو القتل والزرقعة بفتح الزاي واللام والفتاف
ودعى الزرقعة بضم الزاي وان كان اللام وبالفاوه هي المرأة والعصاة
الجماعه والرسل يكسر الراء واللين واللقم اللبون والفيام بكسر الفاء
وبعد همة الجماعه والغجد من الناس دون القبيلة وعن ربيع بن خراش
رضي الله عنه قال انطلقت مع ابي شعوب الانصاري رضي الله عنه
الى حديقه بن اليماي رضي الله عنه فقال له ابو شعوب حدثني ما سمعت
من رسول الله صلى الله في الرجال قال ان الرجل يخرج وان معه ما
ونارا فاما الذي يراه الناس ما فانار تحرق واما الذي يراه الناس
فادافا بارد عذب فمن ادركه منكم فليقع في الذي يراه نارا

فانه ما عذبت فقال ابو شعوب وانا سمعت مسعودا وعز الله
بر عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
في امتي فعملت اربعين لادى اربعين يوما واربعين شهرا واربعين
عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيطلبه فيهلكه
ثم يملك الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
سارا رجلا باردا من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد
في قلبه مثقال ذرة من خيرا واما ان الاقبصه حتى لو ان احدهم
دخل في كبد جمل لدخلت عليه حتى تقبضه فيقتل شرار الناس
في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون محروفا ولا يتكلمون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الاستحيون فيقولون
فاما من اصابهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن
وعيشتهم ثم ينفع في الصور فلا يسموه احدا الا صغاليا ورضع
ليبا واول من يسموه رجل يلو ط حوض ابله فيصعق ويصعق
الناس ثم يرسل الله اوقال ينزل الله مطرا كانه الطل او
الطل فتلبت منه اجاد الناس ثم ينفع فيه اخري فاذا هم
قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلوا الي ربكم وقوم انهم
مسولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك يوم تجعك
الولدان شيئا وذلك يوم يكشف عن شاق رواء مسلم



الليث صفي العتق ومعناه يضع صفي عتقه ويرفع صفي العتق الاثر
وعن انش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
من بلد الا سبطاه الدجال الامكة والمدينة فليترنق من
انقايها الاعليد ملائكة صافين لخرسها فتنزل بالسيح
فتخرج المدينة ثلث رجفات فيخرج الله تعالى منها كل كافر
وموافق رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يلبع الدجال من يهود واصهار سبعون الفا عليهم الطيالة
رواه مسلم وعنه ان شريك رضي الله عنها انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لينفرك الناس من الدجال في الجار رواه
مسلم وعنه عن ابن جرير رضي الله عنها قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا بين خلق ادم الى قيام الساعة امر البر
من الدجال رواه مسلم وعنه ان سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج الدجال فتوجه قلبه رجل المؤمن
ايه فيلقاه المشايخ مشايخ الدجال فيقولون له الى تعمد
فيقول اعمد الى هذا الذي خرج فيقولون او تومن به فيقول
يا برينا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد رهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به
الى الدجال فاذا راه المؤمن فقال يا ايها الناس هذا الدجال

رابع عشر

الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيامر الدجال به فيسبح
فيقول خذوه وبتحوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا فيقول او
ما تومن لي فيقول انت المسيح اللذان فيومر به فينشر المنتار
من فرقته حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الدجال بين القطوف
ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتومن لي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يعول بعدى باحد
من الناس فاخذوا الدجال ليذبحه فيجود الله ما بين رقت
الى ترقوته لحاسا فلا يستطيع اليه شيلا فاخذ بيده وحمله
فيقذفه به فيحب الناس انما قذفه الى النار وانما التي في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين رواه مسلم وروى البخاري بعضه بمعناه المشايخ
ثم الحفرا والطابع وعنه المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال
ما سأل احدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال الا قترما
سألته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهرا ماء قال هو اهون عمل الله من ذلك متفق عليه
وعنه انش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
بني الا وقد اندر امته الاعور والكذاب الا انه اعور وان
ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه كقوله

متفق عليه وعزى الى هيريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم الا احدكم حديثا عن الدجال ما حدث به بني قومه انه
اعور وانه لم يمتلئ الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار
مسعود عليه وعزى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم
ذكر الدجال بين ظهران الناس فقال ان الله لعن باعورا الا ان المشرك
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنقه طافية متفوق عين
وعزى الى هيريه رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتل المشركون اليهود حتى تحبى اليهودى
من وراء البحر والشجر فيقول البحر والشجر يا مسلم هذا يهودى خلفت تعال
فاقتله الا شجر الغرقد فانه شجر اليهود مسعود عليه وعنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى
يمر الرجل بالقبر فيتمتع عليه ويقول يا ليتنى مكان صاحب هذا
القبر ولينزله الدين يا ابا الا بلام مسعود عليه وعنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحسر القرات
عز جيل من ذهب فيقتل عليه من كل ياباة تشوه وتنعون
ان فيقول كل رجل منهم لعلى اكون ابا الجور في رواية يوشل ان
تحسر القرات عن كثر من ذهب لمن حضره فلا يأخذ منه
شيئا مسعود عليه وعنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم
يقول يتكون المدينة على خير ما كانت لا يغتاف الا العواف
يبريد عوافى السباع والطيور واخر من تحشر راعيان من مزيه

يبريد ان المدينة يتفقان بغنمها فيجدرانها وحشاحتى اذ بلغت ثنية
الوداع خرا على وجوهها مسعود عليه وعزى الى سعيد رضي الله عن ان
النبي صل الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفنا يلم في اخر الزمان تحتوا
المال ولا يعده رواه مسلم وعزى الى سوسى رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذم فلا يجد
اجدا يأخذ مائة ونرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن
به من قلة الرجال وكثرة النساء رواه مسلم وعزى الى هيريه رضي الله عنه
عزى النبي صل الله عليه وسلم قال اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ هذا فلما اشترت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال
الذي له الارض انما بعك الارض وما فيها فتحاك الى رجل فقال الذي
تحاك اليه الكمال ولد قال احدها لي علام وقال الاخر لي جارية قال
انحى العلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصرفا مسعود
وعنه انه سمع رسول الله صل الله عليه وسلم يقول كانت امرتان معهما
انباها جالذيت فذهب باين احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب
بانك وقالت الاخرى انما ذهب بانك فتحاك الى داود
عليه السلام فقص به للبيد فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرناه
فقال يتوبن بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
رجل الله هو انما فقص به للصغرى مسعود عليه وعزى مرداس النلى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم يذهب الصالحون



رواه البخاري معناه يؤشرون ويفتدون ثم يلهون فيدخلون الجنة
وعن النبي صل الله عليه وسلم قال أحب البلاد الى الله منا جدتها وانقض
البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعنه ثمان رضي الله عنه من قوله
لا تكونن ان اشتطفت اول من يدخل الشوق ولا اخر من يخرج منها
فانها معركة الشيطان بها يتصف رايته رواه مسلم هكذا رواه
المرقاني في صحيحه عن ثمان قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تكن
اول من يدخل الشوق ولا اخر من يخرج منها باقر الشيطان
وفرخ وعنه عام الاحول عن عبد الله بن شرحبيل رضي الله عنه قال
قلت لرسول الله صل الله عليه وسلم يرشول الله عفر الله لك قال
وكذا قال عامر فقلت له استغفر لك رسول الله صل الله عليه وسلم
قال نعم ولكن ثم تلا هذه الآية واستغفر لك للمؤمنين والمؤمنات
رواه مسلم وعنه ابو معمر الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي
صل الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاول اذا
لم تشتم فاصنع ما شئت رواه البخاري وعنه ابو معمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
القيمة في الدماء متفعلين وعنه عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صل الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم وعنه قالت
كان خلق بني الله صل الله عليه وسلم القرآن رواه مسلم في حلة حديث
لهويل وعنه قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم من أحب لقاء
الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كره الله لقاءه فقلت

فقلت يرشول الله الكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك
ولكن الموت اذا بشر برحمة الله ورضوانه وحيته أحب لقاء الله
فأحب الله لقاءه وانما الكافر اذا بشر عذاب الله ونحوه كره
لقاء الله فكره الله لقاءه رواه مسلم وعنه ام المؤمنين صفية بنت يحيى
رضي الله عنها قالت كان النبي صل الله عليه وسلم معتكفا فانتبه ازوره
ليلي فحدثته ثم قلت لا تغيب عمامي لتقليني ثم رجلا من الانصار
رضي الله عنه فلما راي النبي صل الله عليه وسلم اشرا فقال النبي صل الله
عليه وسلم علم على رسول الله صل الله عليه وسلم اشرا فقال النبي صل الله
فقال ان الشيطان يجري من ادم مجرى الدم والى خشت ان تعذب
في قلوبكم بشرا او قاتل شيئا سفعو عليه وعنه ابو الفضل العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صل الله عليه وسلم يوم
حين فلزمنا انا وابوشهين ابن الحرث بن عبد المطلب رسول الله
صل الله عليه وسلم فلم تفارقوه ورسول الله صل الله عليه وسلم على بؤلة
بيضا فلما التقى المشركون والمسلمون تدبروا فطفق
رسول الله صل الله عليه وسلم يركض يغلته قبل الحفار وانا اخذ
لحطام بؤلة رسول الله صل الله عليه وسلم الكفا ارادة ان لا تسرع
وابوشهقان اخذ بركاب رسول الله فقال رسول الله اي عباس
فاذا صحاب السمره فقال العباس رضي الله عنه وكان صبا فقلت

بأعلى صوتي ابن أصحاب السيرة فوالله لكان عطفهم حين سمعوا
صوتي عطفه البقر على أولادها فقالوا يا ليك يا ليك فاقتلوا
والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا مؤثر الانصار يا مؤثر
الانصار ثم قصرت الدعوة عن بني الحرف بن الحراح فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى
قتالهم فقال هذا حين حمر الوطير ثم اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهم ذموا ورب
محر قد هت انظر فاذا القتال على هتته فيما ارى فوالله ما هو
الا ان رماهم بخصايفه فما زلت ارى حدهم كليلاد و امرهم يدبر
رواه مسلم الوطير التتور ومعناه اشتدت الحرف وقوله
حدهم وهو بالحاء المهملة اي بانسهم وعن ابن هريبه رضي الله عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا
يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
الشفرا شعثا غبرا مبدية الى انما يارك يارب ومطعم
حرام ومشربة حرام وغدي بالحرام فاني استجاب لذلك رواه
مسلم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان

وملك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم العابد الفقير عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين يمان وجمار والنيل
والفراة كل من انهار الجنة رواه مسلم وعنه قال اخذ رسول الله
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم
الاحد وخلق الشجر يوم الاثني وخلق المكدرة يوم الثلثا وخلق
التوراة الاربعاء وثبت الدواب يوم الخميس وخلق ادم صلى الله
صلى الله عليه وسلم بعد العصر يوم الجمعة واخر ساعة من النهار
فما بين العصر الى الليل رواه مسلم وعن ابن سليمان خالده بن الوليد
رضي الله عنه قال لقد انقطعت في يدي يوم موته تسعة اشيا ف
فما بقي في يدي الا صفيحة ثمانية رواه البخاري وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الى حكم ثم اصاب فله اجران وان حكم واجتهد فاخطا فله اجر
مفعول عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحج من فتح جهنم فابردوها بالما تنفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بات وعليه صوت صام عنه وليه مفعول عليه والمخارج جوار
الصوم عن بات وعليه صوت لهذا الحديث والمراد بالولي القريب من
وارثها كان او غير وارث وعن عوف بن مالك بن الطفيل ان
عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

الاصحاح

في بيع او عطا اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة اولا تجز
عليها قالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو له على نذر ان لا كلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حتى طالت الهمة فقالت
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا الخث الى نذري فلما طار ذلك على
ابن الزبير كلم المشور بن محرمه وعبد الرحمن بن لا شور بن عبد
يعقوب وقال لها انشدك الله لما ادخلتني على عايشة فانها لا كلم
لها ان تنذر قطيعي فلما بيده المشور وعبد الرحمن حتى اشتاذنا
على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قال عايشة
ادخلوا قالوا اكلنا قالت نعم ادخلوا كلمكم ولا تعلم ان معهما بنت
الزبير فلما دخلوا ادخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق
يماشدها ويبيلى وطفق المشور وعبد الرحمن يماشدها الا كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صل الله عليه ولم نهى عما قد علمت
من الهمة ولا لجلد مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكدوا
على عايشة من التذكرة والتخرج طفقت تذكرها وتبكي وتقول
ابن نذرت والنذر شديد فلم يزل ابها حتى كلمت ابن الزبير
واعلمت في نذرها ذلك ربوب رقية وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبلى رموعها خارا رواه البخاري وعرف عاقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه ولم خرج للقتل
احد فصلى عليهم بعد ثمان سنين كما مودع للاحياء والاموات ثم

ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم
المحضر والي لا نظر اليه من مقام هذا والي لست احشى عليكم ان
ان تشركوا ولكن احشى عليكم الدنيا ان تفتنوا فلما قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صل الله عليه ولم تنفق عليه وفي رواية
ولكن احشى عليكم ان تفتنوا فيها وتقتلوا فتهللوا كما هللك
من كان قبلكم فان عقت فكانت اخر ما ريت رسول الله عليه ولم
على المنبر وفي رواية قال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم وان الله لا ينظر
الى حوضي الا ان والي اعطيت مفااتيح خزائن الارض وان الله لا يخاف
عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم ان تفتنوا فيها والمراد
بالصلاة على قتل احد الدعاء اللهم لا الصلاة المكتوبة المعروفة وعن
ابي زيد عمرو بن احطب الانصاري رضي الله عنه قال نزل رسول الله صل الله
عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصل
ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصل ثم صعد المنبر
حتى غربت الشمس فاخبرنا ما كان وما هو كائنا فاعلمنا احفظنا رواه مسلم
وعرف عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صل الله عليه وسلم من نذر ان
يطلع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه رواه البخاري
وعن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم امرها
بقتل الكوزاع قال وكان ينفخ على ابراهيم مفعول عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من قتل وزعة

مزاولة ضريبة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضريبة الثانية
فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضريبة الثالثة فله
كذا وكذا حسنة وفي رواية من قتل وزعا في اول ضريبة كتب له ما تبقى
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم
قال اهل اللغة الورع العظام من سام ابرص وعز في صرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن بصدقة فخرج
بصدقة فوضعها في يد شارق فاصححو يتحدثون تصدق علي شارق
فقال اللهم كل الحمد لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في
يد زانية فاصححو يتحدثون تصدق للملكة علي زانية فقال اللهم
كل الحمد علي زانية لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها
في يد عني فاصححو يتحدثون تصدق علي عني فقال اللهم كل الحمد علي شارق
وعلي زانية وعلي عني فاني فقيل له اما صدقتك علي شارق فلعلة ان
يعتبر فيفق مما اتاه الله رواه البخاري بلفظه ومن لم يعناه وعند
قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة قرع ليد الدراع
وكانت تجي فتمش منها مشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون ما ذاك لجمع الله الاولين والآخرين في صعد واحد
فيصبرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو اسمهم الثمن فيبلغ الناس
من النعم والكرب بالا يطبقون ولا يجهلون فيقول الناس
الاترون الي ما انتم فيه الي ما بلغكم الاتظرون الي من يشع

في رواية اخرى
قال شارق
وايا الغني فلعلة ان
يعتبر فيفق مما اتاه الله
رواه البخاري بلفظه
ومن لم يعناه وعند
قال كما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في
دعوة قرع ليد الدراع
وكانت تجي فتمش منها
مشة وقال انا سيد الناس
يوم القيمة هل تدرون ما
ذاك لجمع الله الاولين
والآخرين في صعد واحد
فيصبرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو اسمهم
الثمن فيبلغ الناس من
النعم والكرب بالا يطبقون
ولا يجهلون فيقول الناس
الاترون الي ما انتم فيه
الي ما بلغكم الاتظرون الي
من يشع

لكم الي ربكم فيقول بعض الناس لبعض الاترون ايوم ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابوالبشر خلقك الله بيده وتغنى فكل من وجه
وامر الملائكة فخذوا اللذات منكم الحنة الا تشفع لنا الي ربك الا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن كل الشجر فعصيت
نفسى نفسي اذهبوا الي غيرى اذهبوا الي نوح فياتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول المرسلين الارض قد سال الله عبدا
تسألوا اما ترى الي ما نحن فيه الا ترى الي ما بلغنا الا تشفع لنا الي
ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي
نفسى اذهبوا الي غيرى اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبى الله وخليفة من اهل الارض اشفع لنا الي ربك يا ترى
الي ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلث كذبات نفسي
نفسى نفسي اذهبوا الي غيرى اذهبوا الي موسى فياتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضل الله بربا الامة
وبكلامه على الناس اشفع لنا الي ربك اما ترى الي ما نحن فيه
فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نساء من يقبلها نفسي

اذ هو الى غيري اذهبوا الى عيني فاتوز عيني فيقولون يا عيني انت
انت رسول الله وكلت القاهما الى مزيم وروح منه وكلت الناس في
المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيني ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر لهم ذنبنا نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه
وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم وفي رواية فياتوني فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فأتى تحت
العرش فاقع سبحانه الذي ثم يفتح الله على من يحامده وحنن الدنيا
عليه شيئا يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك بكل
تعطد واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امي يا رب امي يا رب امي
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمان من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصر اعين من مصارع
الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة ونصرى تنفق على
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ابراهيم صلى الله عليه وسلم بام
اشمعل وهو ترصعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه
فوق زمزم في اعلا المسجد وليس مكة يومئذ احد وليس بها
ما فوضها هناك ووضع عندها جرابا فيه تمر وشقاقه ما

ثم قفا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اشمعل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركا بهذا الوادي الذي ليس فيه ائيش ولا شئ فقالت له كذلك مرارا
وجعل لا يذنبت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
يضيعها ثم رجعت فانطلق ابراهيم صل الله عليه وسلم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونها اشتغل بوجه البيت ثم دعا بهولاي الدعوات
فرفع يديه فقال رب اني اشكيت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى
بلغ يشكرون وجعلت ام اشمعل ترضع اشمعل وتشرب من
ذلك الماء حتى اذا انقضا ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه تيلوي او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه وجرت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت علي ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سمعت نعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فتظرت هل ترى
احدا فلم ترا احدا ففعلت نسيح مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك نسي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صد تريد نفسيها ثم سمعت نسيحا فقالت
قد سمعت ان كان دعوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فحش
بعقبه او قال يخنحده حتى طهر الماء فجعلت تجوسه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تعرف الماء في سقاها وهو يفر بعد ما تعرف
وفي رواية بقدر ما تعرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم اقول لو لم تعرف من الماء لكانت
زمزم عيناً معيماً قال فشربت وارضعت ولداً فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فانها هنا بنتنا له يلبس هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهلته وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرأس ياتيه
السيول فتأخذ عن عنقه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقلبين من طريق كذا فنزلوا
من اسفل مكة فزادوا طائراً عاقياً فقالوا ان هذا الطائر ليدور على
ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريئاً او جريراً
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروه فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابراهيم قال النبي صل الله عليه وسلم قال في ذلك ان اسمعيل وهي
تحت الانس فنزلوا فارسلوا الى اهل بيوتهم فنزلوا معهم حتى اذا
كانوا اهل ابيات وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شربوا فلما ادرك روجه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل
فجا ابراهيم بعد ما تزوج بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فقال
امراته عنه فقالت خرج يلتي لنا وفي رواية يصيد لنا ثم سألها عن
عيثهم وهيتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكنا اليد
فقال فاذا جاز زوجك فاقرى عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابك
فلا جا اسمعيل كانه انش شيئاً فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا
شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته فقالني كيف عيشنا فاخبرته

انا في جهد وشدة قال فهل وصال شي قالت نعم امرني ان اقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك الي وقد امرني ان اقرأ
الحق يا هلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله
ثم انا هم بعد فلم يجدوا فدخل على امراته فقال عنها فقالت خرج
يلتي قال كيف انتم وسالها عن عيشتهم وهيتهم فقالت نحن نحن
وسعة واثنت على الله تعالى فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربتم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صل الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يوم ينزححت ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فما لا يخلوا
عليها احد يغير ملكة الالم بواقفاه وفي رواية في فقال ابن اسماعيل
فقالت امراته ذهبت يصيد الا تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم
وما شربكم قالت طعامنا اللحم وشربنا الماء فقال اللهم بارك لهم
في طعامهم وشربهم قال فقال ابو القاسم صل الله عليه وسلم بركة دعوه
ابراهيم قال فاذا جاز زوجك فاقرى عليه السلام ومريه يلبس عتبة
بابك فلما جا اسمعيل قال هل اناكم من احد قالت نعم انا انا شيخ
حضر الهبة واثنت عليه فقالني عنك فاخبرته فقالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في قال فواصل شي قالت نعم بقدر اعطاك
السلام وبامر ان يثبت عتبة بابك قال ذاك الي واثنت العنة
وامرني ان اسلككم ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جا واسمعيل يبرئ
نباله تحت دوحه قريباً من زمزم فلما راه قام اليه فصفاك يضع

الوالد بالولد والولد بالوالد قال يا اسمع ان الله تعالى امرني يا امر
قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعني قال واغنيك قال فان الله
امرني ان ابني بيما هما واشار الى اكمة مرتفعة على باحوكها
فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاهد الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني واسماعيل ينادي بالحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
مننا انك انت السميع العليم وفي رواية ان ابراهيم خرج باسمعيل
وام اسمعيل معهم شاة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من
الشاة فيدربنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعا تحت دوحه
ثم رجع ابراهيم الى اهله فتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا نادته
مزورايه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
فرجعت فجعلت تشرب من الشاة ويدربنها على صبيها حتى
لما في الما قالت لو ذهبت فنظرت لعل احس احدًا قال قد ذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل احس احدًا فلم احس
احدًا فلما بلغت الوادي سوت دانت المروة وفعلت ذلك
اشواط ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت
ونظرت فاذا هو على حاله كأنه يتشبع للموت فلم تقر ما فيها
فقال لو ذهبت فنظرت لعل احس احدًا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم احس احدًا حتى اتمت شاة

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال يعقوب هكذا
وعمر يعقوب الارض فاندثرت الماء فدهت ام اسمعيل فجعلت
تحفر وذكر الحديث بطوله رواه البخاري بهذه الروايات كلها
الدوحة الشجرة الكبيرة وقول قناري وفي الخبري الرسول والنبي
معناه وجد وقول يتشبع اي يفتقر به وعن سعيد بن زيد رضي
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكفاة من الميز
وماؤها شاة للعين فتقول عليه

الاستغفار قال الله تعالى

واستغفر لذنبك وقال تعالى واستغفر الله ان الله كان
غفورًا رحيمًا وقال تعالى فبسط محمد ربك واستغفروا انه كان
محوثوا باء وقال تعالى للذين اتقوا عند ربهم خات الى قوله
والمتغفرين بالاشجار وقال تعالى ومن يعمل شوا او ينظم
نفسه ثم يستغفر الله تجد الله غفورًا رحيمًا وقال تعالى
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال تعالى والذين
اذ افعوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم
ومن يغفر الذنوب لا اله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
الاية والايات في كثيرة معلومة وعن الاعراب المذنب من الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي وانني

لا يستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعزاني هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الله
انى لا يستغفر اليه واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم والذي
نفي بينه ولو لم تدفوا الذهب لانه بكم ولما يقوم يدنوت
فلنستغفروا لله فيغفر لهم رواه مسلم وعنه بن عمر رضي الله عنهما
ما كان بعد رسول الله صل الله عليه وسلم في الملئح الواحد
مائة مرة وب اعفرتي وتب على انك التواب اللحم رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث صحيح وعنه بن عباس رضي الله عنهما
ما قال رسول الله صل الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورقة من خشية
الحق رواه ابو داود وعنه بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو الح القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر
من الزحف رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال حديث صحيح
على شرط البخاري ومسلم وعنه شاذان بن ابي شريح رضي الله عنه
عنه النبي صل الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول
العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا

على عهدك وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابولك
بعمتك على وابو ذنبي فاعفرتي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يرى
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصب
فهو من اهل الجنة رواه البخاري ابويام مضمومة ثم واو ثم همزة
مهدودة ومعناه اقر واعترف وعنه ثوبان رضي الله عنه قال كان
رسول الله صل الله عليه وسلم اذا انصرف من صلواته استغفرتنا
وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام
قيل للاوزاعي وهو احذر رواه كيف الاستغفار قال يقول استغفر
الله استغفرا لله رواه مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صل الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله
ديجده استغفرو واتوب اليه سبعين وعنه ابن عمر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يا ابن ادم انك يا دعوتى ورجوتى غفرت لك على ما كان منك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى
غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتنى بقرب الارض خطايا ثم
لغيتى لا تشرك لى شيئا لا تبتك بقربها مغفرة رواه الله
وقال حديث حسن عنان السما بفتح العين قبل هو الشان وقيل

هو ما عثر لها اي ظهر و قرأت الارض بضم القاف و روى
بكثرها و الضم اشهر و هو ما يقارب ملها و عن ابن عمر رضي الله
عنه ان النبي صل الله عليه و سلم قال يا مشركنا تصدقنا و اكثرنا
من الاثتغفار فاني رايتكنا اكثر اهل النار فالت امرأة مهنر
بالنا اكثر اهل النار قال تكثر اللعن و تكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل و دين اغلث لذي لب منكنا قالت ما نقصان
العقل المعقول و الدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل
و نمكت الايام لا تصل رواه مسلم باب بيان
ما اعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة قال الله تعالى ان المتقين في جنات
و عيون يدخلوها باسلاام امين و نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
عل شرر متقابلين لا يمشهم فيها نصب و ما هم منها بالمشحين و قال
تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم و لا اتمم لحزننوز الذين امنوا
باياتنا و كانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم و ازواجكم تحمرون
يطاف عليهم بصفا و من ذهب و الكواب و فيها ما تشتهى الانفس
و تلذذ الاعين و اتمم فيها خالدون و تلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون و قال تعالى
ان المتقين في مقام امين في جنات و عيون يلبنون من
شدرش و اشترق متقابلين كذلك و زوجاهم حور عيون
يدعون فيها بكل فاكهة امين لا يدون فيها الموت الا

الموتة الاولى و وقام عذاب الحميم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم و قال تعالى ان الاكبر ان لفي نعم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نصرة النعيم يشقون من رحيق محتوم حتامه منك و في
ذلك قليتنا فتر المتناقنون و مزاجه من تشيم عينيا يشرب بها
المقربون و الايات في الباب كثيرة معلومة و عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه و سلم يا كل اهل الجنة فيها ويشربون
و لا يتفوطون و لا يمتخطون و لا يسولون و لكن طعامهم ذلك حشا
كدرش المشك يلهون التسبيح و التكبير كما يلهون النفس رواه مسلم
و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه و سلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن
سمعت و لا خطر على قلب بشر و اقرا و ان تشيم فلا تعلم نفس ما احسب
لهم من قوة اعين مسعود و عن قال رسول الله صل الله عليه
و سلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يليونهم على اشراك و كذب في السماء اضاة و لا يسولون
و لا يتفوطون و لا يتفولون و لا يمتخطون اما لهم الذهب و رشحهم
المشك و يحامهم الالوة عود الطيب و واجهم الحور العيون
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم شتون دراعاف
السماء متفوق عليه و في رواية البخاري و سلم انيتهم فيها الذهب

ورسمهم المنذر لكل واحد منهم زوجان يركن مخ شوقها من
ورا اللهم من الجنة اخلاق بينهم ولا يباغض قلوبهم قلت واحر
يشكون الله بكرو وعثا قول على خلق رجل واحد رواه
بعضهم بفتح الخاء وانكار اللام وبعضهم بضمها وكلاهما صحيح
وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادى اهل الجنة منزلة قال
هو رجل نحي بعد ما اذخل اهل الجنة الجنة فقال له اذخل الجنة
فيقول اي رب كيف اذخله قد نزل الناس منازلهم واخذوا اجرهم
فيقال له اتدري ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول
رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله
فيقول في الخامسة رضيت رب قال يارب فاعلاهم
منزلة قال اولاد الذين اردت غرشت كرامتهم بيدي وحمت
عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم تخطر على قلب بشر رواه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اعلم احراهل النار خرجا منها واحراهل الجنة دخولا
الجنة رجل يخرج من النار جوا فيقول الله عز وجل كذب ما دخل
الجنة فياتيها فيجبله انها ملاي فيقول يارب وجدتها
ملاي فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيجبله انها ملاي فيقول يارب وجدتها ملاي فيقول

فيقول

الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
وان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقولوا تسخرني او تضحك بي
وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت فواجده فكان يقال ذلك ادى اهل الجنة منزلة معن
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن
في الجنة خمسة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون
ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم
بعضا مسعود عليه وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يثير الراكب الجواذ
المضرا السرخ مائة سنة لا يقطعها متفوق عليه وروىناه في
الصحيحين ايضا من رواية ابي هريرة وقال يثير الراكب في
طلبها مائة سنة لا يقطعها وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
التموك الذي الغابري والافق من المشرق ومن المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا رسول الله تلك منازل الانبياء لا
يلفها غيرهم قال بل والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصادقوا المرسلين مسعود عليه وعنه ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوسر احدكم في
الجنة خير مما تطلع عليه التمر او تغرب متفوق عليه

مروءة

وعن ابن رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان
في الجنة سوقا ياتونها كل جمعة فتتهدن في الشمارق فتختوا في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقولون لهم اهلهم
والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون لهم وانتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعنه شهاب بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراون اهل الغرف في الجنة كما تراون اللوك
في السماء مسعود وعنه قال شهدت من النبي صل الله
عليه وسلم محلا ووصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر
حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ثم قرأ تنجاني من جهنم عن المضاجع الى قوله
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه البخاري وعنه
والى هريه رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادى مناد ان لكم ان تجبولم
ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تشبوا ابدا وان لكم
ان تشبوا فلا تنهروا ابدا وان لكم ان تنهروا فلا تبسوا
ابدا رواه مسلم وعنه ابو هريه رضي الله عنه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال اني مقعد احدكم ان يقول له عن

ابن ابي عمير

سنة

ان

فيتمني فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك
ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم وعنه ابن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون ليس ربنا وسعديك والخير بيدك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي يا ربنا وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اخل عليكم رضواني
فلا اشخط عليكم بعده ابدا مسعود وعنه جابر رضي الله عنه
قال كما عند رسول الله صل الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
البدر وقال انكم ستتروون ربكم عيانا كما ترون القمر لا تقامون
في رؤيت مسعود وعنه صهيب رضي الله عنه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى
تريدون شيئا ازيدهم فيقولون لم تبصر وجوهنا لم تدخلنا
الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم رواه مسلم قال الله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهدهم ربهم ليلا ونهارا
تجرى من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها شاملا

قال في هذا الكتاب المبارك الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

١٥٦

الحمد لله رب العالمين

انقل هذا الكتاب المبارك بحكم السبع الصحاح الرعي
من مملكتهم طهر الى مملكتهم العبد العبد لله ابو بكر احمد
لهم الامم خير توبه وبتوبه وقلد بارح مستفاد من مع الله
اعان من ارجو سبعا بعلمه من لود وراه ورضا العما الفعه

لمنع المسلمين والمسلمات

امين

امين

اللهم وتحييتهم فيها سلام واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم واول ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد النبي الامي وعلى آله وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد آخر الكتاب والحمد لله وحده
وصل الله على سيدنا محمد وواله اطهر وحبنا الله
ونعم الوكيل ووافق الفراع منه يوم الاربعا عشر
حادي الاول من شهر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمائة
بالجامع الاموي على يد العبد العبد المعترف بذنبه
المقصر في خدمه ربه الراجي عفووه وغفرانه محمد بن محمد
الحادي غفا الله عنه وعن شايه المسلمين امين يا رب العالمين

ولم يعوب امين
طالع في هذا الكتاب الحمد لله رب العالمين
مسعود بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد القائل
القطبي عفا الله عنه وعن سائر المسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

طالع هاد الكبار انما ربه العبد لله
الى الله دعاء عبد لله ولولاه
لكن مع المسلمين شهد حسن وعبد

الحمد لله

طالع مزاول الى الله العبد لله
سأمر في كل يوم على الصلاة
على صولة صلاة على كل يوم
الله اغفر له ولو الله لمن دعا
المال في نفسه حاد في شرب
عبد لله

الحمد لله
والحمد لله
والحمد لله
والحمد لله

طالع العبد لله انما ربه العبد لله

وانما عجت من الزمان وفعاله في حط ذكرك شرف وفوق

كطبايح الميزان في حر كاتبة يقبح الراجح والنواقض

تعتلي

طالع في هذا الطاب المباد لك
العبد الفقير الى الله تعالى
كم عبد الباطن من اجل ان
سأمر الله له ولو الله